



## محمد بن سلمان وراي بحثا مستجدات المنطقة

# مخاضات سعودية - بريطانية في نيوم



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في نيوم، أمس. وبحث الجانبان مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة بشأنها بما يعزز الأمن والاستقرار فيها، كما استعرضا العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات (واس) (تفاصيل ص 2)

## واشنطن تشكك بجدية طهران في العودة إلى التزاماتها النووية

# «الطاقة الذرية» قلقة لعدم تعاون إيران

واشنطن، ريثا أوتّر لندن - هيينا، «الشرق الأوسط»

أعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، عن «بالغ قلقها» من عدم تعاون إيران في الرد على أسئلة حول العثور على جزيئات من اليورانيوم المخصب في مواقع غير معلنة.

وقال المدير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسبي، في مستهل الاجتماع الفصلي لمجلس الحكم في الوكالة، إن إيران لم تقدم التفسير اللازم لوجود اليورانيوم المخصب في أي من المواقع الثلاثة التي خضعت لتفتيش الوكالة الدولية، لافتاً إلى أن «توقعاتنا لم تتحقق»، وأنه لم يحصل «تقدم ملموس» بشأن هذه المسألة رغم إبداء السلطات الإيرانية رغبتها في التعاون،

محذراً من أن تمديد اتفاق عمليات التفتيش المؤقت مع إيران «يزداد صعوبة».

ويأمل غروسبي في التوصل إلى «اتفاق عام أوسع نطاقاً» بحلول دون تقليص قدرات التفتيش للوكالة الدولية مرة أخرى، وقال: «لا يمكننا الحد ومواصلة تقييد قدرة المفتشين على التفتيش، وفي الوقت نفسه، نطالب إيران بالالتزامات الواردة في الاتفاق النووي (...) في الواقع، لا نعلم ما إذا كان هذا سيحصل، ومن غير الواضح حتى الساعة ما إذا كانت إيران مستعدة للتعاون بما يلزم للعودة إلى الاتفاق، أم لا».

وحذر بليكن من أن الوقت الذي يستحقه إيران لصنع مادة انشطارية كافية لصنع سلاح نووي واحد سيتقلص إلى أسابيع إذا وصلت أنتهاكاتها للاتفاق. (تفاصيل ص 3)

## بليكن شدد على معرفة منشأ «كورونا»... ومطالبة أممية لـ «العشرين» بتمويل «كوفاكس»

# تصميم أميركي على «محاسبة الصين»



شرطي صيني يراقب دخول الطلاب إلى مدرسة في أول يوم من الاختبارات ببيكين أمس وسط إجراءات صحية احترازية (أ.ب)

## قوة أمن تحرس تمثال أبي جعفر المنصور بعد تهديدات

# الاغتيالات في العراق تنتقل إلى ضباط المخابرات

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

انتقلت، أمس، «حرب الاغتيالات» التي يشهدها العراق منذ سنتين، على الأقل، من نشاطي الحراك الشعبي إلى ضباط المخابرات. فقد تعرض ضابط كبير في جهاز المخابرات الوطني، أحد أهم الأجهزة الأمنية في العراق، لعملية اغتيال على أيدي مسلحين مجهولين صباح أمس الاثنين في بغداد.

وقال جهاز المخابرات الوطني، في بيان، إن الغتيال يدعى نيراس فرمان شعبان وكنيته «أبو علي» ويحمل رتبة عقيد، وكان يعمل سابقاً مدير مخابرات الرصافة شرق بغداد، بينما شغل قبيل جريمة اغتياله منصب «معاون مدير المراقبة في جهاز المخابرات».

وعد البيان أن عملية الاغتيال تهدف إلى «فني الجهاز عن القيام بواجباته»، مشيراً إلى أن الضابط الراحل «كان له الدور الأبرز في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة على امتداد سنوات خدمته».

وسارع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي ترأس جهازاً من جهاز مكافحة الشغب

واشنطن، علي بردي جنيف، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن بلاده مصممة على معرفة منشأ فيروس «كوفيد - 19»، مشدداً على محاسبة الصين على إخفاء حقيقة الجائحة التي قتلت بملايين البشر.

وفي خضم تزايد الدعوات لإجراء تحقيق جديد في أصول «كورونا»، أوضح بليكن أن إدارة الرئيس جو بايدن مصممة على «الوصول إلى الحقيقة» في شأن أصول الفيروس، مضيفاً أن الصين لم «تمنحنا الشفافية التي نحتاج إليها»، وطالب بكن بإتاحة كل المعلومات المتعلقة بالجائحة الكامل للمفتشين الدوليين.

من جهة أخرى، كشف بليكن أن الرئيس بايدن سيقول نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قمتها المقررة الأسبوع المقبل في سويسرا «بشكل مباشر وواضح» ما يمكن لروسيا أن تتوقعه من الولايات المتحدة «إذا استمرت الأعمال العدوانية المتفجرة تجاهنا»، مؤكداً أن واشنطن «تفضل علاقة أكثر استقراراً مع موسكو».

في سياق متصل، قال مسؤول كبير في «منظمة الصحة العالمية»، أمس، إن محادثات تجري مع دول «مجموعة العشرين»، بما في ذلك الصين والهند، لبحثها على تقديم تبرعات مالية وتبرعات من لقاحات «كوفيد - 19» لـ «البلدان الفقيرة» المخصصة لتوزيع اللقاحات على الدول النامية.

وقال بروس إيلوارد، كبير مستشاري المدير العام لمنظمة الصحة ومنسق مبادرة تسريع مكافحة جائحة «كورونا»، إن المنظمة ترغب في أن تسهم الولايات المتحدة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا واليابان بجرعات. وأضاف إيلوارد أن اقتراحاً قدمه الاتحاد الأوروبي مؤخراً لمنظمة التجارة العالمية لتوسيع نطاق إتاحة لقاحات «كورونا» (ليس كافياً)، مشيراً إلى أن التنازل عن حقوق براءات اختراعها سيمثل قيمة إضافية. (تفاصيل ص 4 و 5)

## الشرعية تدعو الحوثيين إلى اغتنام مبادرات السلام

(ص 2)

## «داعش» يعاود الظهور بعملية إرهابية في الجنوب الليبي

(ص 9)

## «شع المياه» يفتح المجال لتعاون مصري - عراقي أوسع

(ص 10)

## مقتل زعيم «بوكو حرام» يفتح الطريق أمام «داعش» في أفريقيا

(ص 10)

## وزارة العدل تبدأ بحل «معضلة تشابه الأسماء»

# قلق معيشي في دمشق بعد «تحسن انتخابي»

دمشق، «الشرق الأوسط»

سدا في العاصمة السورية دمشق، قلق من تدهور الحياة المعيشية بعد تحسن مؤقت خلال حملة الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس بشار الأسد.

وقبل الانتخابات التي جرت في 26 مايو (أيار) الماضي، شهدت الأغلبية الكهربائية في غالبية مناطق دمشق تحسناً ملحوظاً، إذ انقلب برنامج التقنين من 4 ساعات قطع وساعتي وصل إلى 4 ساعات قطعها لساعات معينة. وأختر ما فاجأ الأهالي، وزاد من صعوبة حياتهم المعيشية، هو

كما شهدت تلك الفترة مواظبة عمال النظافة على رفع القمامة من الشوارع بشكل يومي أكثر من مرة، واستقراراً نوعاً ما في أسعار الخضراوات والفاكهة والكثير من المواد الغذائية.

لكن بعد يوم واحد من الإعلان عن نتائج الانتخابات في 29 الشهر الماضي، عاد الوضع إلى ما كان عليه فيما يتعلق ببرنامج التقنين الخاص بالتغذية الكهربائية. وأعلنت محافظة دمشق عن برنامج تقنين لكافة مناطق العاصمة، يتضمن قطعها لساعات معينة. وأختر ما فاجأ الأهالي، وزاد من صعوبة حياتهم المعيشية، هو

دمشق، «الشرق الأوسط»

سدا في العاصمة السورية دمشق، قلق من تدهور الحياة المعيشية بعد تحسن مؤقت خلال حملة الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس بشار الأسد.

وقبل الانتخابات التي جرت في 26 مايو (أيار) الماضي، شهدت الأغلبية الكهربائية في غالبية مناطق دمشق تحسناً ملحوظاً، إذ انقلب برنامج التقنين من 4 ساعات قطع وساعتي وصل إلى 4 ساعات قطعها لساعات معينة. وأختر ما فاجأ الأهالي، وزاد من صعوبة حياتهم المعيشية، هو

## إسرائيل تمنع مسيرة المتطرفين وتمهد لطرده سكان «الشيخ جراح»

# واشنطن تسعى لـ «إعادة الانخراط في حل الدولتين»

واشنطن، ريثا أوتّر علي بردي تل أبيب، نظير مجلي

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن إدارة الرئيس جو بايدن ترى أن حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو «الأفضل» وريما الوحيد. وراى أن هذا الحل يضمن أن تكون إسرائيل دولة آمنة ويهودية

واشنطن، ريثا أوتّر علي بردي تل أبيب، نظير مجلي

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن إدارة الرئيس جو بايدن ترى أن حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو «الأفضل» وريما الوحيد. وراى أن هذا الحل يضمن أن تكون إسرائيل دولة آمنة ويهودية

واشنطن، ريثا أوتّر علي بردي تل أبيب، نظير مجلي

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن إدارة الرئيس جو بايدن ترى أن حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو «الأفضل» وريما الوحيد. وراى أن هذا الحل يضمن أن تكون إسرائيل دولة آمنة ويهودية

واشنطن، ريثا أوتّر علي بردي تل أبيب، نظير مجلي

أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أن إدارة الرئيس جو بايدن ترى أن حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو «الأفضل» وريما الوحيد. وراى أن هذا الحل يضمن أن تكون إسرائيل دولة آمنة ويهودية



## تصاعد التنديد المحلي والدولي بمجزرة الجماعة في مأرب الشرعية تدعو الحوثيين إلى اغتنام مبادرات السلام

مسؤولة كبيرة عن رفض الإنخراط بشكل هادف في وقف إطلاق النار، واتخاذ خطوات لحل النزاع المستمر منذ ما يقرب من سبعة أعوام، والذي جلب معاناة لا يمكن تصورها للشعب اليمني».

وكان غريفيث زار صنعاء، الأسبوع الماضي، بعد قطيعة مع قادة الجماعة هناك دامت نحو 14 شهراً. وقال بعد الزيارة إنه حمل أفكاراً من زعيم الميليشيات لماقتشها مع الشرعية، مع تمنحه إلى أن الحوثي لا يمكنه إلا أن يرفض خطته لوقف النار ويتمسك برقع القيود عن المنافذ التي تتحكم بها ميليشياته، مثل مطار صنعاء وميناء الحديدة. وفي أحدث خطبة لرعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، أظهر عدم اكترات بالمقترح الأممي والمسعاي الوليدية، لا سيما الأمريكية، داعياً أتباعه إلى حشد المزيد من المقاتلين وجمع المزيد من الأموال لاستمرار في الحرب.

ورهن الحوثي حدوث اي تنفذه من أجل نشر القيود عن المنافذ بما فيها مطار صنعاء ووسائل الحديدة، بعيداً عن المختطفة الشامل للحرب. كما رهنها بتخلي تحالف دعم الشرعية عن الحكومة المعترف بها دولياً، بحسب ما فهم من مجمل خطابه.

للحل، قال بن مبارك إن «الحكومة ما زالت تمد يدها لتحقيق السلام العادل والشامل وفقاً للمرجعيات الثلاث، وتتعاطى بمسؤولية وحرص مع جميع الجهود الإقليمية والدولية لوقف نزيف الدم وإنهاء معاناة المواطنين». وكانت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية المدعومة من إيران أفادت السبت الماضي بوصول وفد من مكتب السلطان العماني إلى صنعاء برفقة المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام فلينية، فيما يعتقد مراقبون يمنيون أنها محاولة أخيرة من مسقط لإقناع زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي بالخطة الأممية التي اقترحها مارتن غريفيث.

وإذ تحوم الشكوك في الأوساط اليمنية حول عدم جدية الجماعة في التوصل إلى وقف شامل للنار بحسب الخطة الأممية المقترحة، توقع سياسيون يمنيون أن تنتهي المساعي العمانية كساقاتها من قبل غريفيث والمبعوث الأميركي تيم لنديكينغ الذي صرح أخيراً بتحميل الجماعة المسؤولية عن عدم الموافقة على وقف النار ودعم مسار السلام في البلاد. ويأتي التحرك العماني بعد بيان الخارجية الأميركية ذكرت فيه أن الحوثيين «يتحملون

التسوية السياسية وتقريب وجهات النظر ودفعها بالجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب وإثارتها الإنسانية، رغم التعنت والصلف الذي تبديه ميليشيات الحوثي في كل مرة وأخرها ارتكابها لمجزرة ضد المدنيين العزل في محطة وقود بمدينة مأرب وإطلاقها لطائرات مسيرة مفضخة على الأراضي السعودية عدم جديتها في التعاطي مع الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار والجلوس على طاولة المفاوضات».

واعتبر بن مبارك أن «من الأهمية أن تعتنق الميليشيات الحوثية تلك المبادرات المتتالية لإحلال السلام وعدم تفويت الفرصة لما فيه مصلحة الشعب اليمني على ما سواها من الأجدات الأخرى وتحقيق الأمن والسلم في اليمن والمنطقة».

وأضاف أن «الحكومة قدمت الكثير من التنازلات منذ بدء الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي على الشعب اليمني واقتلاعها على الشرعية الدستورية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وما أعقبها من تدمير للمدن وتفاقم المعاناة الإنسانية، ما جعل اليمن يواجه أسوأ أزمة إنسانية في العالم». وعن رؤية الشرعية في بلاده

الحوثيين إلى «الموافقة على وقف فوري لإطلاق النار والعمل من أجل إحلال السلام في اليمن». وكانت الميليشيات قصفت محطة للوقود في حي الروضة بمدينة مأرب بصاروخ باليستي وأتبعته بطائرة مسيرة مفضخة استهدفت سيارتي إسعاف، وهو ما تسبب في سقوط 17 قتيلاً مدنياً قبل أن يرتفع العدد إلى 21، بحسب ما أوردته مصادر رسمية.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية اليمني الصادع إلى السلام من العاصمة العمانية بالتزامن مع وجود وفد عماني في صنعاء في سياق المساعي التي تقودها السلطنة لإقناع الجماعة الانقلابية بخطة الأمم المتحدة لوقف النار والشروع في تدابير إنسانية واقتصادية تمهد للعودة إلى مشاورات الحل السياسي.

وتكررت المصادر الرسمية أن بن مبارك بحث مع الوزير العماني «جهود السلام الإقليمية والدولية في ضوء المبادرة الأممية لإنهاء الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والتنسيق بين البلدين في هذا الصدد». ونقلت وكالة «سبا» الحكومية عن وزير الخارجية اليمني أنه «أشد بالدور الكبير الذي تلعبه سلطنة عمان وسعيها لتحقيق

عدن، علي ربيع وسط استمرار موجة الغضب اليمني والتنديد الدولي بالهجوم الحوثي المزجج الذي أودى السبت الماضي بحياة 21 مدنياً على الأقل في مدينة مأرب، دعت الحكومة اليمنية للجماعة المدعومة من إيران إلى اغتنام مبادرات السلام وعدم تفويت الفرصة، بحسب ما جاء في تصريحات لوزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك خلال لقائه في مسقط، أمس، وزير المكتب السلطاني الفريق أول سلطان بن محمد النعماني.

وفي حين حوّل الألف الناشطين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي إحدى ضحايا الهجوم الحوثي على مأرب وهي طفلة تدعى ليان ظاهر (5 سنوات) إلى أيقونة دالة على وحشية المجزرة التي ارتكبتها الجماعة -طالب حقوقيون بتحقيق دولي ومحكمة قادة الجماعة وإدراجهم على قوائم الإرهاب الدولي. وفي أحدث تنديد دولي بهذا الهجوم، قالت القائمة بأعمال السفير الأميركي في اليمن كاثي ويستلي في رسالة على «تويتر» إنها «تتعر بالصدمة المروعة»، مشددة على أنه «يجب أن ينتهي هذا العنف اللاإنساني». ودعت

## ولي العهد السعودي ووزير خارجية بريطانيا يجتازان مستجدات أحداث المنطقة



الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله دومينيك راب في نيوم أمس (واس)

نيوم، الشرق الأوسط،

وفي وقت لاحق، التقى وزير الخارجية السعودي

الأمير فيصل بن فرحان، الوزير البريطاني في الرياض، أمس. وجرى خلال اللقاء استعراض الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين، كما تم بحث المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة تجاهها.

وأكد وزير الخارجية البريطاني في مقابلة مع قناة «العربية» أن الرياض ولندن تواجهان تحديات مشتركة، من بينها إيران. وقال: «نعمل على محاسبة إيران على سلوكياتها المزعجة للاستقرار». مشدداً على أن طهران يجب ألا تحصل أبداً على قدرات عسكرية نووية.

وأعرب عن أسفه للهجمات الحوثية على المدنيين. وأضاف: «يجب الضغط على الحوثيين بشدة لدفعهم إلى التفاوض». وأشار راب بـ«رؤية السعودية 2030»، معتبراً أنها «جريئة وطموحة». وأضاف أن «التغيير كبير في المملكة مع الإصلاحات التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

ويؤزر الوزير البريطاني، بغداد، اليوم، حيث سيلتقي رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس مجلس النواب محمد الحلويسي ووزير الخارجية فؤاد حسين، بحسب وزارة الخارجية العراقية.

## ماكيزي: مساعدة السعودية عسكرياً أولوية أميركية عالية

واشنطن، معاذ العمري

فيه الجميع على محاولة إيجاد نهاية للصراع في اليمن، لذا فإننا نعمل بجد مع السعوديين لتفكيكهم من الدفاع عن أنفسهم»، مؤكداً أنه سعيد بتحقيق النتائج من مواصلة العمل المستمر مع السعوديين في هذا الشأن. وعند سؤاله عن نتائج التحقيقات حول شحنه الأسلحة التي صادرتها الولايات المتحدة في شمال بحر العرب الشهر الماضي، أفاد بأن التحقيقات لا تزال جارية، ولا يزال الفريق المختص يعمل على التحقيقات، وسيتم الإعلان عنها بالاشراكة مع الحلفاء الإقليميين، على حد قوله.

وأضاف أن «السفينة كانت تحتوي عدداً كبيراً من الأسلحة في ظروف مشبوهة للغاية، وما زلنا ننتهي من التحقيقات، لهذا لا نريد أن نقول شيئاً للعامّة قبل انتهاء التحقيقات، على رغم أن هناك الكثير من الأدلة لخبرنا عن ماهية الشحنات وأين نتجه، ولكن في مرحلة ما سنخرج بالتأكيد بذلك، وسنعمل ذلك بالتنسيق مع شركائنا الإقليميين، فالوقت لم

أكد قائد القيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال كينيث ماكيزي أن الولايات المتحدة لا ترى الحوثيين على استعداد لمناقشة الصراع في اليمن بالقدر الذي تعمل السعودية في المقابل لتحقيقه، وأفاد بأن أميركا لا تزال مستمرة في مساعدة السعودية للدفاع عن نفسها، وهي أولوية لديها.

وقال ماكيزي خلال مؤتمر صحفي، أمس، في إجابة عن سؤال لـ«الشرق الأوسط» إن «مساعدة السعودية في الدفاع عن نفسها والتصدّي للصواريخ والضربات الحوثية، وتحسين دفاعاتها الجوية والصاروخية المتكاملة لأولوية أميركية عالية»، لأن السعوديين يتعرضون «للقصف متواصل من الحوثيين في اليمن بالصواريخ الباليستية والطائرات الصغيرة من دون طيار وصواريخ كروز للهجوم الأرضي». واعتبر أن «هذه الضربات ليست مفيدة، في وقت يعمل

المتدفقة على خرائن الانقلابيين من المخدرات تصل إلى عشرات الميارات من الريالات.

وتؤكد التقديرات أن الاتجار بالمخدرات يعد من السبل التي استطاعت من خلالها الجماعة تحقيق ثروات كبيرة، في خطط تنفذه من أجل نشر القيود عن المنافذ بما فيها مطار صنعاء ووسائل الحديدة، بعيداً عن المختطفة الشامل للحرب. كما رهنها بتخلي تحالف دعم الشرعية عن الحكومة المعترف بها دولياً، بحسب ما فهم من مجمل خطابه.

### وسط اتساع ظاهرة التعاطي في المناطق الخاضعة للجماعة

## اتهامات للحوثيين بتهرب أطنان من المخدرات

المخدر على متن سيارة نقل صغيرة كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية. وطبقاً لتقرير أممي أصدرته وزارة الداخلية اليمنية قبل فترة، فإن هناك «ارتباطاً وثيقاً» بين الميليشيات وبين عصابات ومافيا تهريب وتجارة المخدرات المرتبطة بإيران و«حزب الله» اللبناني، إذ تعتمد الميليشيات على المخدرات كمصدر دخل رئيسي في تمويل أنشطتها وبقائها.

كان «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط» كشف في دراسة بحثية سابقة أعدها استناداً إلى معلومات من عناصر استخباراتية أميركية، عن طريقة جديدة تتبعها إيران لتهريب الأسلحة وأجزاء لصنع الصواريخ والمدرين والمخدرات إلى ميليشيات الحوثي في اليمن، عبر تعاونها مع تجار المخدرات في كولومبيا. وقالت الدراسة إن ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني تعاونت مع تجار المخدرات في كولومبيا لإنتاج مراكب غاطسة لتهريب الأسلحة ومكونات الصواريخ والمخدرات إلى الحوثيين. ووفقاً لتقديرات اقتصادية محلية صدرت في نهاية العام قبل الماضي، فإن حجم الأموال

الإجمالية للمضبوطات قدرت بنحو 6 ملايين دولار. وتواصلت عمليات ضبط المخدرات المهربة إلى المناطق الحوثية، تمكنت الأجهزة الأمنية وقوات الجيش الوطني تباعاً من ضبط كميات كبيرة من الحشيش المخدر وغيره من المتونعات في عدد من المحافظات المحررة كانت في طريقها إلى مناطق الميليشيات. كما تمكنت أيضاً من ضبط عدد من المهربين الذين اعترفوا حينها بعلاقتهم بقيادات ظاهرة تعاطي في صنعاء.

وعادة ما تتصدر محافظة مأرب المرتبة الأولى بين المحافظات الأخرى ضبطاً للمواد المخدرة التي تهرب من قبل عصابات الحوثي، تليها بصورة دائمة محافظة الجوف، في حين تأتي في المرتبة الأخيرة محافظات كحجة والبيضاء، وفقاً لتقارير أمنية سابقة صادرة عن الحكومة الشرعية.

وتشير بعض التقارير المحلية إلى أن أجهزة الأمن في مأرب ضبطت خلال الأعوام الثلاثة الماضية أكثر من 27 طناً من مادة الحشيش والمواد المخدرة الأخرى. وفي أواخر فبراير (شباط) من العام الماضي، أكدت مصادر أمنية في الجوف ضبط 40 كيلوغراماً من مادة الحشيش

وشحنات المبيدات بغية المتاجرة بها وجني أرباح مالية طائلة. وقال في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي إن «مقابل الموت كلها يتم صبها على رؤوسنا، ولمرة الألف، أقول إن حاميها حراميها».

وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، سيطرت الأجهزة الأمنية والعسكرية في الحكومة الشرعية أطناناً من المخدرات التي كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة الميليشيات، وسط معلومات استخباراتية عن تورط النظام الإيراني في ذلك.

وبنهاية العام الماضي، أعلنت الحكومة اليمنية أن قوات خفر السواحل التابعة لها في محافظة المهرة، ضبطت سفينة تهريب ملي متنها 6 بحارة إيرانيين وباكستاني، وبداخلها كميات كبيرة من المواد المخدرة، وذلك قبالة سواحل الغيضة في المحافظة.

وطبقاً للحكومة، فقد أسفرت عملية التفتيش من قبل الأجهزة الأمنية عن احتواء تلك السفينة على 730 كيلوغراماً من مادة الحشيش الخارجي من نوع «رايتنغ» إلى جانب 216 كيلوغراماً من الحبوب المخدرة من نوع «كريستال» مختلفة الأنواع، وقالت إن القيمة

صنعاء، الشرق الأوسط»

كشفت مصادر يمنية مطلعة عن قيام قادة بارزين في الميليشيات الحوثية بتهرب ما يزيد على خمسة أطنان من مادة الحشيش المخدرة إلى جانب ست شاحنات محملة بالمبيدات، كان قد تم تحريرها من قبل جهات الضبط الخاضعة لها في صنعاء، في إطار استمرار الجماعة في تجارة المتونعات لتمويل مجهودها الحربي. ومع اتساع ظاهرة تعاطي المخدرات وتحويل الجماعة

الانقلابية، اليمن، إلى إحدى أكبر محطات عبور المتونعات من السعودية جازروا للمناقشة، ولكن الحوثيين ليسوا على قدر المسؤولية والمشاركة في العملية السياسية وإنهاء الصراع». وكان مبعوثا الولايات المتحدة وبريطانيا لدى اليمن، قد طالبا ميليشيا الحوثي بإنهاء هجومها على مأرب، بعد مقتل 21 شخصاً بقصف على مأرب. وكتب السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون على «تويتر» أن «مشاركة الحوثيين بشكل جاد في جهود الاسم المتحدة من أجل التوصل لوقف إطلاق نار في عموم البلاد من شأنه منع مثل هذه الخسائر في جرائم تهريب المخدرات

الأرباح السنوية لأموال التأمينات، وتدير سوقاً سوداء ضخمة لبيع البنزين وغاز الطهي، إلا أنها ترفض صرف رواتب الميليشيات المدنيين في مناطق سيطرتها للعام الخامس، وتخصص موازنة محددة لمسؤوليها والوزراء الذين عينتهم في حكومة الانقلاب. وعلى ما أفادت به المصادر، يتولى مكتب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي صرف مبالغ شهرية لشخصيات سياسية وإعلامية تؤيده، إلى جانب المبالغ التي تصرف بانتظام لمقاتلي الجماعة، حيث أصبحت الجهات هي المصدر الوحيد للحصول على عمل وراتب شهري في مناطق السيطرة الحوثية.

وإلى جانب ذلك، بينت المصادر أن الميليشيات الحوثية استحدثت طرقاً جديدة للتمول بعد تضيق الخناق عليها، فقامت بغرض ما سمته بـ«الخصم» في الزكاة وفي المعادن والثروات، ومصانع المياه والأسمنت وغيرها، كما فرضت أخيراً عمولة قدرها 25 في المائة على كل معاملة بيع أو شراء في العقارات، لتضاف إلى الجبايات المعروفة باسم الجهود الحربي وعند إقامة المناسبات الطائفية، كما ضاعفت من مبالغ الزكاة السنوية على الأفراد والتجار.

ومع أن الجماعة تجني المليارات شهرياً من عائدات الاتصالات والضرائب والجمارك والجبايات الأخرى، إلى جانب

وذكرت المصادر أن الحكومة الشرعية اضطرت في 2018 لصرف رواتب المتقاعدين في كل مناطق البلاد، فيما واصلت ميليشيات الحوثي السيطرة على استثمارات الهيئة العامة للتأمينات خصوصاً في قطاع الاتصالات وفي مصنع السكر، وكذلك الحال مع أموال واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات والهيئة العامة للتبريد، حيث تجني مئات الملايين من عائدات تلك الاستثمارات، وتقوم بإنفاقها على مجهودها الحربي، وتمويل أنشطتها الذهبية التي تعرف باسم الدورات الثقافية التي يخضع لها كل الموظفين في المؤسسة الحكومية، باعتبارها أساساً للبقاء في الوظيفة.

جانب الموازنة الخاصة بالمناطق العسكرية والجهات الأمنية، حيث كانت الجماعة تنقل هذه المبالغ كما الأسلحة إلى صعدة، حيث معقلها الرئيسي. وطبقاً لرواية المصادر، فإن ميليشيات الحوثي، وبعد أن توفقت عن صرف رواتب كل الموظفين توقفت أيضاً عن صرف رواتب المتقاعدين منذ عام 2018، وفي العام الذي يليه، أصدرت قراراً بإلغاء العمل بنظام أذون الخزانة، ووضعت اليد على كل تلك الأموال، بما فيها أرصدة تجار وشركات، واعتبرتها ديوناً داخلية سيكون على أي حكومة يتم تشكيلها استناداً لاتفاق سلام تحمل هذا العبه الكبير.

بخلاف عائدات استثماراتها في القطاعات الأخرى، واستناداً إلى معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من عاملين في الهيئة وفي البنك المركزي، فإن الميليشيات، وبعبء ما أعلنت الإقبال على الشرعية، وحلت البرهان والحكومة قامت بنقل كميات ضخمة جداً من الأموال كانت في خرائن البنك المركزي، بما فيها أموال هيئة التأمينات، وأيضاً أموال المؤسسة العامة للتأمينات التابعة للقطاع الخاص، مضافاً إليها مبالغ الاحتياطي النقدي الأجنبي، وكذلك مبالغ مالية ضخمة كان يتم صرفها كرواتب للموظفين في القطاعين المدني والعسكري، إلى

من نصف مليون متقاعد، وفق ما أكدته ثلاثة مصادر عاملة في الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات والمؤسسة العامة للتأمينات والبنك المركزي في صنعاء، فإن الميليشيات الحوثية استولت على عشرات المليارات «من أموال المتقاعدين المدنيين، كما صادرت كل ممتلكات وأموال صندوق التقاعد العسكري والأمني بشكل كامل. وأوضح المصادر أن الحكومة اليمنية كانت قبل الانقلاب بسنوات أقرب لإصدار سندات خزانة شهرية، بهدف امتصاص السيولة من السوق والتخفيف من المضاربه على أسعار الأراضي، ووججذ أموال

مع وصول الميليشيات الحوثية إلى صنعاء بعد الانقلاب في سبتمبر (أيلول) 2014، الذي لا تزال تداعياته قائمة حتى اليوم، كانت عشرات المليارات من الريالات اليمنية تتكدس في خرائن «البنك المركزي» من أموال الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات الحكومية والمؤسسة العامة للتأمينات التابعة للعاملين في القطاع الخاص، إلى جانب نحو خمسة مليارات دولار هي الاحتياطي النقدي للبلاد، قبل أن تتنقل الجماعة كل شيء. وفي تفاصيل هذه العملية التي استهدفت مستحقاق أكثر

عدن، محمد ناصر

## وزير يمني يجدد التحذير من كارثة «صافر»

مجلس الأمن جلسة مشاورات يطلب من بريطانيا، واستمعوا خلالها إلى إخطارين من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن ومديرة عمليات المناصرة لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية رينا غلاني حول «المخاطر البيئية والإنسانية المتزايدة» التي تشكلها ناقله النفط.

ساحل الحديدة اليمني، مطالبين جماعة الحوثي المدعومة من إيران بالسماح «من دون تأخير» لفريق خبراء من الأمم المتحدة بأن يتفقدوا هذا الخزان النفطي المهالك، تمهيداً لاتخاذ قرار في شأن إصلاحه أو إفراغ محتوياته قبل وقوع كارثة بيئية وإنسانية في المنطقة. وجاء البيان بعدما عقد أعضاء

البيئي والإنساني الخطير»، داعياً في الوقت نفسه إلى إصدار قرار دولي جديد مكل لقرارات مجلس الأمن السابقة بخصوص «صافر» ويتضمن آلية تطبيقية على الأرض تضمن تفريغ النفط فوراً. وكان أعضاء مجلس الأمن عبروا في بيان، الجمعة الماضي، عن «قلقهم البالغ» من تردّي وضع ناقله «صافر» قبالة

الأمم المتحدة بالوصول إلى الناقله الراسية قبالة سواحل الحديدة مهددة بحدوث أكبر تسرب نفطي لتاريخ سبب الإفراط المتكرر للميليشيا الانقلابية الحوثية». وأضاف أن «بيان مجلس الأمن الدولي الداعي إلى وصول آمن وغير مشروط لخبراء الأمم المتحدة لإجراء تقييم محايد وشامل من دون تأخير هي خطوة دون مستوى التهديد

خصوصاً مع زرع ميليشيات الحوثي الألغام في البر والبحر». تحذيرات الشرجبي جاءت بعد أيام من انتقاده بياناً لمجلس الأمن بخصوص الناقله نفسها وصفه بأنه «خطوة غير كافية ودون المستوى». وقال الوزير إن «الدعوات الدولية والإقليمية والمحلية مستمرة منذ سنوات لكنها لم تتمكن من السماح لمفتشي

للنظف الخام المخزن في الناقله صافر، والتوقف عن وضع العراقل لتفادي الكارثة التي قد نحل باليمن ودول الإقليم وتؤثر بصورة بالغة على الأمن الغذائي والنظم البيئية في البحر الأحمر وخليج عدن، وقد تصل إلى أبعد من ذلك، وفق تعبيره. وأشار إلى ما يتعرض له البيئة في بلاده من تدمير منهج وإساءة دمرت النظم الإيكولوجية،

استمرار تعنت ميليشيات الحوثي في عدم السماح لفريق الأمم المتحدة بالبدء بأعمال صيانة الناقله واحتواء الكارثة». ودعا الشرجبي في تصريحات رسمية بمناسبة اليوم العالمي للبيئة المجتمع الدولي لمضاعفة استخدام وسائل الضغط كافة على ميليشيات الحوثي الانقلابية من أجل السماح بالتفريغ الفوري

عدن، الشرق الأوسط»

جدد وزير المياه والبيئة في الحكومة اليمنية توفيق الشرجبي تحذيرات بلاده من خطورة التداعيات المحتملة لناقله النفط المهالك «صافر» التي قال إنها «باتت قنبلة موقوتة قد تنودي إلى أكبر كارثة تلوث على مستوى العالم في التاريخ الحديث بعد



«النزاهة» تصدر أوامر قبض بحق مسؤولين بتهم فساد

## اغتيال ضابط كبير في جهاز المخابرات العراقي



ضابط في القوات الخاصة العراقية خلال نوبة حراسة يوم الأحد وبدت خلفه المنطقة الخضراء بالغة التحصين في بغداد (أ.ب.أ)

بغداد - لندن، الشرق الأوسط،

في حادث هو الثاني من نوعه في غضون شهور قليلة، تعرض ضابط كبير في جهاز المخابرات الوطني، أحد أهم الأجهزة الأمنية في العراق، لعملية اغتيال على أيدي مسلحين مجهولين صباح أمس (الأثنين) في بغداد. وجاء اغتيال الضابط بعد سلسلة اغتيالات طالت في السنتين الماضيتين ناشطين في الحراك الشعبي، من دون الإعلان رسمياً عن وصول التحقيق إلى كشف الجهات المسؤولة عن عمليات القتل هذه.

وقال جهاز المخابرات الوطني، في بيان، إن الضابط المقتول يدعى نبراس فرمان شعيبان وكنيته «أبو علي» ويحمل رتبة عقيد، وكان يعمل سابقاً مدير مخابرات الرصافة شرق بغداد، بينما شغل قبيل جريمة اغتياله منصب «معاون مدير المراقبة في جهاز المخابرات». وأضاف البيان أن الضابط المذكور «حاول مقاومة (أفراد) المجموعة المسلحة وتبادل معهم إطلاق النار»، إلا أن مسلحاً كان في سيارة ثانية للمجموعة من نوع «بيك أب» وجّه في اتجاهه طلقات نارية من بندقيّة كالاتشنيكوف «أردته شهيداً في الحال». وعدّ البيان أن عملية الاغتيال هذه تهدف إلى «قتل الجهاز عن القيام بواجباته». وشدد على أن «القتل كان مثلاً يُحتذى به في التفاني والإخلاص لخدمة وطنه وشعبه، وكان له الدور الأبرز في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة على امتداد سنوات خدمته». وأكد بيان الجهاز أن دم الضابط الراحل «سيكون مناراً للاقتصاص من القتل المجرمين الذين يحاولون سلب إرادة الدولة وإضعاف همة أبنائها».

وسارع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي ترأس جهاز المخابرات منذ عام 2016 على عهد رئيس

الوزراء الأسبق حيدر العبادي وبقي مشرفاً عليه حتى بعد تسلمه منصب رئاسة الوزراء العام الماضي، إلى إصدار أمر بفتح تحقيق في الحادث. وطبقاً للمعلومات المتوافرة، أمر الكاظمي بفتح تحقيق «عالي المستوى» بشأن اغتيال الضابط والجهات التي تلقّت خلف عملية قتله.

وتضاربت المعلومات بشأن حادثة الاغتيال بين أن يكون الضابط وُجد قتيلاً في منزله أو في الشارع، بعد مواجهته مع المجموعة المسلحة التي لاقت القبض عليه. لكن الرواية الرسمية أشارت إلى أنه اغتيل بعد ترجمه من سيارته بنحو 10 أمتار.

وفي مارس (آذار)، تعرض ضابط في جهاز المخابرات العراقي لعملية اغتيال في منطقة المنصور غرب بغداد. لكن أعلن حينها أن عملية الاغتيال تلك لم تكن لأسباب تتعلق بعمله بل لخلافات عائلية. ورجح عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد (المنحل) سعد المطليبي، وقوف جهات دولية خلف اغتيال ضابط جهاز المخابرات العراقي عبر خطوط تابعة لها داخل الجهاز. وقال المطليبي في تصريح له إنه «من غير المستبعد أن تلقّ خلف عمليات اغتيال ضباط في جهاز المخابرات جهات مخابراتية دولية، تسعى إلى تصفية

وفي مارس (آذار)، تعرض ضابط في جهاز المخابرات العراقي لعملية اغتيال في منطقة المنصور غرب بغداد. لكن أعلن حينها أن عملية الاغتيال تلك لم تكن لأسباب تتعلق بعمله بل لخلافات عائلية. ورجح عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد (المنحل) سعد المطليبي، وقوف جهات دولية خلف اغتيال ضابط جهاز المخابرات العراقي عبر خطوط تابعة لها داخل الجهاز. وقال المطليبي في تصريح له إنه «من غير المستبعد أن تلقّ خلف عمليات اغتيال ضباط في جهاز المخابرات جهات مخابراتية دولية، تسعى إلى تصفية

خط داخل جهاز المخابرات العراقي». وأضاف أن «هناك أمراً مطلقاً جداً... أن يتم اغتيال ضباط في أهم جهاز أمني في العراق ولا يتم كشف الجناة... هذا أخطر ما يمكن حصوله». في غضون ذلك، كشفت هيئة النزاهة العراقية، أمس، أن تحقيقاتها وصلت إلى إصدار تسعة أوامر قبض وضبط واستقدام بحق مسؤولين كبار في البلاد بتهم الفساد الإداري والمالي، حسيماً أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، في بيان صحافي، إن «الإجراءات التحقيقية في عدد من الملفات والقضايا المسؤولة تتعلق بقضايا فساد بالمال العام».

بغداد، فاضل الشمي

## تهديدات في بغداد بإزالة نصب أبي جعفر المنصور

دعا رجال دين شيعة يوصفون بالمتطرف إلى إزالة النصب الذي شيد في سبعينات القرن الماضي على يد النحات خالد الرحال، وغداً أحد أبرز المعالم الفنية في بغداد.

ويميل مراقبون إلى الاعتقاد أن دعاة حملة الإزالة الجديدة يستهدفون إحياء وإثارة المشاعر الطائفية التي تراجعت حديثاً في السنوات الأخيرة للحصول على مكاسب سياسية في الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر المقبل، بعد تصاعد سمعة بعض الجماعات بين أوساط المواطنين الشيعة. ويميل آخرون إلى عدم حمل الدعوة لإزالة النصب على محمل الجد ويتعاملون معها بسخرية لأدعة. ويقارن مراقبون آخرون سلوك الفصائل والجماعات الشيعية الولائية المتطرفة بسلوك عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي الذي عمد إلى هدم آثار نينوى بعد سيطرته عليها عام 2014.

وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حلبة صراع بين مؤيدي النصب والداعين إلى إزالته. وكتبت المدونة العراقية نور القيسي عبر «تويتر»: «المطالبة بإزالة تمثال أبو جعفر المنصور مجرد ضوضاء لإخفاء فضيحة أكبر، هذا دين المرتزقة الإيراني». وعلق المدون شامو القرادعي منتقداً من يدعو إلى إزالة النصب قائلاً: «ليس عنده مشكلة مع نقص الخدمات وضاع حقوقه، بينما لديه مشكلة مع تمثال الشخصية تاريخية، ما الهدف من هذه الدعوات في هذا التوقيت؟».

تواجدت قوة خاصة من جهاز مكافحة الشغب بعد ظهر أمس قرب نصب أبي جعفر المنصور المقام في منطقة المنصور الراقية بجانب الكرخ من العاصمة بغداد التي أسسها المنصور في القرن الثامن الميلادي. وجاء وجود القوة الأمنية لمنع ما تردد عن عزم جماعات شيعة متطرفة يعتقد بصحتها الوثيقة بطهران تنظيم مظاهرة قرب النصب للمطالبة برفعه، احتجاجاً على مزاعم تاريخية بوقوفه وراء مقتل أحد الأئمة الشيعة.

وأعدت قضية رفع النصب إلى الفضاء العام العراقي قضية التماثيل والنصب التي دمرتها جماعات متطرفة في بغداد بعد عام 2003. وسبق أن قامت جماعة مسلحة بنسف نصب أبي جعفر المنصور بعبوة ناسفة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2005، لكن الحكومة العراقية أعادت تشييده.

وأرتبطت عمليات إزالة النصب والتماثيل، سواء المرتبطة بقضية «البعث» وحكم الرئيس الراحل صدام حسين، أو بقية الرموز السياسية والحضارية، على وجه الخصوص بمرحلة ما بعد عام 2003 واحتلال الولايات المتحدة للعراق. وكانت شخصيات ومنصات ومناصب إعلامية مرتبطة بجماعات موالية لإيران دعت إلى مظاهرة لإزالة نصب المنصور، واطلقت «هاشتاغ» يدعو إلى إسقاطه. وفي سنوات سابقة،

## الوكالة الدولية «ققة» لعدم تلقيها أجوبة إيران بشأن المواقع السرية

واشنطن، رفا أوتر هييتا - لندن، الشرق الأوسط،

أعرب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي عن «بالغ قلقه» من فشل إيران في الرد على أسئلة حول اكتشاف جزيئات اليورانيوم في مواقع غير معلنة، داعياً طهران إلى تقديم معلومات «دون مزيد من التأخير»، وفيما تحاول طهران والقوى الكبرى إنقاذ الاتفاق النووي، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن واشنطن ما زالت لا تعلم إن كانت طهران مستعدة للعودة للالتزام بالاتفاق النووي لعام 2015. محذراً من أن الوقت الذي ستحتاج إليه طهران لصنع مادة انشطارية كافية لصنع سلاح نووي واحد سيتقلص إلى أسابيع إذا وصلت انتهاباتها للاتفاق.

الذرية الذي التزم على أعضائه للاجتماع الفصلي، أمس، أن إيران «لم تقدم، بعد عدة أشهر، التفسير اللازم لوجود جزيئات المواد النووية في أي من المواقع الثلاثة التي أجزت فيها الوكالة عمليات وصول نووية». مؤكداً أن طهران لم تجب أيضاً عن أسئلة تتعلق بموقع آخر غير معلن. وحذر من أن إحراز تقدم في توضيح أسئلة الوكالة المتعلقة بصحة واكتمال إعلانات الضمانات الإيرانية يؤثر بشكل خطير على قدرة الوكالة على توفير ضمانات بشأن الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني. وكرر غروسي مخاوفه من أن الوضع في إيران «خطير». وقال: «نحن بإزاء دولة لديها برنامج نووي متطور جداً وطموح تقوم بتخصيب اليورانيوم بمسويات عالية جداً، وقريبة جداً من المستوى المطلوب لصنع أسلحة». في أبريل (نيسان)، أطلقت

الوكالة الدولية عملية جديدة من «المناقشات الفنية» مع إيران في محاولة «للخروج من الطريق المسدود» بشأن المواقع التي لم تبلغ طهران عن وجود أنشطة فيها في محادثات الاتفاق النووي. لكن تقريراً صدر الأسبوع الماضي أوضح أن استفسارات الوكالة الدولية لم يتم حلها. وفي وقت لاحق، قال غروسي للصحافيين إن «توقعاته لم تتحقق» وأنه لم يحصل «تقدم ملموس» بشأن هذه المسألة رغم إبداء السلطات الإيرانية رغبتها في التعاون. وأضاف: «المحادثات يجب أن تؤدي إلى نتائج». وإذ شدد على أن مسألة المواقع غير المعلنة والمحادثات الأوسع نطاقاً لإحياء الاتفاق النووي غير مرتبطة بشكل مباشر، أكد غروسي أهمية الثقة. وقال: «لما يكون كل شيء تقوم به مع أي دولة مترابطاً».

وأضاف: «بالنسبة لي فإن طريق الثقة يمر عبر المعلومات والتوضيح والتفتيش والشفافية الكاملة». من جانب آخر، أشار غروسي إلى تضال فرصة تصديق الاتفاق المؤقت مع إيران للتحقق من الأنشطة الحساسة بعدما تخلت طهران عن البروتوكول الإضافي لماهدة حظر الانتشار، قبل ثلاثة أشهر بهدف دفع إيران جو بايدن إلى رفع العقوبات، وإحياء الاتفاق النووي تحت الضغط. وفي فبراير (شباط)، علقت إيران بعض عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما أدى إلى التوصل لاتفاق مؤقت لثلاثة أشهر، يتيح لها مواصلة نشاطها رغم خفض مستوى الوصول إلى المواقع. وفي أواخر مايو (أيار)، تم تصديق الترتيب الخاص حتى 24 يونيو (حزيران)، فيما وصف غروسي الوقت المتبقي بأنه «قصير المرتبة» في 18 يونيو.

وقال غروسي: «يمكنني أن أرى أن هذه المسافة تصيق». وفي إشارة إلى المفاوضات الجارية في وسط فيينا بين القوى العالمية وطهران بشأن احتمال إحياء الاتفاق الدولي البرجم عام 2015 بشأن برنامج إيران النووي، قال إنه يأمل في أنه من خلال «اتفاق عام أوسع نطاقاً يتم العمل عليه في وسط المدينة أو بأي وسيلة أخرى، فإننا لن نرى قدرات التفتيش تقلص مرة أخرى». وأضاف: «لا يمكننا الحد ومواصلة تقييد قدرة التفتيش على التفتيش، وفي الوقت نفسه المتظاهر بأن هناك ثقة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويأمل الدبلوماسيون في اختتام المحادثات حول إحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى عام 2015 قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية المرتقبة في 18 يونيو.

والاتفاق مهجد بشكل جدي منذ أن انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 2018، وأعاد فرض عقوبات مشددة على إيران. رداً على ذلك، أوقفت إيران تنفيذ بعض التزاماتها الواردة في الاتفاق بشأن أنشطتها النووية. في واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إن إيران لم تبدأ مرحلة العودة إلى التزاماتها في الاتفاق النووي، رغم المفاوضات الجارية معها منذ فترة في فيينا. وصرح بلينكن، في جلسة استماع عقدها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب: «نحن لسنا في مرحلة العودة إلى الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاق النووي»، لكنه أضاف: «في الواقع، نحن لا نعلم ما إذا كان هذا سيحصل. فمن غير الواضح حتى الساعة ما إذا كانت إيران مستعدة للقيام بما يلزم للعودة إلى الاتفاق». وجاء تنويه وزير الخارجية الأميركية رداً على ما واجهه من مطالب بين أعضاء اللجنة الديموقراطية والجمهوريين، بشأن ضرورة ربط الاتفاق النووي مع طهران بأنشطتها المرعزة في المنطقة وبرنامجها للصواريخ الباليستية، معتبرين أن رفع العقوبات عن إيران سيؤدي إلى عدم تجاوبها مع الضغوط المتعلقة بسحب دعمها للإرهاب.

إذ أعدا النصل بالاتفاق النووي فستعمله كأساس للنظر فيما إذا كان بالإمكان تقوية الاتفاق وإطالة مدته إذا كان الأمر ضرورياً. وأضاف محذراً: «هناك أنشطة مرعزة كثيرة لإيران وسيزداد الأمر سوءاً إذا حصلت إيران على سلاح نووي أو اقتربت من الحصول عليه»، مشيراً إلى أن استمرار برنامج إيران النووي بوتيرته الحالية «سيتقلص بشكل كبير» الهروب على الأسلحة النووية، وحذر من أن «حصول طهران على سلاح يستغرق أسابيع»، وتعهده بلينكن في الجلسة المختصة لمناقشة «الأسئلة الخارجية للعام المقبل باستعادة كل المحتجزين الأميركيين في إيران، والحصول على أجوبة متعلقة بقضية العمل السابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) بوب ليفسون، الذي فقد أثره في إيران في 2007.

عزّاب المحافظين حذرهم من رفض الأهلية... وإصلاح بارز ينتقد «السقوط الأخلاقي»

## مناظرة ثانية بين مرشحي الرئاسة الإيرانية اليوم وسط عاصفة انتقادات

لندن - طهران، الشرق الأوسط،

يتواجه سبعة مرشحين حصلوا على الموافقة لخوض الانتخابات الرئاسية الإيرانية، للمرة الثانية، في مناظرة تلفزيونية لعرض الخطط حول ثلاثة ملفات: هي المجتمع والثقافة والسياسة، بعد أول مواجهة شهدت تراشقاً بالاتهامات حول سوء الإدارة، في وقت يعانى فيه المواطن الإيراني من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تفاقمت جراء العقوبات الأميركية، منذ مايو (أيار) 2018.

وانتقد الانتقادات للمناظرة الأولى بظنها على نشاط المرشحين، وذلك بعدما شهدت إيران الأسبوع الماضي، انقساماً إثر قرار «مجلس صيانة الدستور» بمنع مرشحين بارزين من خوض الانتخابات، بذريعة عدم التحقق من أهليتهم لتولي منصب الرئاسة. وركزت وكالة «إيرنا» الرسمية التي تخضع لإدارة حكومة روحاني في تقريرها عن نتائج المناظرة الأولى، أمس، على إلقاء اللوم للتلفزيون الإيراني، الذي يخضع لصالحات «المرشد» خامنئي. وقالت الوكالة الرسمية «إيرنا» في مقال، إن «التبعات للمناظرة مستمرة في الأجواء السياسية للبلاد، وما هو غالب

معلومات عن عملية النظر في ملفات الترشيح إلى الإنترنت. وانضم إسحاق جهانغيري، أحد أبرز المستعدين من المرشحين للمشاركة في الجولة الثانية، من أصل ثلاث مناظرات حول القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية، قبل المناظرة الثالثة والأخيرة، المقررة السبت المقبل. ووجه محمد علي كرماني، عراب المحافظين، والرجل الثاني في مجلس خبراء القيادة، وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، تحذيراً للمرشحين من رفض أهليتهم لتولي منصب الرئاسة إذا تابعوا توجيه الإساءة ضد منافسيهم في مسار المناظرات. ونقلت وكالة «مهري» شبه الحكومية عن موحي كرماني قوله: «أخذوا يوماً تواجهون رفض الأهلية من صيانة الدستور». وأفادت من صيانة الدستور، «الوكالة بأن «موحي كرماني حذر المرشحين من الفضيحة والذل في الدنيا والعذاب الإلهي في الآخرة في حال رفض الأهلية من قبل مجلس صيانة الدستور». يأتي هذا بعد ثلاثة أيام من انتقادات وجهها «المرشد» الإيراني علي خامنئي، لـ«الظلم والجفوة» ضد مرشحين للانتخابات خلال عملية التحقق من أهليتهم لخوض الانتخابات، وانتقد تسريب

معلومات عن عملية النظر في ملفات الترشيح إلى الإنترنت. وانضم إسحاق جهانغيري، أحد أبرز المستعدين من المرشحين للمشاركة في الجولة الثانية، من أصل ثلاث مناظرات حول القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية، قبل المناظرة الثالثة والأخيرة، المقررة السبت المقبل. ووجه محمد علي كرماني، عراب المحافظين، والرجل الثاني في مجلس خبراء القيادة، وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، تحذيراً للمرشحين من رفض أهليتهم لتولي منصب الرئاسة إذا تابعوا توجيه الإساءة ضد منافسيهم في مسار المناظرات. ونقلت وكالة «مهري» شبه الحكومية عن موحي كرماني قوله: «أخذوا يوماً تواجهون رفض الأهلية من صيانة الدستور». وأفادت من صيانة الدستور، «الوكالة بأن «موحي كرماني حذر المرشحين من الفضيحة والذل في الدنيا والعذاب الإلهي في الآخرة في حال رفض الأهلية من قبل مجلس صيانة الدستور». يأتي هذا بعد ثلاثة أيام من انتقادات وجهها «المرشد» الإيراني علي خامنئي، لـ«الظلم والجفوة» ضد مرشحين للانتخابات خلال عملية التحقق من أهليتهم لخوض الانتخابات، وانتقد تسريب



مقر الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي إبراهيم رئيسي في طهران أمس (أ.ب.أ)

إدارة روحاني من أن تخرج إيران من طائفة أخطائها، وما شغل الآخرين والعقوبات، وكيف تشكلت حكومة روحاني الثانية بعد تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 12 في المائة خلال 2016». وأضاف: «لم يقولوا إنه يخرج ترمب من الاتفاق النووي في 2018 وفرض العقوبات الثقيلة، أي ضغوط اقتصادية تواجهه (الناس)». وقال في تغريدة أخرى: «إذا كان الهدف فهم القضايا الواقعية للبلاد والحلول بعيداً عن الشعارات والدعاية السياسية، فيجب توفير إمكانية ره الوزراء وأراء الخبراء». انتقد محمد رضا عارف، أحد أبرز وجوه الإصلاحيين الذين تراجعوا عن فكرة الترشيح، «السقوط الأخلاقي» في المناظرة التلفزيونية، ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن عارف قوله إن «أول مناظرة تلفزيونية كانت نوعاً ما سقوطاً أخلاقياً، وما شغل الآخرين قبل شيء آخر في المناظرة هو السقوط الأخلاقي».

وقال عارف: «عندما تكون الجمهورية تحت ظل القراءات الانتخابية، وتسيطر القراءة المضادة لحقوق الناس، فإن الإسلام الأخلاقي والإنساني، يتهمش». وانتقدت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، «الانتهاكات» التي طالت إدارة روحاني وعنونت في صفحتها الأولى: «المرشحون اتهموا، امنحوا فرصة الدرد»، و«فوق صورة المرشحين السبعة كتبت: الهجوم على الحكومة في غياب الحكومة» أما صحيفة «جمهوري إسلامي» فقالت إن كلاً من المرشحين والمناظرة يعانين من ضعف على حد سواء. وأشارت إلى كثرة الردود السلمية من المناظرة، وكتبت: «أغلب من أدلوا بآرائهم حول هذه المناظرة ركزوا على نقطتين: الأولى أن المرشحين «أضعف مما كان متوقفاً»، والثانية أن «المضمون وإطار النقاش الذي أجراه التلفزيون كان ضعيفين للغاية».

ونقلت الصحيفة عن زينب سليمان، ابنة ورئيسة مؤسسة الجنرال قاسم سليمان، العقل المدير للمعلبات الخارجية في «الحرس الثوري»، الذي قضى بضربة جوية نفذتها القوات الأميركية، مطلع العام الماضي، في بغداد، فنهاها التقارير بشأن تأييدها لحملة رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، ونقلت وكالات أنباء عن مقتل سابقاً إلى أسرة الجنرال سليمان لن تدعم أياً من المرشحين في الانتخابات الرئاسية».







## موجز

### إيران تحذر من «عودة الأيام الصعبة»

طهران - «الشرق الأوسط» أكدت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي في إيران سيما سادات لاري أن عدد الإصابات والوفيات الجديدة بفيروس كورونا قد انخفض في البلاد الأسبوع الماضي. ولققت إلى أنه «رغم استمرار الاتجاه التنزلي في حالات الإصابة بفيروس كورونا في الأسبوع الماضي، فإن تراجع المعدل بطيء للغاية وتوقف في بعض المحافظات، وهو ما يمكن اعتباره إنذاراً خطيراً». ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عنها القول إن «نسبة الالتزام بالبروتوكولات الصحية في البلاد تبلغ نحو 70 في المائة، وهي بعيدة عن المستوى المطلوب». وأشارت إلى أن بعض المدن تشهد انتشاراً للسلاسلين الهندية والجنوب أفريقية من فيروس كورونا، محذرة من أن عدم الالتزام بالبروتوكولات الصحية يهدد «بالتأكيد بعودة الأيام الصعبة».

### ألمانيا تنفي اتهامات حول جودة الكمامات

برلين - «الشرق الأوسط» نفت الحكومة الألمانية اتهامات بتوزيع كمامات رديئة في إطار تدابير الوقاية من جائحة كورونا. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زابيرت، أمس الاثنين في برلين رداً على سؤال حول تقييم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل للامر إن وزارة الصحة أوضحت على نحو جلي للغاية عدم صحة هذه المزاعم، وأضاف: «التوضيح قاطع، ويتعين علينا الآن تكريس أنفسنا مجدداً للإيفاء بالهوامم المختلفة التي تفرضها علينا الجائحة». وذكر المتحدث أن وزارة الصحة أوضحت أن سلامة المستخدمين لها الأولوية القصوى وأن الكمامات المخصصة للتوزيع تحمي من العدوى. وتأتي الاتهامات على خلفية تقرير مجلة «شبيغل» حول التعامل مع كمامات واردة من الصين يُزعم أنها رديئة. وجاء في التقرير أن وزارة الصحة خطت لأن تذهب الكمامات التي لم يتم اختبارها وفقاً لمعايير عالية إلى المؤسسات الخاصة بدعم الأفراد ذوي الإعاقة أو المشردين. وتم العدول عن ذلك عقب تدخل من وزارة العمل.

### تايوان تمدد الإجراءات الوقائية

تايبيه - «الشرق الأوسط» أعلن المسؤولون في تايوان أمس الاثنين أنه سوف يتم تمديد العمل بالقيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا حتى نهاية يونيو (حزيران) الجاري، حيث أشاروا إلى أن حالات الإصابة الجديدة بالفيروس لا تظهر دلالات على التراجع. وكانت تايوان قد أعلنت في منتصف مايو (أيار) الماضي رفع مستوى التحذير من فيروس كورونا في أنحاء البلاد، عندما ارتفعت حالات الإصابة العدوى المحلية، وفرضت إجراءات صارمة على التجمعات حتى 14 يونيو (حزيران) الجاري. وقال تشين شيه شونغ رئيس مركز قيادة الوضع الوبائي المركزي في مؤتمر صحفي أمس الاثنين إن التحذير سوف يستمر حتى 28 يونيو (حزيران) الجاري، وستبقى الجامعات مغلقة وستظل الأماكن المغلقة المخصصة لتناول الطعام محظورة. كما سوف يبرجى التمدد امتحانات دخول الجامعات، لتصبح في أواخر شهر يوليو (تموز) المقبل بدلاً من بدايته. وامتدت البؤر الساخنة لموجة التفشي الأخيرة من شمال تايوان، بما في ذلك تايبيه إلى ميواي في وسط تايوان، حيث تم تسجيل أكثر من 2300 حالة إصابة بالفيروس بين عمال مهاجرين في ثلاث شركات للإلكترونيات. ومن المتوقع ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس مع بدء عملية اختبار فيروس كورونا واسعة النطاق للعاملين في الشركات التي بها حالات إصابة بالفيروس، وغيرها من الشركات.

### «موديرنا» تسعى لتطعيم المراهقين في أوروبا

فراكتفورت - «الشرق الأوسط» قدمت شركة موديرنا الأمريكية للادوية طلباً لوكالة الأدوية الأوروبية للحصول على موافقة تسويقية مشروطة لاستخدام لقاحها المضاد لفيروس كورونا لتطعيم المراهقين، وفقاً لبيان للشركة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» الألمانية، أمس الاثنين، أن فعالية اللقاح فيما بين المرحلتين الثانية والثالثة من التجارب في دراسة شملت ما يقرب من 2500 من مرافق تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً في الولايات المتحدة بلغت 100 في المائة عند استخدام نفس تعريف الحالات في المرحلة الثالثة من التجارب بالنسبة للمبالغين. وتم تسجيل فعالية بنسبة 93 في المائة في المشاركين ذوي نتائج الفحوص السلبية ابتداءً من 14 يوماً بعد الجرعة الأولى. وذكرت الشركة أن اللقاح «جيد التحمل بشكل عام» مع توافق ملف تعريف السلامة والتحمل بشكل عام مع المرحلة الثالثة من الدراسة الخاصة بالبالغين.

### روسيا تعلن تكلفة «سياحة التطعيم» للأجانب

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الاتحاد الروسي للسياحة، أندري إجناتيف، أمس الاثنين، أن تكلفة سياحة الأجانب لغرض التطعيم ضد فيروس كورونا في روسيا ستبدأ من 700 دولار للفرد، تشمل الإقامة والاستشارات الطبية. ونقل موقع قناة «آر تي عربية» الروسية عنه القول إن «الشترين على تنظيم الرحلات يعملون على توفير خيارات سياحة التطعيم»، موضحاً أن الخيار الأول هو رحلة مدتها 21 يوماً، ستشتمل بالإضافة إلى اللقاح، برنامجاً متنوعاً ثقافياً ورحلات تشمل مناطق مختلفة في روسيا، وستتراوح تكلفة هذا الخيار بين 1500 و2500 دولار. أما الخيار الثاني فيتضمن رحلتين مدة كل منهما ثلاثة أيام، وتشمل التكلفة الإقامة والتنقلات والاستشارات الطبية والتطعيم، وتبدأ من 700 دولار، دون احتساب ثمن تذكرة السفر. تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن خلال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي أنه أصدر تعليمات إلى الحكومة للعمل على مسالة تنظيم التطعيم ضد فيروس كورونا في روسيا للأجانب.

### أفغانستان تسجل 1582 إصابة يومية

كابل - «الشرق الأوسط» سجلت وزارة الصحة العامة الأفغانية 1582 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، من أصل 4671 عينة، تم اختبارها في الساعات الـ24 الماضية، طبقاً لقناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس الاثنين. وسجلت الوزارة أيضاً 56 حالة وفاة و376 حالة شفاء من الفيروس خلال الفترة نفسها. وقالت وزارة الصحة إن حصيلة الوفيات هي الأعلى خلال 24 ساعة منذ ظهور الفيروس في أفغانستان. وأضافت الوزارة أن إجمالي حالات الإصابة بالفيروس بلغت 82 ألفاً و326 حالة، وإجمالي حالات الوفاة 3251 وإجمالي حالات الشفاء 58 ألفاً و998.

فيما ينظر النصف الثاني في التفاوتات والمهارات والتعلم المستمر مدى الحياة، ويحدد بين 25 نوفمبر (تشرين الثاني) و11 ديسمبر (كانون الأول). ويصوغ المؤتمر معايير العمل الدولية، من خلال الاتفاقات التي تصادق عليها الدول لاحقاً أو من خلال التصويات التي توجه العمل الوطني.

من جهة أخرى، قال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية، أمس (الاثنين)، إن محادثات تجري مع دول مجموعة العشرين، بما في ذلك الصين والهند، تتعلق بتبجعات مالية وتسريعات بلقاقات «كوفيد - 19» لمرق «كوفاكس» لتوزيع اللقاحات. وقال بروس إيلوارد، كبير مستشاري المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ومنسق مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة «كوفيد - 19» بالمنظمة، للصحافيين، إن منظمة الصحة العالمية ترغب في أن تسهم الولايات المتحدة والدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا واليابان بجرات.

وأضاف إيلوارد أن اقتراحاً قدمه الإتحاد الأوروبي يوم الجمعة لمنظمة التجارة العالمية لتوسيع نطاق إتاحة اللقاحات للعام الدورة الـ109 من المؤتمر، ويركز النصف الأول على التعافي من الجائحة، ويستمر حتى 19 يونيو (حزيران)، إضافةً

دون انتشار الفيروس ضمن المجموعة. وينبهون إلى أن الغالبية العظمى من الثلث غير الملحق هم من السكان دون الثلاثين من العمر الذين يمكن أن يصابوا بأعراض خفيفة، لكنهم ينقلون الفيروس إلى الآخرين. وهذا ما دفع معظم الدول الأوروبية مؤخراً إلى فتح حملات التلقيح على كل الفئات العمرية.

رابعاً، فاعلية اللقاحات ضد الإصابة وعجزها عن منع العدوى. تتوقف الأوساط العلمية عند قدرة اللقاحات على منع الإصابة الخطرة بالفيروس والوفيات، مقارنةً بالفيروس الذي يمكن أن يؤدي إلى ظهور موجات وبائية جديدة. ويعتبر تكاشكو أن ذلك يجعل من مناعة القطيع حالة عابرة، ويدعو إلى اكتشاف حملات التطعيم على أوسع نطاق، ومراقبة الطفرات السريعة عن كثب، والتأهب للعودة إلى تدابير الوقاية والاحتواء عند الحاجة.

الإمامية لكن حكومات الولايات والمستشفيات الخاصة كانت تكلفه بإعطاء اللقاحات مقابل رسم معين للأشخاص في الفئة العمرية 18 - 44 عاماً.

وحتى الآن لم يتم إعطاء جرعتين من اللقاح إلا لـ 3.5 في المائة من سكان الهند، وانتقدت الحكومات الإقليمية وأحزاب المعارضة والحكومة العليا سياسة التطعيم. وبالإضافة إلى النقص الحاد في اللقاحات، اشتكت الولايات من قيامها بشراء الجرعات بأسعار مرتفعة. وكان الكثير من زعماء المعارضة قد طالبوا أيضاً بأن تقوم الحكومة الاتحادية بشراء الجرعات ومنحها للولايات مجاناً. كما أعلن مودي عن مشروع حكومي يقضي بتوفير المواد الغذائية لـ 800 مليون من فقراء الهند حتى نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وقال مودي: «الحكومة تفتي إلى جانب الفقراء أثناء هذه الجائحة... لا ينبغي لأحد أن ينام وهو جائع». يذكر أن الهند، التي تأثرت بشدة جراء الموجة الثانية من الوباء في شهري أبريل ومايو الماضيين، سجلت أمس الاثنين 106 ألف حالة إصابة بالفيروس وهو أقل عدد من حالات الإصابة اليومية خلال شهرين.

الهندي ناريندرا مودي أمس الاثنين أن الهند تعمل الآن على تحسين إمدادات اللقاحات وتوفير جرعات مجانية للمواطنين لمن تزيد أعمارهم على 18 عاماً، (حزيران) الحالي بتوفير لقاحات مجانية لمن تزيد أعمارهم على 18 عاماً». وبموجب السياسة السابقة كانت الحكومة الاتحادية تمنح اللقاحات المجانية لكبار السن والعاملين على الخطوط

### «الصحة العالمية» تطالب مجموعة العشرين بتمويل «كوفاكس»

## واشنطن مصممة على معرفة منشأ «كورونا»



فقد مئات الآلاف وظائفهم بسبب الجائحة (أ.ب)

كما توقع أن يظل عدد الوظائف أقل بنحو 23 مليون وظيفة بحلول نهاية العام المقبل. وصرح رايدر: «في المجمل يمثل هذا أزمة في مجال العمل أكثر حدة أربعة أضعاف مما أحدثته الأزمة المالية في عامي 2008 و2009». وأشار إلى أن بيئة العمل لم تكن مستعدة للجائحة تماماً كالانظمة الصحية. وقال رايدر إن «التفاوتات الضخمة في توزيع اللقاحات، والقوة المالية المتباينة إلى حد كبير

الصادر قبل المؤتمر، إن جائحة «كوفيد - 19» المنتشرة منذ 17 شهراً أغرقت مائة مليون عامل إضافي في الفقر. وعزا التقرير السنوي حول العمالة العالمية والتوقعات الاجتماعية، الأمر إلى التراجع الكبير في ساعات العمل وغياب فرص العمل الجيدة. وتوقع أن تطول البطالة العالمية في 205 ملايين شخص في 2022، أي أكثر قليلاً من 187 مليون عاطل عن العمل في 2019.

للمرة الأولى، ويركز هذا العام على تعزيز التعافي «الذي محوره الإنسان» من الجائحة. وقال الأمين العام لمنظمة العمل، غاي رايدر، في افتتاح المؤتمر، إن «تجربة العمل المرتبطة بهذه الجائحة كانت غير مريحة ومملة ومتوترة ومحبطة. ولأخريين كانت حول الخوف والفقر والبقاء على قيد الحياة». وقالت منظمة العمل الدولية، في تقريرها السنوي

للإثنين، إن تداعيات جائحة «كوفيد - 19» على عالم العمل كانت أسوأ بربع مرات من الأزمة المالية في 2008. وذكرت منظمة العمل الدولية أن الجائحة أوقعت تأخيراً «سدماً» بل «كارثياً»، فيما تسعى لمعالجة التعافي غير المتكافئ من أزمة كورونا. واطلقت المنظمة، الاثنين، مؤتمر العمل الدولي السنوي الذي يعقد افتراضياً

### أشاروا إلى وجود عوامل كثيرة «في صالح الفيروس»

## علماء يستبعدون الوصول قريباً إلى المناعة المجتمعية

ثلاثة أشخاص، ما يقبضي رفع نسبة التغطية للقاحية اللازمة لبلوغ المناعة الجماعية إلى 85 في المائة من السكان. ثانياً، الطفرات الجديدة التي تنشأ عن تحور الفيروس بهدف البقاء وزيادة قدرته على السريان. الأوساط العلمية ما زالت على تهاؤلها من حيث فاعلية اللقاحات ضد الطفرات المعروفة، لكنها تنبه إلى أن مجرد وجود طفرات سريعة الانتشار يستدعي مراجعة نسبة التغطية للقاحية اللازمة لبلوغ مناعة القطيع، وكان عدد من الخبراء البريطانيين دعوا مؤخراً إلى إعادة النظر في هذه النسبة بعد نشر نتائج الدراسات التي أكدت أن الطفرة البريطانية أسرع من الطفرة الأصلية بنسبة 40 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن عدد الإصابات الجديدة في المملكة المتحدة يواصل ارتفاعه للأسبوع الثالث على التوالي رغم أن ما يزيد على 70 في المائة من السكان تناولوا حتى الآن

الجرعة الأولى من اللقاح. وتقول كارين ليفي، استاذة العلوم الصحية في جامعة واشنطن: «يقدر ما تزداد نسبة العدوى التي يسببها الفيروس، بقدر ما ترتفع احتمالات ظهور طفرات جديدة قادرة على الإفلات من فعول اللقاحات، أكان في الهند أو في الولايات المتحدة. لذلك لن يكون أحد في منأى عن هذه الجائحة إلى أن تتم السيطرة عليها في جميع أنحاء العالم». ثالثاً، الأشخاص غير الملحقين عند الوصول إلى نسبة 70 في المائة من التغطية للقاحية. هؤلاء يشكلون ثلث السكان، ويشملون ليس فقط أولئك الذين ليسوا ضمن الفئات التي استعدت لتناول اللقاح، بل أيضاً الذين يرفضون تناول اللقاح، والذين لا يستطيعون تناوله بسبب من ظروفهم الصحية. لذلك ينصح خبراء من العلوم الوبائية بحساب التغطية اللازمة لبلوغ المناعة الجماعية استناداً إلى نسبة السكان الملحقين التي تحول

عودة التواصل الاجتماعي إلى معدلاته السابقة، كلها عوامل تصب في مصلحة الجائحة وتدعو إلى عدم المراهنة على المناعة الجماعية في القريب المنظور للأسباب التالية: أولاً، قدرة «كوفيد - 19» العالية على السريان التي تجعل التغطية للقاحية بنسبة 70 في المائة غير كافية لبلوغ مناعة القطيع التي تحدها قوة الفيروس على الانتشار. فلو أخذنا فيروس «الحصبة» مثلاً، نعرف أن كل مصاب ينقل العدوى إلى خمسة عشر شخصاً آخرين، ما يستدعي تلقيح 95 في المائة من السكان كي لا ينتقل الفيروس من مصاب لأكثر من شخص واحد. وفي حالة كوفيد، إذا صححت التحديرات الأولية بأن كل مصاب ينقل العدوى إلى ثلاثة أشخاص تكون نسبة 70 في المائة كافية لبلوغ مناعة القطيع. لكن الدراسات الأخيرة تشير إلى أن المصابين بكوفيد، تتسارع بالطفرات الجديدة، ينقلون العدوى إلى أكثر من

فيينا، شوقي الرئيس

مع تقدم حملات التطعيم في الدول الغربية، بدأت الحكومات تتطلع إلى بلوغ «مناعة القطيع» أو المناعة المجتمعية، قبل نهاية فصل الصيف المقبل، أي ما يعادل تغطية لقاحية بنسبة 70 في المائة المحددة عادة لاحتواء الفيروس والحد من انتشاره. لكن الخبراء في العلوم الوبائية يصرون على التنبيه إلى أن بلوغ هذه النسبة ليس سوى محطة مهمة في سباق طويل مع الفيروس للوصول إلى أوسع تغطية لقاحية ممكنة للسيطرة عليه ومنعه من السريان.

وفيما تحت الدول الأوروبية خطاهم لرفع القيود عن الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، تحذر الأوساط العلمية من أن سرعة التطعيم الجديدة، وبقاء أكثر من ربع السكان من غير تلقيح، وعدم وجود لقاحات تحول دون سريان الفيروس إلى جانب منع الإصابة به، فضلاً عن

### نيودلهي تسعى لتحسين نظام التطعيم للفقراء

## الهند تعيد فتح مدن رئيسية مع تراجع الإصابات



عمال صحة يعقون مركز تسوق في نيودلهي (أ.ب)

الاقتصاد فيما تكافح السلطات لتطعيم سكانها البالغ عددهم نحو 1,4 مليار نسمة تنفيذاً لاستراتيجية يقول المسؤولون إنها السبيل الوحيد لكبح موجة ثانية من العدوى. لكن نقص الإمدادات أدى إلى تطعيم أقل من خمسة في المائة فقط من بين 950 مليون بالغ في الهند بالجرعتين الإلزاميتين من اللقاحات. كما أعلن رئيس الوزراء

التي لا تزال تعاني ببطء من القفزة في الإصابات في شهري أبريل ومايو (أيار) التي أدت إلى اكتظاظ المستشفيات بالمرضى. وأصبحت الأسرعة وأسطوانات الأكسجين في المستشفيات غير كافية وتوفي مرضى في مرائب السيارات بالمستشفيات وفي منازلهم، في حين واجهت المحارق والمشارح صعوبة في مواكبة التدفق المتزايد للجنث. وقالت وزارة الصحة إنها سجلت 2427 وفاة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للوفيات في البلاد إلى 349,186، انخفاضاً من أربعة آلاف وفاة يومياً في ذروة الأزمة، في حين بلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس 28,9 مليون.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

سمحت مدن رئيسية في الهند بعودة أنشطة الأعمال أمس الاثنين وشوهدت صفوف طويلة بانتظار الحافلات في مومباي، المركز المالي للبلاد، بينما عادت حركة المرور إلى شوارع نيودلهي بعد موجة ثانية من فيروس «كورونا» أودت بحياة مئات الآلاف. وسجلت البلاد 100636 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وهو أدنى عدد منذ السادس من أبريل (نيسان)، ويقبل خبيراً عن ذرى الشهر الماضي التي تجاوزت 400 ألف إصابة، ما سمح للسلطات بإعادة فتح أجزاء من الاقتصاد. وكتب أرفيند كيجريوال رئيس وزراء نيودلهي على «تويتر» «علينا إنقاذ أنفسنا من العدوى لكن مع إعادة الاقتصاد للعمل أيضاً». وأمر نصف متاجر العاصمة بالعودة يوماً والإغلاق آخر في محاولة للحد من الازدحام، لكنه سمح للمكاتب وشبكة قطار الأنفاق في دلهي بالعمل بنصف طاقتها الاستيعابية. وظلت بعض القيود مفروضة مثل حظر الأكل في المطاعم وارتداء المسارح والصالات الرياضية في المدينة



## لجنة وزارية لبنانية لمعالجة تداعيات تهريب المخدرات إلى السعودية



اللجنة الوزارية مجتمعة برئاسة زينة عكر أمس (الوكالة الوطنية)

خلال فترة وجيزة، وإلى جانب هذه الإجراءات الأمنية والميدانية، تضي الجهات المعنية اللبنانية بخطة تعزيز العلاقات مع الدول العربية، حيث تقرر إعادة وصل ما انقطع مع دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصاً المملكة العربية السعودية، فضلاً عن قيام الجمارك اللبنانية بالكشف على البضائع عبر تقنية السكانر للتأكد من خلوها من أي مواد مشبوكة، وإرفاق تقرير الكشف وصور السكانر مع الشحنة كسندونات الزامية لدخول الشحنة إلى دول التعاون الخليجي، حيث تقوم الجمارك في هذه الدول بالاطلاع على مضمون التقرير ومقارنته بمضمون الشحنة. واتخذ قرار بضغط المعابر والمرافق الحدودية البرية والبحرية من قبل الجمارك والأجهزة الأمنية المختصة، مع إعادة تقييم المعابر اللبنانية

للتصدير بتواريخ تعبثتها للبدائع المصدرة ما يسمح للمدبرة العامة للجمارك والقوى الأمنية بإجراء زيارات مفاجئة لمراقبة التعمية والتوضيب. وقرر المجتمعون تشكيل لجنة وزارية وإنشاء دائرة للمخاطر في مديرية الجمارك اللبنانية، ومنع الإغارة للمخلصين الجمركيين وتحديد التخليص الجمركي بأصحاب المكاتب، وحصر معابر التصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي، خصوصاً المملكة العربية السعودية، في الوقت الراهن برمفا بيروت.

بيروت، «الشرق الأوسط»

شكلت الدولة اللبنانية لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي لمتابعة الإجراءات والتوصيات التي اتخذت على المدبرين القصير والمتوسط

وبحثت وزيرة الخارجية بالوكالة زينة عكر مع وزراء الداخلية والمالية والزراعة والصناعة ولجنة الاقتصاد النيابية في الأمانة الوزارية والمتعلقة بمنع إدخال المنتجات الزراعية والصناعية الغذائية اللبنانية إلى المملكة العربية

## مجموعة الدعم الدولية» تؤيد موقفها لمنع سقوط لبنان في فراغ قاتل

### باريس: الانتخابات في موعدها ولن يعطها الخلاف حول القانون

تبقى من معالم الدولة التي اُشهرت كلاً، وقال إن باريس تتحضر لعقد مؤتمر دولي لدعم المؤسسة العسكرية فيما تنتظر تسهيل تشكيل الحكومة كشرط للحصول لبنان على مساعدات تسهم في رفع المعاناة عن اللبنانيين، خصوصاً أن التحضير لإجراء الانتخابات يتطلب خفض منسوب تدهور الأمن الاجتماعي لإحداث نقلة نوعية في المزاج الشعبي لزيادة حجم المشاركة في العملية الانتخابية لئلا تقتصر على المحازيين، فيما يراهن المجتمع الدولي على دور المكون في مبادرته التي أطلقها لإيجاد لبنان، وقال إن حكومة بهذه المواصفات تبقى وحدها القادرة على التفاوض مع صندوق النقد لتأمين جربة دعم تؤمن للدولة الأكسجين المطلوب الذي يقيها على قيد الحياة بدلاً من أن تتدرج نحو الغيوبة القاتلة. وقال إن الدعم الفرنسي للمؤسسة العسكرية وإن كان يرفع عنها المعاناة التي هي جزء من معاناة اللبنانيين فإنه يهدف للإبقاء عليها مع سائر القوى الأمنية للقيام بدورها في الحفاظ على الاستقرار.

الاجتماعي الذي يقف حالياً على الأبواب لتأتي النتائج المرجوة من الانتخابات بدأ بإعادة تكوين السلطة بمثابة رافعة يرد منها الانتقال بالبلد من التآزم إلى حصول توفير الحلول السريعة لها. لئلا ينهار ويغرق في سقوط قاتل يصعب انتشاله منه. وحذر الذين يعرفون إنجازهما من العقوبات التي تنتظرهم والتي لن تكون فرنسية فحسب، وإنما دولية بامتياز.

## مجموعة الدعم الدولية» تؤيد موقفها لمنع سقوط لبنان في فراغ قاتل

### باريس: الانتخابات في موعدها ولن يعطها الخلاف حول القانون

الحاكمة من الأضرار السياسية الجسيمة التي تلحق بلبنان في حال تقرر تأجيلها مهما كانت الأسباب والدوافع، لأنها تؤدي إلى تمديد الأزمة التي باتت تتصلق بتوفير الحلول السريعة لها. لئلا ينهار ويغرق في سقوط قاتل يصعب انتشاله منه. وحذر الذين يعرفون إنجازهما من العقوبات التي تنتظرهم والتي لن تكون فرنسية فحسب، وإنما دولية بامتياز.

وقال إن قانون الانتخاب الحالي الذي لا يزال ناجزاً سيتم اعتماده إذا تعذر التفاهم على تعديله، ورأى أن الدعوة التي يطلقها البعض لإجراء انتخابات نيابية مبكرة تبقى في حدود التهويل والابتزاز، لأنه لم يبق من ولاية البرلمان الحالي إلا 11 شهراً، وبالتالي ليس هناك من مبرر لمثل هذه الدعوة، خصوصاً أن هناك صعوبة في تقصير ولاية البرلمان ما لم يستقل أكثر من نصف أعضائه، وهذا لن يكون في متناول من يدعو لاستقالة النواب لتبرير إجراء انتخابات مبكرة. واعتبر المصدر نفسه أن إجراء الانتخابات في موعدها يجب أن يتزامن مع توفير الحد الأدنى من مقومات الصمود اللبنانيين لتأخير الانفجار

## خبراء ينبّهون إلى أن الخدمات كلها باتت في خطر

### سلفة تؤجل أزمة الكهرباء والإنترنت في لبنان

بيروت، محمد شقير

مادة الفيول سيتوقف الإنترنت، ونحن لسنا حالياً في هذه المرحلة، إذ إن وزير الطاقة يؤمن لنا الكمية المطلوبة لتسيير عمل كل الشبكات الأرضية والخطوية، علماً بأننا اليوم في حاجة إلى ثلاثة أضعاف الكمية التي كنا نستخدمها سابقاً (من 25 ألف طن يوميا إلى 70 ألفا) بسبب انقطاع الكهرباء، ولفت حواط، بحسب ما نقلت عنه «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى أن وزارة الاتصالات تؤمن مولدات للشبكية من أجل حالات الطوارئ وليس للاستخدام المتواصل، وهي تغطي حوالي 8 ساعات، إلا أنها تعمل حالياً بين 20 و 21 ساعة يوميا، إضافة إلى الأعطال الطارئة التي يتم تصليحها.

أجلت الموافقة الاستثنائية التي أصدرها رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب لتغذية سلفة الخزينة المؤسسة «كهرباء لبنان» لشراء المحروقات، أزمة انقطاع الكهرباء والإنترنت ما بين شهر وشهرين.

بيروت، يولا أسطیح

وصلت ساعات تقنين الكهرباء في لبنان إلى مستويات غير مسبوقة في الأيام الماضية، حيث تجاوزت ساعات القطع 18 ساعة يوميا ما دفع عماد كريدية، مدير عام هيئة «أوجيرو»، إلى التحذير من تأثر خدمة الإنترنت وصولاً لانقطاعها في بعض المناطق.

ويعود إرسال وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي ورنزي كتاباً إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حول تغذية الموافقة الاستثنائية من عون ودياب لتغذية سلفة الخزينة للكهرباء والطلب منه العمل على تسليحها، قال كريدية لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم مرحليا إبعاد شبح الأزمة عن قطاع الإنترنت، وإن كانت المخاوف تبقى قائمة في المرحلة المقبلة نتيجة غياب الحلول المستدامة»، وأشار إلى «انكباب الهيئة على استنباط حلول جديدة للمدى المتوسط كزيادة عدد المولدات واستبدال بعضها من خلال مولدات أكبر إضافة للتخطيط لتركيبة طاقة بديلة في المواقع، حيث استهلاك الكهرباء محدود»، مضيفا «مشكلتنا الأساسية حالياً بساعات التقنين وليس بمادة المازوت التي تؤمنها لنا مشكورة المنشآت النفطية، وإن كنا لا نعلم مدى قدرتها على مواصلة تأمينها». فالمولدات التي لدينا غير قادرة على العمل 20 ساعة متواصلة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقال نادر: «بات يتم تمويل كل شيء من الكهرباء إلى البطاقات التمويلية التي يفترض أن توزع عن خلال مولدات أكبر من احتياطي المصرف المركزي أي مما تبقى من الودائع وقد بدأ ذلك في فبراير (شباط) 2020 وهو ما أشار إليه تقرير (مؤيد) الأخير الذي تحدث عن أن الأموال التي يمكن استخدامها في «المركزي» نفذت في شهر فبراير من العام 2020 ما يعني أنه يتم اليوم استخدام مال خاص لتمويل خدمات عامة وهي أموال على طريق النفاذ بظل غياب مصادر تمويل أخرى وعدم القدرة على جباية الضرائب خاصة في ظل استمرار عدم الحروفات ما يكلفنا ما بين 400 و 500 مليون دولار شهريا». ورأى أن «سياسات الهروب إلى الأمام المعتمدة لا يمكن أن تستمر طويلا».

وضع لبنان مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم بإقرار مشروع قانون «الكابيتال كونترول» في لجنة المال والموازنة ومؤقتة على التحويلات المصرفية لمدة عام، على أن تتم مناقشته في اللجان المشتركة، ثم في الهيئة العامة لمجلس النواب، بعد عام ونصف العام على الأمانة المالية والجدل الذي صاحب عمليات التحويل المالي إلى الخارج. والقانون الذي كان تحت نخبته لجنة المال النيابية منذ أشهر، يعد واحداً من أبرز مطالب وشروط صندوق النقد الدولي للحفاظ على ما تبقى من ودايع مصرفية في المصارف اللبنانية، بغياب أرقام الاستخفاة، وتباينت آراء النواب حولها، كما قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، وتُرك الأمر استثناءات للتحويلات إلى الخارج، مرتبطة بتحويل أموال إلى الطلاب الجامعيين خارج البلاد، أو بصرف ودايع العملة الصعبة للمودعين في الداخل بقيمة 800 دولار، أظهر أنها متقاربة مع تعاميم مصرف لبنان المركزي إلى حد كبير، ما يعني تقارباً في الرؤية بين السلطتين التشريعية والمالية بعد تفاوت كبير سُجّل في الأشهر الماضية.

## عون يطالب البنك الدولي بإعادة هيكلة القروض غير المصروفة

المراقف التعاون القائم بين لبنان والبنك الدولي والتعاون الماضي مع رئيس «البنك الدولي» كان دائما إلى جانب لبنان وسبقه إلى جانبه ولن يتركه»، مشيراً إلى التزام دفع القرض المخصص لشبكة الأمان الاجتماعي وقيمتها 265 مليون دولار، مع إمكان إضافة 300 مليون دولار لدعم الفئات المهمشة».

متابعة الإصلاحات التي بدأ العمل بها، وفي مقدمها استكمال التدقيق المالي الجنائي، لأن لبنان لا يقوم من أزمته الراهنة إلا بتحقيق الإصلاحات». وعرض عون مع بلحاج للظروف الصعبة التي مر بها لبنان والسبل «نتيجة تراكم الأزمات على من السنين الماضية، إضافة إلى أن ثمار جائحة كورونا والانفجار الذي وقع في مرفا

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج «إمكانية إعادة هيكلة القروض المغطاة من البنك الدولي للبنان التي لم تستعمل بعد، وذلك حسب الأولويات الطارئة»، فأبدى بلحاج تجاوباً مع الرغبة الرئاسية، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية. وقال عون إن «أولى المهمات التي ستقومها الحكومة الجديدة فور تشكيلها، هي

طالب الرئيس اللبناني ميشال عون أمس (الثنين) البنك الدولي بإعادة هيكلة القروض المغطاة منه للبنان، التي لم تستعمل بعد، وذلك حسب الأولويات الطارئة. وأشار عون خلال استقباله نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة

بيروت، «الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج «إمكانية إعادة هيكلة القروض المغطاة من البنك الدولي للبنان التي لم تستعمل بعد، وذلك حسب الأولويات الطارئة»، فأبدى بلحاج تجاوباً مع الرغبة الرئاسية، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية. وقال عون إن «أولى المهمات التي ستقومها الحكومة الجديدة فور تشكيلها، هي

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج «إمكانية إعادة هيكلة القروض المغطاة من البنك الدولي للبنان التي لم تستعمل بعد، وذلك حسب الأولويات الطارئة»، فأبدى بلحاج تجاوباً مع الرغبة الرئاسية، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية. وقال عون إن «أولى المهمات التي ستقومها الحكومة الجديدة فور تشكيلها، هي

## الصيدليات في لبنان تتوقف «قسراً» عن العمل الجمعة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات» في لبنان عن التوقف عن العمل «قسراً» الجمعة المقبل، ملوحين بخطوات تصعيدية، وذلك إثر أزمة انقطاع الدواء في لبنان، والترويج لبعض الأدوية مثل حليب الأطفال في «السوق السوداء»، كما قالوا في بيان.

القانون الأخيرة، رغم أن القانون تتم مناقشته منذ أشهر في اللجنة، لجهة مراعاة ظروف بعض المواطنين والطلاب الجامعيين الذين يتلقون تعليمهم في الخارج، مع الحفاظ على الكتلة النقدية ريثما تتغير الأمور وتتساقط عجلة الاقتصاد دورانياً.

## إنجاز «الكابيتال كونترول» في لجنة نيابية... وتطابق مع تعاميم «المركزي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات» في لبنان عن التوقف عن العمل «قسراً» الجمعة المقبل، ملوحين بخطوات تصعيدية، وذلك إثر أزمة انقطاع الدواء في لبنان، والترويج لبعض الأدوية مثل حليب الأطفال في «السوق السوداء»، كما قالوا في بيان.

## لبنان يضع مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم

بيروت، نذير رضا

انقضاء أكثر من 19 شهراً على بدء الأزمة، لأن «أي تشريع مهما تأخر يبقى أفضل من الفوضى والاستنباط السائدين حالياً». وقال: «الكابيتال كونترول كما أقرته لجنة المال يمنع التحويلات إلى الخارج باستثناء ما له صفة الديمومة والصفة العاجلة كنفقات التعليم والسقف الأعلى لهذه النفقات 50 ألف دولار».

وضع لبنان مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم بإقرار مشروع قانون «الكابيتال كونترول» في لجنة المال والموازنة ومؤقتة على التحويلات المصرفية لمدة عام، على أن تتم مناقشته في اللجان المشتركة، ثم في الهيئة العامة لمجلس النواب، بعد عام ونصف العام على الأمانة المالية والجدل الذي صاحب عمليات التحويل المالي إلى الخارج. والقانون الذي كان تحت نخبته لجنة المال النيابية منذ أشهر، يعد واحداً من أبرز مطالب وشروط صندوق النقد الدولي للحفاظ على ما تبقى من ودايع مصرفية في المصارف اللبنانية، بغياب أرقام حاسبة لحجم الودائع المنقبة بالعمل الأجنبية في المصارف، وتباينت آراء النواب حولها، كما قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، وتُرك الأمر استثناءات للتحويلات إلى الخارج، مرتبطة بتحويل أموال إلى الطلاب الجامعيين خارج البلاد، أو بصرف ودايع العملة الصعبة للمودعين في الداخل بقيمة 800 دولار، أظهر أنها متقاربة مع تعاميم مصرف لبنان المركزي إلى حد كبير، ما يعني تقارباً في الرؤية بين السلطتين التشريعية والمالية بعد تفاوت كبير سُجّل في الأشهر الماضية.

## الصيدليات في لبنان تتوقف «قسراً» عن العمل الجمعة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات» في لبنان عن التوقف عن العمل «قسراً» الجمعة المقبل، ملوحين بخطوات تصعيدية، وذلك إثر أزمة انقطاع الدواء في لبنان، والترويج لبعض الأدوية مثل حليب الأطفال في «السوق السوداء»، كما قالوا في بيان.

القانون الأخيرة، رغم أن القانون تتم مناقشته منذ أشهر في اللجنة، لجهة مراعاة ظروف بعض المواطنين والطلاب الجامعيين الذين يتلقون تعليمهم في الخارج، مع الحفاظ على الكتلة النقدية ريثما تتغير الأمور وتتساقط عجلة الاقتصاد دورانياً.

## إنجاز «الكابيتال كونترول» في لجنة نيابية... وتطابق مع تعاميم «المركزي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات» في لبنان عن التوقف عن العمل «قسراً» الجمعة المقبل، ملوحين بخطوات تصعيدية، وذلك إثر أزمة انقطاع الدواء في لبنان، والترويج لبعض الأدوية مثل حليب الأطفال في «السوق السوداء»، كما قالوا في بيان.

## لبنان يضع مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم

بيروت، نذير رضا

انقضاء أكثر من 19 شهراً على بدء الأزمة، لأن «أي تشريع مهما تأخر يبقى أفضل من الفوضى والاستنباط السائدين حالياً». وقال: «الكابيتال كونترول كما أقرته لجنة المال يمنع التحويلات إلى الخارج باستثناء ما له صفة الديمومة والصفة العاجلة كنفقات التعليم والسقف الأعلى لهذه النفقات 50 ألف دولار».

وضع لبنان مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم بإقرار مشروع قانون «الكابيتال كونترول» في لجنة المال والموازنة ومؤقتة على التحويلات المصرفية لمدة عام، على أن تتم مناقشته في اللجان المشتركة، ثم في الهيئة العامة لمجلس النواب، بعد عام ونصف العام على الأمانة المالية والجدل الذي صاحب عمليات التحويل المالي إلى الخارج. والقانون الذي كان تحت نخبته لجنة المال النيابية منذ أشهر، يعد واحداً من أبرز مطالب وشروط صندوق النقد الدولي للحفاظ على ما تبقى من ودايع مصرفية في المصارف اللبنانية، بغياب أرقام حاسبة لحجم الودائع المنقبة بالعمل الأجنبية في المصارف، وتباينت آراء النواب حولها، كما قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، وتُرك الأمر استثناءات للتحويلات إلى الخارج، مرتبطة بتحويل أموال إلى الطلاب الجامعيين خارج البلاد، أو بصرف ودايع العملة الصعبة للمودعين في الداخل بقيمة 800 دولار، أظهر أنها متقاربة مع تعاميم مصرف لبنان المركزي إلى حد كبير، ما يعني تقارباً في الرؤية بين السلطتين التشريعية والمالية بعد تفاوت كبير سُجّل في الأشهر الماضية.

## الصيدليات في لبنان تتوقف «قسراً» عن العمل الجمعة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات» في لبنان عن التوقف عن العمل «قسراً» الجمعة المقبل، ملوحين بخطوات تصعيدية، وذلك إثر أزمة انقطاع الدواء في لبنان، والترويج لبعض الأدوية مثل حليب الأطفال في «السوق السوداء»، كما قالوا في بيان.

القانون الأخيرة، رغم أن القانون تتم مناقشته منذ أشهر في اللجنة، لجهة مراعاة ظروف بعض المواطنين والطلاب الجامعيين الذين يتلقون تعليمهم في الخارج، مع الحفاظ على الكتلة النقدية ريثما تتغير الأمور وتتساقط عجلة الاقتصاد دورانياً.

## إنجاز «الكابيتال كونترول» في لجنة نيابية... وتطابق مع تعاميم «المركزي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تجمع أصحاب الصيدليات» في لبنان عن التوقف عن العمل «قسراً» الجمعة المقبل، ملوحين بخطوات تصعيدية، وذلك إثر أزمة انقطاع الدواء في لبنان، والترويج لبعض الأدوية مثل حليب الأطفال في «السوق السوداء»، كما قالوا في بيان.

## لبنان يضع مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم

بيروت، نذير رضا

انقضاء أكثر من 19 شهراً على بدء الأزمة، لأن «أي تشريع مهما تأخر يبقى أفضل من الفوضى والاستنباط السائدين حالياً». وقال: «الكابيتال كونترول كما أقرته لجنة المال يمنع التحويلات إلى الخارج باستثناء ما له صفة الديمومة والصفة العاجلة كنفقات التعليم والسقف الأعلى لهذه النفقات 50 ألف دولار».

وضع لبنان مسار التحويلات النقدية إلى الخارج على سكة التنظيم بإقرار مشروع قانون «الكابيتال كونترول» في لجنة المال والموازنة ومؤقتة على التحويلات المصرفية لمدة عام، على أن تتم مناقشته في اللجان المشتركة، ثم في الهيئة العامة لمجلس النواب، بعد عام ونصف العام على الأمانة المالية والجدل الذي صاحب عمليات التحويل المالي إلى الخارج. والقانون الذي كان تحت نخبته لجنة المال النيابية منذ أشهر، يعد واحداً من أبرز مطالب وشروط صندوق النقد الدولي للحفاظ على ما تبقى من ودايع مصرفية في المصارف اللبنانية، بغياب أرقام حاسبة لحجم الودائع المنقبة بالعمل الأجنبية في المصارف، وتباينت آراء النواب حولها، كما قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، وتُرك الأمر استثناءات للتحويلات إلى الخارج، مرتبطة بتحويل أموال إلى الطلاب الجامعيين خارج البلاد، أو بصرف ودايع العملة الصعبة للمودعين في الداخل بقيمة 800 دولار، أظهر أنها متقاربة مع تعاميم مصرف لبنان المركزي إلى حد كبير، ما يعني تقارباً في الرؤية بين السلطتين التشريعية والمالية بعد تفاوت كبير سُجّل في الأشهر الماضية.



رجح أن يكون تأجيل السلطة للانتخابات تخوفاً من فوز «حماس»

بليكن يتعهد إحياء المساعدات للفلسطينيين والدعم الكامل للأردن وإسرائيل

واشنطن، رفا إيترو علي بردي

شدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على أهمية دعم حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط من خلال تقديم التمويل الكامل لبلدان كالأردن وإسرائيل، إضافة إلى إعادة إحياء المساعدات الإنسانية للفلسطينيين. وتعهد بليكن في جلسة

استماع عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، بتزويد إسرائيل بما تحتاجه لبرنامج القبة الحديدية، وانتقد حركة حماس قائلاً إنها «منظمة إرهابية وإسرائيل لديها حق الدفاع عن نفسها». ورداً على سؤال أحد أعضاء اللجنة، قال بليكن بأن حماس هي التي تسيطر على قطاع غزة وليس السلطة

الفلسطينية، مرجحاً أن يكون قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلغاء الانتخابات، نابعا، جزئياً، من تخوفه من فوز حركة حماس. وحث بليكن أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، على عدم الاعتراض على المساعدات لقطاع غزة، بقوله، إن «حماس تستغل اليأس وغياب

الأسل. وللأسف فإن بعض الأشخاص يلجأون للتشدد في ظل هذه المعطيات، لهذا فمن الضروري جداً تقديم المساعدات لغزة، التي ستساعد أيضاً على ضمان أمن إسرائيل». هذا وشدد وزير الخارجية الأميركي، على أن إسرائيل ستحافظ على سيطرتها على ضفة الجولان بغض النظر عن وضعها القانوني، مضيفاً

الوضع سيبقى كذلك إلى أن تصبح سوريا وكل من يعمل في سوريا، لا يشكل تهديداً على إسرائيل. ونحن لسنا قريبين من ذلك أبداً». وكان بليكن شدد في مقابلة مع شبكة أكسيوس، عرضت مساء الأحد بتوقيات واشنطن، على موقف إدارة الرئيس جو بايدن، الذي يعتبر أن حل الدولتين بين

الفلسطينيين والإسرائيليين، هو «الأفضل وربما الوحيد» لضمان أن تكون إسرائيل دولة آمنة ويهودية وديمقراطية، على أن «تكون للفلسطينيين دولة يحق لهم الحصول عليها». وقال: «نحن نرى حل الدولتين أفضل وربما الوسيلة الوحيدة لضمان أن إسرائيل، للمضي قدماً، لا أن تبقى دولة آمنة فحسب، بل

دولة يهودية وديمقراطية، ويكون للفلسطينيين دولة يحق لهم الحصول عليها». وأضاف: «نحن نعمل بجد، ليس فقط للتأكد من استمرار وقف إطلاق النار، ولكن للبدء في التعامل مع الوضع الإنساني في غزة»، معتبراً أنه «بمرور الوقت، إذا استطعنا بناء القليل من الأمل، وثقة أكبر قليلاً، وربما تكون الظروف مهيأة لإعادة

الانخراط في حل الدولتين». وحض وزير الخارجية أعضاء الكونغرس في الجلسة المختصة لنقاش موازنة وزارة الخارجية لعام 2022، على الموافقة على الموازنة التي بلغت قيمتها 58,5 مليار دولار، وقال إن وزارة الخارجية ستخصص مبلغ 10 مليارات دولار من المساعدات لدعم برنامج اللاجئين وإعادة بنائه.

تل أبيب، الشرق الأوسط»

بعد استجابة المستوطنين لطلب الشرطة إلغاء مسيرتهم الاستفزازية في قلب الأحياء العربية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفياحي مندليليت، أمس (الاثنين)، أنه لن يقدم أي توصية للمحكمة العليا بشأن ملف إخلاء العائلات الفلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وإحلال المستوطنين مكانها، وأن الحكومة قررت اتخاذ موقف حيادي يتيح للمحكمة إصدار قرار قضائي صرف. وقد رأت لجنة أهالي حي الشيخ جراح في هذا الموقف ضوءاً يتبع عملياً تهجير سكان الحي الفلسطينيين واستبدال المستوطنين اليهود بهم.

وأوضحت لجنة «أهالي»، في بيان، أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يبقى بهذا الموقف على القرار النهائي والحاسم للمحكمة العليا، ما يضع أهالي الحي الذين يزيد عددهم على 500 فرد ضمن

28 عائلة أمام خطر التهجير الفعلي، ورفضت اللجنة ادعاء المستشار القضائي بأن موقفه نابع من الاعتبارات القانونية، وأكدت أن «حكومة الاحتلال الإسرائيلي بكل أطرافها من رئيس الحكومة لكل المؤسسات والفعاليات الإسرائيلية، تسعى لتهجير وإخلاء سكان وحدات حي الشيخ جراح، ما يكرس جريمة الاستيطان في شرق القدس وضرب بعرض الحائط كل المواثيق الدولية وحقوق الإنسان».

المعروف أن قضية حي الشيخ جراح، هي حلقة في مسلسل مشاريع الاستيطان وتهويد تشهدها مدينة القدس الشرقية منذ احتلالها عام 1967.

إلغاء مسيرة «استفزازية» للمستوطنين في القدس تجدد مخاوف سكان «الشيخ جراح» من ضوء أخضر بالطرد



منى الكرد من سكان حي الشيخ جراح بالقدس في أعقاب افراج إسرائيل عنها مساء الأحد (أ.ف.ب)

فالمستوطنون قرروا أن تخترق المسيرة عدداً من الأحياء العربية، مثل رأس العامود والحي الإسلامي في البلدة القديمة، وأنطلقت المسيرة يومها، لكنها قطعت وهي في عز دخولها المدينة، بسبب إطلاق صاروخ من قطاع غزة على القدس. وفي نهاية الأسبوع الماضي، قرر المستوطنون إجراء المسيرة بعد غد الخميس، وأعلن الفلسطينيون أنهم يتصدون لهذه المسيرة بإجسادهم. وتوجهت الشرطة إلى قادة المسيرة فتقرر عليهم تأجيلها إلى ظروف أخرى، أو تسييرها، ولكن من دون دخول الأحياء العربية. فقرروا قبول الاقتراح

بالتأجيل. ومع ذلك فإن النائب إيتمار بن غيبير، رئيس حزب «عوتصما يهوديت» للطرف، أعلن أنه سيقوم بهذه المسيرة ولو لوحده. ودعا نواب اليمين إلى الانضمام إليه. وقال: «الدينا حصانة برلمانية ولا تستطيع الشرطة أن تمنعنا من الوجود في أي مكان». وتجابو عدد من النواب في حزب الليكود معه ووافقوا على مشاركته المسيرة. وقال

بن غيبير إن «مفوض الشرطة يستسلم لحماس ويطوى العلم الإسرائيلي. لكنني ورفاقي في اليمين لن نستسلم. سأسير بالعلم الإسرائيلي بالقدس في الموعد المقرر». وقال رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموريتش إن «مفوض الشرطة عاجز عن الدفاع عن المظاهرين الإسرائيليين في شوارع القدس المحتلة». وهذا استسلام للمفاوضات المرتقبة في القاهرة، وهو الآن يجعل يحيى السنوار هو من يدير القدس، بحسب تصريحات سموريتش.

مصر تدعو الفصائل الفلسطينية إلى «حوار شامل» السبت

رام الله، الشرق الأوسط»

قال مصدر في السلطة الفلسطينية، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعد لتشكيل حكومة وحدة وطنية، فوراً، من أجل توحيد المؤسسات الفلسطينية والعمل فوراً على إعادة إعمار قطاع غزة، باعتبار ذلك المسألة الأكثر إلحاحاً في هذا الوقت. وشدد المصدر لـ«الشرق الأوسط» على «أن الرئيس مستعد لإجراء انتخابات عامة فور أن تسمح إسرائيل بذلك في القدس»، مضيفاً، أن تشكيل حكومة وحدة على رأس جدول أعمال الوفد الفتحاوي الذي سيذهب للقاهرة السبت ويجري مناقشات مع المسؤولين المصريين ووفد حماس والفصائل الأخرى.

البدء في ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، يعقد إلى حد ما من الجهود. وباجة إلى المصالحة الحقيقية أولاً، وانتخابات، وترتيبات. وتعتبر حماس أن ما بعد الحرب الأخيرة ليس كما قبلها، حتى في ملف المصالحة. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أمس الاثنين، إنه يجب إعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، «كعنوان لترتيب بيتنا الفلسطيني». لافتاً إلى أن «الوحدة كانت حاضرة في قيادة المعركة في أماكن وجود الشعب الفلسطيني، في غزة والقدس والضفة والداخل والشتات، ويجب أن تبقى كذلك». واعتبر الحية، أن «المقاومة في وجه الاحتلال بكل أشكالها هي السبيل لوحدة شعبنا، ودونها وهم ورفقة»، داعياً إلى تثبيت الوحدة على مقاومة واسعة بكل الأشكال. «نريد أن تكون معاً في مواجهة الاحتلال لكن على رؤية وطنية واحدة تنفق عليها، وعلى قيادة واحدة لا ترع لأشراط الخارجية التي عفا عليها الزمان ولم تزدها إلا ضعفاً ورفقة».

ووجاء حديث الحية بعد حديث سابق لقائد حماس في غزة يحيى السنوار، تحدث فيه عن استحقاق فلسطيني لإعادة ترتيب البيت الداخلي وإعادة هيكلة منظمة التحرير، واصفاً «منظمة التحرير، بدون حماس» بالجهد الإسلامي وباقى الفصائل، هي بمثابة صانين سياسيين فقط ليس له قيمة». كما طالب بترتيب المجلس الوطني وأوضاعه، ليشمل جميع القوى والفصائل المؤثرة، معتبراً، أنهم القوة العسكورية التي بيدها قرار السلم والحرب، وأن لا قيمة للمنظمة إن لم يوجدوا فيها، على حد تعبيره.

وقال مصدر في السلطة الفلسطينية، إن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يبقى بهذا الموقف على القرار النهائي والحاسم للمحكمة العليا، ما يضع أهالي الحي الذين يزيد عددهم على 500 فرد ضمن 28 عائلة أمام خطر التهجير الفعلي، ورفضت اللجنة ادعاء المستشار القضائي بأن موقفه نابع من الاعتبارات القانونية، وأكدت أن «حكومة الاحتلال الإسرائيلي بكل أطرافها من رئيس الحكومة لكل المؤسسات والفعاليات الإسرائيلية، تسعى لتهجير وإخلاء سكان وحدات حي الشيخ جراح، ما يكرس جريمة الاستيطان في شرق القدس وضرب بعرض الحائط كل المواثيق الدولية وحقوق الإنسان».

في ضوء الهبة الشعبية في القدس في رمضان، قررت تجميد قرارها وتوجهت إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، مندليليت، ملحة إلى أن هذه المسألة ليست مسألة قانونية بل سياسية، وأمهله حتى اليوم حازم وواضح. وقالت في قرارها: «نحن نناقى موقف المستشار القضائي للحكومة، سننظر في كيفية استئناف معالجة الالتماس المقدم في هذا الشأن». وجاء في بيان صادر عن مكتب مندليليت، أنه «في ضوء الإجراءات القانونية العديدة التي تم إجراؤها فيما يتعلق بالأرض المتنازع عليها على مر السنين، وبالنظر إلى الأحكام

فلسطينيين لشراء هذه العقارات، وحسب الوثائق القانونية تتفق حجج المستوطنين، المعتمدة على الخند والتمويل الكبير، على حجج الفلسطينيين، المعتمدة على الحق والإمكانات المادية المتواضعة. وفي حينه، قررت محكمة الصلح والمركزية إخلاء العائلات الفلسطينية من منازلها وقلبت موقف المستوطنين، بحجة عدم ملكيتها للأراضي المقامة عليها. ورفضت 4 عائلات فلسطينية الالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية، وحسب مصدر مقرب من هذه المحكمة، فقد كانت تخوي تبني موقف المحكمتين المذكورتين وإصدار قرار لصالح المستوطنين، لكنها

فلسطينيين لشراء هذه العقارات، وحسب الوثائق القانونية تتفق حجج المستوطنين، المعتمدة على الخند والتمويل الكبير، على حجج الفلسطينيين، المعتمدة على الحق والإمكانات المادية المتواضعة. وفي حينه، قررت محكمة الصلح والمركزية إخلاء العائلات الفلسطينية من منازلها وقلبت موقف المستوطنين، بحجة عدم ملكيتها للأراضي المقامة عليها. ورفضت 4 عائلات فلسطينية الالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية، وحسب مصدر مقرب من هذه المحكمة، فقد كانت تخوي تبني موقف المحكمتين المذكورتين وإصدار قرار لصالح المستوطنين، لكنها

فلسطينيين لشراء هذه العقارات، وحسب الوثائق القانونية تتفق حجج المستوطنين، المعتمدة على الخند والتمويل الكبير، على حجج الفلسطينيين، المعتمدة على الحق والإمكانات المادية المتواضعة. وفي حينه، قررت محكمة الصلح والمركزية إخلاء العائلات الفلسطينية من منازلها وقلبت موقف المستوطنين، بحجة عدم ملكيتها للأراضي المقامة عليها. ورفضت 4 عائلات فلسطينية الالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية، وحسب مصدر مقرب من هذه المحكمة، فقد كانت تخوي تبني موقف المحكمتين المذكورتين وإصدار قرار لصالح المستوطنين، لكنها

إنجازها سريعاً يعد مفتاح التهدئة الطويلة

«حماس» تنشر رسالة صوتية لأسير إسرائيلي بهدف تسريع «صفقة»

وما نشر مجرد تلاعب رخيص من (حماس) التي تعرف جيداً مصير جنودها»

وتحاول إسرائيل تثبিত فرضية أن الجنود قتلى وليسوا أحياء. ويبدو أن هذه الأمر سيكون أول ما سيوضع على الطاولة في المفاوضات المرتقبة في القاهرة، حيث يصل وفدان واحد من «حماس» اليوم أو غداً، وآخر إسرائيلي في وقت لاحق لم يحدد بسبب الظروف السياسية في إسرائيل. ويصل وفد «حماس» الذي يرأسه رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، في أي وقت، للقاهرة، بدعوة من السلطات المصرية المناقشة الملفات التي طرحها رئيس المخابرات المصرية

شملت شهادات من أهالي الأسرى أنفسهم، إذا كانوا قد عرفوا على صوت المتحدث. وقالت قناة «كان»: «التسجيل غير واضح، ولم يتم تحديد هوية المتحدث»، وأكدت «القناة 13» أنه «في مؤسسة الأمن يبذلون الآن جهوداً للتحقق من الصوت». وزعمت مصادر إسرائيلية لموقع «اوي نت» العبري، أن «اللكنة الصوتية باللغة العبرية للمتحدثين بالترتيب تشير لخلل في اللغة (مكسرة)، واتهم منسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين يارون بلوس، حركة «حماس» بالتلاعب، وقال إن «حماس» في مارتز بعد العملية الأخيرة وما تعرضت له من ضربات شديدة،

بإصرار ومسؤولية لاستعادة أبنائها العسكريين والمدنيين». ويوجد لدى «حماس» في قطاع غزة أربعة إسرائيلييين، الجنديان شأؤول أرون وهدار غولدن اللذان أسرتهما الحرمة في الحرب التي اندلعت في صيف 2014. (تقول إسرائيل إنهم جنث ولا تعطي (حماس) أي معلومات حول وضعهما)، وأباراهام منغستو وهاشم بدوي السيد، وبحمالان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، وقد دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين. ويعد بث الشريط، غرق الإسرائيليون في تحديد هوية المتحدث، وأعطوا احتمالات متعددة

ويعملون على إطلاق سراحهم؟ إنني أوت في كل يوم جديد، ولدي أمل أن أكون مع عائلتي عما قريب». ولم تعلن «حماس» أي تفاصيل أخرى حول هوية الأسير، في محاولة لضرب مصداقية الرواية الإسرائيلية الرسمية التي أعلنت أن اثنين من الجنود قتلى، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هاجم خطوة «حماس» ومكشوف بمشاعر عائلات الأسرى والمفقودين الإسرائيليين». وأضاف: «نحن على اطلاع جيد على وضع هدار غولدن وشأؤول أرون، وأبرام منغستو وهشام السيد، في إشارة إلى الإسرائيليين الأربعة الأسرى لدى «حماس». وتابع: «إسرائيل ستعمل

مباشرة في الحسابات المصرفية للهيئات الحكومية. وكان من المقرر أن تنقل قطر دفعة جديدة من الأموال إلى قطاع غزة هذا الأسبوع، لكن تم إلقاء الأمر بسبب القرار الجديد من طرف إسرائيل. وأوصى وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، بعد نهاية التصعيد، بتحسين كيفية نقل الأموال إلى غزة، وتشديد الرقابة على طرق صرفها في القطاع. كما أوصى رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، بأن تفرض الية تحويل في مسار إدخال الأموال القطرية إلى حركة «حماس» لقطاع غزة، لتصبح عبر السلطة الفلسطينية عن طريق نظام خاص ينقله المواطنين مباشرة.

التفاوض». لكن مصادر في الحركة أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أنها لن تكون باي ثمن إن كان هذا ما يتوهمه الإسرائيليون. مضيفة أن «المقاومة ستفرض طلباتها في نهاية الأمر وليس إسرائيل، بغض النظر عما تعتقد أو تعلمه». وبدأت إسرائيل فعلاً بتطبيق سياستها الجديدة في غزة في محاولة للضغط على الحركة. وأفادت إذاعة هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان»، بأن إسرائيل ترفض الاستقرار في نقل المساعدات المالية القطرية إلى غزة بالطريقة التي كانت متبعة من قبل، وبطابق بيان تنقل الأموال عبر السلطة الفلسطينية أو منظمات دولية، والا تدفع نقداً، وبيان يتم إيداعها

الحكومة الإسرائيلية الجديدة غداً أو الاثنين المقبل

الخيار الذي فعله إسرائيل. وستظل هذه الحكومة أيضاً أولئك الذين صوتوا لأحزاب «الليكود» و«شاس» و«يهودوت هتورا» الذين «الصهيونية الدينية»، الذين سيحتشون أو يندفعون، منصوراً وأنا نحترم معتقداتهم وأراءهم، وستستمع إلى احتياجاتهم». وحذر لبيد من استخدام العنف والتخريب على الكراهية والقتل ضد أعضاء الكنيست، وهدد أطفالهم، وضد جوهر العملية الديمقراطية. ونصح نتنياهو بالابتعاد عن أرضا محروقة. وفعل مثله رئيس حزب «كحول لفان»

الكبود تحمست للفكرة وتحدثت عنها بالترحيب، فإن مصادر مقربة من نتنياهو استبعدت الفكرة تماماً. عقد لبيد اجتماعاً لافتاً لرؤساء الائتلاف الحكومي بينهم رئيس الحركة الإسلامية، منصور عباس، لتكون أول مرة في تاريخ إسرائيل يظهر فيها عربي في رئاسة الائتلاف. وقال لبيد إن هذه الحكومة تصنع تاريخاً، ليس فقط بسبب تركيبتها، بل أيضاً بسبب رسالتها القوية. وأضاف: «هذه الصوتية بالغة العبرة للمتحدثين بالترتيب تشير لخلل في اللغة (مكسرة)، واتهم منسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين يارون بلوس، حركة «حماس» بالتلاعب، وقال إن «حماس» في مارتز بعد العملية الأخيرة وما تعرضت له من ضربات شديدة،

المصادقة على الحكومة، ولم يحدد لفين موعداً دقيقاً للجلسة، وقال إنه قد يكون الأربعاء أو الخميس أو الاثنين القادم. وبذلك يتيح لنتنياهو الفرص لاستمرار محاولاته إجهاض الحكومة. وقد تم عرض اقتراح على نتنياهو، أمس، أن يأخذ فترة راحة من العمل السياسي وينظم انتخابات داخلية في الليكود لاختيار رئيس آخر مكانه، على أن يبقى هو مجرد عضو كنيست عادي. وعندها يربك حسابات أحزاب اليمين في حكومة التغيير ويجهض تشكيل حكومتهم مع لبيد. ومع أن عدة أصوات في

كبيرة في تاريخ إسرائيل فلا تحمها بإيامك الأخيرة». وقال لبيد، رئيس حزب «يش عتيد» يائير لبيد، أمس الاثنين، إنه رغم محاولات نتنياهو إجهاض الحكومة، فإنها ستقوم حتماً خلال أسبوع على الأكثر، وستستمر لأنها تقوم على قيم جيدة - الثقة والنوايا الحسنة». وكان لفين قد أقدم على الإجراء الذي تهرب منه حتى الآن، على أمل إجهاض حكومة التغيير، فاعلن، أمس، رسمياً أن لبيد تمكن من تشكيل الائتلاف الحكومي. وحسب القانون، فإن لفين بات ملزماً بدعوة الكنيست إلى الائتلاف خلال أسبوع

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ياريف لفين، عن بدء إجراءات المصادقة على الحكومة الجديدة في جلسة تعقد غداً الأربعاء والخميس، أو يوم الاثنين القادم على أكثر تقدير، تاركاً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «الاستقلال كل دقيقة لإجهاضها». وفي الوقت ذاته، توجه كل من رئيس الحكومة المكلف، يائير لبيد، ورئيس الحكومة الجديد وزير الأمن، بني غانتس، بالالتزام إلى نتنياهو، بأنه يعمل على ترك أرض محروقة وراءه». ونصحا: «الديك إنجازات

أرضاً محروقة. نريد أن نتذكر الأمور الجيدة، الكثير من الأمور الجيدة التي قامت بها خلال خدمتك (رئيساً للوزراء)، وليس، لا سمح الله، الجو السلبى الذي قد تركته عند رحيلك». وكان نتنياهو قد تحدث لتلفزيون اليمين الاستيطاني «القناة 20»، فقال إن «الحكومة الناشئة أخطر من (خطة) فك الارتباط (عن غزة) ومن (اتفاقات) أوسلو»، مع العلم بأن نتنياهو كان قد صوت بنفسه مؤيداً لخطة الاتصال وبنيتي اتفاقيات أوسلو. واتهم بنيتي بالصلوع في «بيع تصفية اللبال». وزعم بأنه لم يكن



## دمشق تتحرك لوضع حد لـ «مشكلة تشابه الأسماء»

ثلاثة أشهر من الرعب دون أن أعرف سبب اعتقالي، تعرضت للتحقيق في عشرة فروع أمنية من حلب إلى حمص ودمشق، ومع أن كل فرع كان يرسلني إلى الفرع الآخر بعد ثبوت براءتي وأن الاعتقال كان خلاف المقصود إلا أن الفرع الآخر كان يعود للتحقيق معي من نقطة الصفر كمشكته به، ويطبق بحق أساليب شتى من الإللال والإهانة، كنت أنام في فرع لأصحو في فرع آخر لمدة ثلاثة أشهر عصبية، في الوقت الذي كان فيه أهلي يتوسلون ويدفعون مبالغ طائلة لمعرفة مكان اعتقالي ولولا الوساطة لكنت ما تزال الأفرع الأمنية تتقاذفني مثل الحجر».

وأصدر وزير العدل القاضي أحمد السيد تعميماً على القضاة وكافة المساعدين العدليين لدى الدوائر القضائية باستيفاء كافة البيانات الشخصية وبشكل خاص الرقم الوطني، المدون على البطاقة الشخصية «الهوية» وذلك استناداً لأحكام المادة 12- من قانون الأحوال المدنية رقم 13- 2021-25 التي نصت على «منح المواطن بمجرد تسجيله في السجل المدني رقماً وطنياً خاصاً به ويتميز هذا الرقم بأنه وحيد ودائم وتلتزم جميع الجهات الرسمية باستخدام هذا الرقم وتبنيته في سائر المعاملات والسجلات لديها والوثائق الخاصة بهذا الوطائ». وحسب بيان وزارة الداخلية الذي أوضح أن القرار يهدف إلى إزالة أي تشابه بالأسماء ووضع حد نهائي لحالة «خلاف المقصود» لا سيما لدى المدعين والمدعى عليهم والموقوفين والمحكومين، لكن التعميم الذي أكد على إدارة التقديس القضائي والمحامين العاملين مراقبة حسن التطبيق وإعلام وزارة العدل عن أي مخالفة، لم يشر إلى الأجهزة الأمنية التي تعد الجهات الأكثر ممارسة لاعتقالات «خلاف المقصود».

دمشق، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة العدل السورية قراراً يضيغ حداً نهائياً لما أسمته «مشكلة تشابه الأسماء» خلاف المقصود، في سوريا.

وتستأثر الأجهزة الأمنية التابعة للعدد الأكبر من حالات «تشابه الأسماء» كونها المخولة باعتقال أي شخص وإخفائه دون إبراز الأسباب، ما لم تتدخل جهات ذات نفوذ للكشف عن مصيره حيث تصدر مذكرات البحث عن المطلوبين للأجهزة الأمنية بناءً على اسم الشخص المطلوب فقط، دون النظر إلى التفاصيل الأخرى المتعلقة بهويته.

ويحصل في بعض الحالات اعتقال عدد من أشخاص يحملون نفس الاسم الثلاثي مع اختلاف اسم الأم وربطها يتم تدقيق البيانات الشخصية بعين المعقل أمام عصبية من الدل والإهانة والتعذيب. ويقول معارضون إنه «قتل واخفى الآلاف من السوريين بموجب قانون الطوارئ الذي فرضه حزب البعث لدى الاستيلاء على السلطة عام 1963، والتي عام 2011 بعد اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الأسد ليحل مكانه قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 2012 والذي استمرت في ظله اعتقالات تشابه الأسماء ولكن بشكل مضاعف عما كان عليه في ظل قانون الطوارئ». وعلمت «الشرق الأوسط» أنه في بداية العام تم اعتقال ستة أشخاص في تشابه مع اسم مطلوب بتهمة الانتماء لتنظيم «داعش» من أبناء مدينة الرقة شرقي سوريا، وتشابه الأسماء جاء بتطابق الأسمين الأول والثاني واسم الأب، ثلاثة فقط من المعتقلين من أبناء الرقة، لكنهم ولدوا خارجها، الثلاثة الآخرون ليسوا من الرقة، خمسة اعتقلوا بمناطق متفرقة لدى عبورهم حواجز أمنية ووحد اعتقل من بيته، وقال: «أمضيت

## أقترت تواصل قصف مواقع «قسد» في حلب

# قوات النظام تستهدف محاصيل زراعية في إدلب



رجل قرب منطقة تعرضت لقصف من قوات النظام جنوب إدلب (الشرق الأوسط)

واله الآخرين بمنطقة عملية «نبح السلام»، شمال شرقي سوريا. وفي بيان آخر، قالت الوزارة إنه تم ضبط 9 أشخاص أثناء محاولتهم دخول الأراضي التركية بطريقتين غير قانونية من سوريا والعراق. وذكر البيان أن أحد المقبوض عليهم من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا. على صعيد آخر، سيرت القوات التركية والروسية دورية مشتركة في الريف الغربي لمدينة عين العرب (كوباني)، أمس.

وانطلقت الدورية، المؤلفة من 8 عربات عسكرية لكلا الطرفين برفقة مروحيتين روسيتين من قرية أشمة الحدودية مع تركيا، وجاءت قرى جارقلي فوقاني وجبنة وبياضية وصولاً إلى قرية زور مسورا في منطقة جرابلس على الضفة الشرقية لنهر الفرات وتعد آخر قرية بريف عين العرب الغربي.

وبتايغ، أن فصائل المعارضة السورية المسلحة ردت على مصادر إطلاق النار من قبل قوات النظام، تلك الهجمات على منازل المدنيين والحقول الزراعية وعدد من المنشآت الحيوية في جنوب إدلب. إلى ذلك، واصلت القوات التركية قصفها الصاروخي على مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب من جهته، قال محمد حمادة مدير المكتب الإعلامي في المديرية الثانية لـ«الدفاع المدني السوري» إن «قوات النظام السوري قصفت الحقول الزراعية منذ بداية موسم الحصاد وقطاف الأشجار، لـ«منع المزارعين من جني محاصيلهم، وإجبارهم على النزوح»، لافتاً إلى أنه رغم وقف إطلاق النار شمال غربي سوريا، استجابت فرق الدفاع المدني السوري منذ بداية 2021 حتى الآن لأكثر من 520 هجوماً من قبل النظام وروسيا، تسببت

بموت 11 مدنياً بينهم طفل وطفلة وامرأة بجروح بليغة، وخسائر كبيرة في ممتلكات المدنيين. وضيف، أنه «تعمدت أيضاً قوات النظام السوري خلال حملة القصف التي تشهدها المناطق، استهداف الحقول المزروعة بالقمح والشعير والاشجار المثمرة، واشتعال النيران فيها، بهدف منع المزارعين من الوصول إليها والتسبب بأضرار اقتصادية جسيمة»، لافتاً إلى أن النيران التهمت ما يقارب 200 دونم من القمح والشعير في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وتضررت مساحات كبيرة من نباتين الزيتون والأشجار المثمرة الأخرى جنوب إدلب، موضحاً أن فرق إطفاء والدفاع المدني تواجه صعوبة كبيرة في إطفاء الحرائق بسبب نقص المياه وتضرر الطرق نتيجة القصف المتواصل من قبل قوات النظام.

وكان «المركز» ووثق يوم أمس، مقتل عنصر من الفصائل جراء القصف المدفعي الذي نفذته قوات النظام على قرية بلشون بريف إدلب الجنوبي، لافتاً إلى ارتفاع عدد قتلى الفصائل إلى اثنين، حيث كان وثق مقتل عنصر من الفصائل في قرية مشون بجبل الزاوية، بالإضافة لوقوع جريح مدني في بلدة اسم.

وقال عمر حاج أحمد، وهو ناشط مدني في ريف إدلب، إن كل القرى والمناطق القريبة من خطوط التماس بين «قوات النظام السوري والفصائل المسلحة» الواقعة جنوب إدلب، تشهد منذ ثلاثة أيام إلى الآن حملة تصعيد بالقتل المدفعي والصاروخي المكثف من قبل مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام، وإنه بلغت حصيلة الخسائر البشرية 4 قتلى، وإصابة

## التنقذ الأوسط ترصد أوضاع المعيشة في العاصمة السورية

# خيبة في دمشق من تراجع مستوى الخدمات بعد «تحسن انتخابي»

ملاحقة باعة الأرصفة، حيث انخفض حينها سعر الربطة على الرصيف إلى ما بين 500 - 600 ليرة ويعيش أكثر من 90 في المائة من المقيمين داخل مناطق سيطرة الحكومة تحت خط الفقر، وتزداد مشكلة الجوع يوماً بعد آخر، مع تواصل فقدان مداخيل العائلات الشهرية جزءاً كبيراً من قيمتها، بسبب الانهيار القياسي لسعر صرف الليرة أمام الدولار والذي يسجل حالياً ما بين 3100 - 3200 ليرة ما بين 45 - 50 ليرة في عام 2010.

«الفاصولياء» الخضراء إلى 4 آلاف بعدما كان ما بين 1500 - 2000 ليرة سورية، بينما كان الكيلوغرام من «العدس» ما بين 400 - 500 ليرة سورية، ويبلغ حالياً 800 ليرة، والخيار كان ما بين 400 - 600 ليرة على حين يصل حالياً إلى ألف ليرة. وعلى حين كان الكيلوغرام الواحد من المشمش خلال فترة الحملات الانتخابية ما بين 1500 - 2000 ليرة سورية، حلق حالياً إلى ما بين 4000 - 5000 بينما يصل سعر الدراق حالياً إلى 5000 ألف بعدما كان بنحو 1500 - 2000. وفي ظل هذه الحالة، تشهد معظم أسواق العاصمة دمشق قلة في المعروضات من الخضراوات وفاكهة ومعظمها من النوع الوسط والسبي، بينما تراجع حركة الشراء من قبل المواطنين إلى حد كبير.



صور الرئيس السوري بشار الأسد في أحد شوارع دمشق في 18 مايو (رويترز)

وهو تضاعف أسعار الخضراوات والفاكهة ما بين 3 - 4 مرات عما كانت عليه خلال الحملات الانتخابية، حيث شهدت خلالها الأسعار نوعاً من الاستقرار.

في منطقة «عين الفيجة» بريف العاصمة التي يجري تغذية دمشق، يتضمن قطعها لساعات مريحة وضخها في ساعات محددة، علماً بأن مسؤولين حكوميين أكدوا في تصريحات سابقة أن غزارة الينابيع من صعوبة حياتهم المعيشية، ومنطقة «عين الفيجة» بريف العاصمة التي يجري تغذية دمشق، يتضمن قطعها لساعات مريحة وضخها في ساعات محددة، علماً بأن مسؤولين حكوميين أكدوا في تصريحات سابقة أن غزارة الينابيع من صعوبة حياتهم المعيشية،

لكن بعد يوم واحد من الإعلان عن نتائج الانتخابات في 29 الشهر نفسه بغزو الرئيس بشار الأسد بولاية رابعة، بعد حصوله على 95,1 في المائة من أصوات الناخبين، عاد الوضع إلى ما كان عليه فيما يتعلق ببرنامج التقنين الخاص بالتغذية الكهربائية (من خلال 4 ساعات قطع وساعتي وصل)، ويعد هذا يومين ساء الوضع أكثر واضمح البرنامج في كثير من المناطق (4 ساعات قطع وساعتي وصل) مع تخلل فترة الوصل عمليات قطع تصل إلى 3 - 4 مرات وتستمر الواحدة ما بين 15 - 20 دقيقة.

وإذ كانت عملية ضخ مياه الشرب إلى منازل المواطنين قبل وخلال الحملات الانتخابية تتم على مدار 24 ساعة، أعلنت محافظة دمشق منذ أيام عن برنامج تقنين لكافة مناطق العاصمة دمشق، يتضمن قطعها لساعات مريحة وضخها في ساعات محددة، علماً بأن مسؤولين حكوميين أكدوا في تصريحات سابقة أن غزارة الينابيع من صعوبة حياتهم المعيشية،

وإذ كانت عملية ضخ مياه الشرب إلى منازل المواطنين على مدار 24 ساعة، كما شهدت تلك الفترة مواظبة عمال النظافة على رفع القمامة من الشوارع الرئيسية والفريقية والجادات بشكل يومي أكثر من مرة، واستقرار نوعاً ما في أسعار الخضراوات والفاكهة والعديد من المواد الغذائية التي يعاني أغلبية الناس من ارتفاعها بشكل كبير.

دمشق، «الشرق الأوسط»

أصيب كثير من أهالي دمشق بخيبة، جراء عدم دوام حالة التحسن في الخدمات الأساسية الحكومية التي حصلت خلال فترة الحملات الانتخابية لمنصب رئاسة الجمهورية، وعودة الوضع إلى ما كان عليه قبل تلك الحملات بعد إعلان نتائج الانتخابات.

وخلال حملات انتخابية للمرشحين، استمرت أكثر من أسبوع وسبقت الانتخابات التي جرت في 26 مايو (أيار) الماضي، شهدت التغذية الكهربائية في أغلبية مناطق دمشق تحسناً ملحوظاً، إذ انقلب برنامج تقنين من 4 ساعات قطع وساعتي وصل إلى 4 ساعات وصل مقابل ساعتين قطع، واستمر ضخ مياه الشرب إلى منازل المواطنين على مدار 24 ساعة. كما شهدت تلك الفترة مواظبة عمال النظافة على رفع القمامة من الشوارع الرئيسية والفريقية والجادات بشكل يومي أكثر من مرة، واستقرار نوعاً ما في أسعار الخضراوات والفاكهة والعديد من المواد الغذائية التي يعاني أغلبية الناس من ارتفاعها بشكل كبير.

## مركز أبحاث سوري يشير إلى أنها ثابتة منذ بداية 2020 وقد تتغير لأسباب عسكرية

# جهود لتطوير المعابر بين «مناطق النفوذ» لتعزيز الاستقرار... والإيرادات

وأحياناً على الأفراد الراغبين بالانتقال بين المناطق المختلفة، بما ينعكس على شكل موارد أفضل للمسيطرين على المعبر وقدرة على التحكم والضغط كذلك. ولا تتدفق السلع مؤخرًا بسهولة بين مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» ومناطق سيطرة الجيش الوطني، كما يتم فرض بعض القيود على الأفراد مثل التفتيش والتدقيق الأمني، ولكن الحركة سلسلة غالباً، المعابر في هذه الحالة هي معابر عبور للأفراد والسلع والسيارات، وتمثيل الجهات المسيطرة دائماً لتطوير هذه المعابر لأسباب تتعلق بالموارد المتحصلة منها.

معارضه «قسد» يعتبر معبر «عون السدادات» قرب جرابلس هو المعبر الرسمي لتدفق السلع والأفراد بين مناطق «قسد» والمعارضة، ويدخل عبر المعبر المحروقات والمواد الغذائية والإلكترونيات وقطع السيارات والملبوسات، وغيرها من السلع المهمة للطرفين، كما توجد معابر تهريب أخرى أقل أهمية وأكثر وضبطاً، كما هو الحال في معبر «أم حسان» وذلك لخاصية الوضع بين الطرفين، واتهام كل منهما بالآخر بزعزعة الأمن في منطقة.

وتتمتع مناطق «قسد» بأهمية كبيرة للمعارضة لنقل البضائع من وإلى مناطق النظام، وأحياناً لإقامة علاقات تجارية مع العراق. وتتدفق السلغ بين هذه المناطق بسهولة غالباً مع وجود «سبوم» عبور يتم فرضها من الطرفين على السلع التجارية،

وقوات النظام تغض الطرف أحياناً عن هذه المعابر لتحقيق مصلحة من نوع ما. **فصائل حكومية** مع احتدام النزاع بشكل أكبر بين مناطق النظام والمعارضة، ونتيجة لتوصيف النظام للمدنيين في مناطق المعارضة بانهم بيئة حاضنة للمعارضة فإن سيطرة الحركة في جانب المدنيين أقل منها مقارنة مع حالة مناطق سيطرة «قسد»، حيث تقتصر حركة المدنيين على الموظفين وبعض الطلاب، من المدنيين والسلع، أبرزها معابر (الشحبل) و(جديد عكيدات)، إضافة لمعابر أخرى تقع على نهر الفرات، ويتم الاستفادة من مياه النهر لنقل السلع والأفراد، وتؤمّن هذه المعابر موارد مهمة لشبكات التهريب كما تقوم بتأمين احتياجات أبناء المنطقة من العتاشار، ويلاحظ أن (قسد)

احتياجات الطرفين لبعضهما بعضاً. ومنه معبر «شعيب الذكر» الذي يصل مناطق «قسد» بمناطق سيطرة النظام في حلب، التي تأتي الحاجة له من قبل الأفراد لإجراء عمليات إدارية وتجارية واجتماعية. وهذه المعابر تفتح أبوابها وتغلقها، حسب الواقع العسكري أو الأمني، وحسب المزاج السياسي لطرفي النزاع. وقال: «علاوة على المعابر التي يحكمها الطرفان، فإن الحاجة لتعريب سلغ بين المنطقتين لا يمكن ضبطها، مما أدى لإنشاء معابر تهريب يجرخ ويدخل منها كل من المدنيين والسلع، أبرزها معابر (الشحبل) و(جديد عكيدات)، إضافة لمعابر أخرى تقع على نهر الفرات، ويتم الاستفادة من مياه النهر لنقل السلع والأفراد، وتؤمّن هذه المعابر موارد مهمة لشبكات التهريب كما تقوم بتأمين احتياجات أبناء المنطقة من العتاشار، ويلاحظ أن (قسد)

«التابيه» (جنوب غربي مدينة منبج) و«الهورة» (شرق مدينة الطبقة) أبرز المعابر بين الطرفين، وهما معبران حيويان بالنسبة للنظام، إذ تمر قواته من خلالهما إلى مناطق سيطرته داخل مناطق «قسد»، كما يحصل عبرهما على المحروقات، وتتمثل أهميتها لـ«قسد» من خلال الموارد المتأتية منه، وإمكانية الضغط على النظام من خلاله. ونتيجة لتسارع الرقعة الجغرافية لخطوط التماس بين مناطق سيطرة النظام ومناطق سيطرة «قسد»، قال المركز إن هناك معابر أخرى تستخدم بشكل رئيسي من قبل المدنيين، كما هي الحال في معبر «شنان» الذي يصل محافظة الرقة المسيطر عليها من قبل «قسد» معبراً بين مناطق سيطرة «قسد» ومناطق النظام، وخمس منها على الأقل تعد معابر رسمية تتدفق منها السلغ بين الطرفين، ويعد معبراً

منهجية وأوسع نطاقاً»، ثم نشأت علاقة تجارية بين المناطق. وإلى جانب المعابر التي نشأت نتيجة الحصار، ظهرت معابر بين مناطق سيطرة المختلفة، التي انقسمت في البداية بين مناطق النظام والمعارضة، ثم ظهرت بعد ذلك مناطق «داعش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية، التي أصبحت مناطق الإدارة الذاتية بحماية قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وانطلقت «الإدارة الذاتية» من فكرة إيجاد حلول دائمة للنزاع تبقي فيها الدولة السورية قائمة مع إمكانية إيجاد حالة من اللامركزية. ولا حظ المركز وجود ما يزيد على 15 معبراً بين مناطق سيطرة «قسد» ومناطق النظام، خمس منها على الأقل تعد معابر رسمية تتدفق منها السلغ بين الطرفين، ويعد معبراً

لندن، «الشرق الأوسط» أكد مركز دراسات سوري ظهور العديد من «المعابر» للبتبادل التجاري وتقلل المدنيين بين «مناطق النفوذ» الثلاث، في سوريا ما عزز الاستقرار فيها، لافتاً إلى أنه رغم أن خطوط التماس بين أطراف النزاع باتت شبه ثابتة منذ بداية 2020 فإنها قابلة للتحول والتغير؛ إذ إنها تتحرك مع كل عملية تغيير في الحدود ومراكز السيطرة.

وقال «مركز جسور للدراسات» في تقرير أمس، «منذ منتصف 2011 عمد النظام السوري إلى استخدام سياسة حصار الأحياء التي شهدت حراكاً معارضاً في مختلف مناطق سوريا، وترك منذاً أو أكثر لاتصال هذه الأحياء مع محيطها، وتحكم بالتالي بحركة مرور الأفراد والسلع، ثم مع بداية عام 2012 توسعت سياسة الحصار لتصبح أكثر



## غياب مسؤولين بحكومة «الوحدة» عن حفل «الجيش الوطني» في توكرة يؤشر إلى استمرار الخلافات العميقة بين الطرفين «داعش» يضرب في الجنوب الليبي... و«الرئاسي» يعد ب«دحر الإرهاب»



صورة أرشيفية لموكب لعناصر «داعش» في مدينة سرت الليبية (غيتي)

للجنة العسكرية المشتركة (5+5))، مشدداً لدى اجتماعه أمس مع أعضاء الهيئة العليا للملتقى الليبي للاستقرار، على أهمية إجراء مصالحة وطنية حقيقية بين اللبيين، مشيراً إلى تمسكه بالسيادة الوطنية.

إلى ذلك، أعلنت بلدية عين زارة في العاصمة طرابلس تعليق العمل بمقرها، بعدما وصفته بالاعتداء المسلح على مقرها الرئيسي بمحلة الفرنج، دون أي صفة رسمية، مشيرة في بيان لها إلى «تعرض بعض الموظفين للضرب والسب، مع اقتياد عميد البلدية عبد الواحد بلوق لجهة غير معلومة».

في المقابل، احتفلت قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، بنخرج دفعة جديدة من الكلية العسكرية في توكرة، بحضور رئيس الأركان العامة وأمر الكلية العسكرية الليبية، وعدد من القيادات العسكرية والسياسية وأعضاء مجلس النواب.

و«غاب عن الحفل مجدداً مسؤولون في المجلس الرئاسي بحكومة الوحدة، في مؤشر على استمرار الخلافات العميقة بين الطرفين»، بحسب مراقبين. ومن المقرر أن يستأنف (اليوم) مجلس النواب مقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، مناقشة ميزانية الدولة للعام الجاري، القادمة من حكومة الوحدة وملف المناصب السيادية.

مثل هذه الأعمال الإرهابية، بدوره، طالب بيان مجلس النواب كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية بحمل مسؤولياتها وملاحقة وتنبع بؤر الإرهابيين. وادانت الولايات المتحدة بشدة الهجوم، وقالت السفارة الأميركية في بيان أمس إنها تنتظر المزيد من التفاصيل حول ما وصفته بالتفجير المميت، وذكرت أن «هناك قوى مصممة على تقويض الاستقرار والوحدة في ليبيا». وتعددت بالوقوف «مع أولئك المتزمين ببناء مستقبل أكثر سلاماً وازدهاراً لليبيا، بما في ذلك من خلال إجراء الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتوحيد مؤسسات البلاد، ومكافحة الإرهاب، والعمل على التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار».

من جهتها، أدانت مصر أمس بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي استهدف نقطة تفشيش تابعة لمديرية أمن مدينة سبها، مؤكداً وقفها مع ليبيا ضد كافة أشكال العنف والإرهاب، وضد كل ما ينال من أمنها واستقرارها، ودعمها في مواجهة كافة أشكال العنف والتطرف والإرهاب».

في شأن آخر، أكد رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، «تمسكه بإخراج كل المقاتلين الأجانب والمترتبة، وتوحيد كل مؤسسات الدولة، ودعم وقف إطلاق النار، ومتابعة أعمال

بلدية سبها في بيان استهزاء ضابطين، من بينهما رئيس الإدارة العامة للبحث الجنائي وإصابة أحد عناصرها. وطالب كافة الجهات الأمنية المعنية بالتصدي

الارهابية عدو للجميع، ولا تفرق بين من هو في الشرق أو الغرب أو الجنوب». من جهته، قال مصدر أمني في سبها إن الحادث وقع عندما فجر انتحاري سيارة

الارهابية عدو للجميع، ولا تفرق بين من هو في الشرق أو الغرب أو الجنوب». من جهته، قال مصدر أمني في سبها إن الحادث وقع عندما فجر انتحاري سيارة

## حرس السواحل الليبية ينقذ 59 مهاجراً لدى توجههم سراً إلى أوروبا

طرابلس، «الشرق الأوسط»

الذي سيتابع رعاية المهاجرين، وإتمام إجراءات ترحيلهم إلى بلدانهم. وكثيراً ما يخاطر المهاجرون بعبور البحر المتوسط من ليبيا للوصول إلى أوروبا في قوارب صغيرة وضعيفة، ولا ينجو الكثيرون من الرحلة. ووفقاً للأمم المتحدة، فقد حوالي 170 شخصاً حياتهم في وسط البحر الأبيض المتوسط حتى الآن هذا العام.

وقال الناطق برئاسة أركان القوات البحرية الليبية، إن عملية الإنقاذ «جاءت بناء على نداء استغاثة، انطلق على أثرها زورق مجهز بالإمكانات اللازمة إلى مكان وجود القارب الطامطي، الذي يقل المهاجرين». وأضاف الناطق أنه تم إنزال المهاجرين في قاعدة طرابلس البحرية، ودعم وقفهم إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية،

تمكن زورق تابع لحرس السواحل الليبية، أمس، من إنقاذ 59 مهاجراً من الجنسيات الأفريقية أثناء شروعهم في الهجرة غير الشرعية نحو الشواطئ الأوروبية، حسبما أفادت وكالة الأنباء الليبية (وال).

السيارة وهويتها». ودعا المتحدث كافة وسائل الإعلام إلى «تشخيص الحالة على حقيقتها، بعيداً عن التجاذبات السياسية»، مؤكداً أن «التنظيمات

وقال المتحدث باسم غرفة سبها الأمنية إن قوة التفجير ومساحته كانت كبيرة جداً، ومضحاً أن «الأشلاء والجثث تناثرت على بعد مسافات بعيدة من البوابة، كما أن السيارات التي كانت قريبة من موقع التفجير هُشمت بالكامل». وأضاف أن «السيارة المخشخة التي قامت بالتفجير خرجت من ضواحي المدينة»، مشيراً إلى أن «التحقيقات الأمنية حول التفجير ما زالت مستمرة، رغم التعرف على نوع

## أرجعوا ببطء المسار السياسي إلى اقتتاد البعثة الأممية لـ«أدوات ضغط»

## ليبيون يراهنون على «برلين 2» للتقريب بين الأطراف المنقسمة

وقال المحلل السياسي بهذا الخصوص: «على المبعوث الأممي، الذي يبدو وكأنه يتلمس خطواته بنوع من الهدوء والبطء، إيجاد مقاربة سريعة لنهج سابقته ويلجأ لمقارباته لتعزير الفكرة منذ توقيع وقف إطلاق النار، رغم كونها مفتاح استقرار المرحلة الراهنة والمستقبلية».

وأوضح فرকাশ في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن توحيد المؤسسة العسكرية، الذي يتضمن تفكيك التشكيلات العسكري، وإعادة دمج من تتوافر به الشروط من عناصرها بالمؤسسات الأمنية الرسمية، «هو الضامن لإجراء الانتخابات، وتعزيز شفافيتهما والثقة بزمالة نتاجها، كما أنه سينعكس إيجابياً على ملف المصالحة الوطنية وأيضاً إخراج المرتزقة».

فرকাশ، فرأى أن هناك «قصورا ما يشوب جهود المبعوث الأممي فيما يتعلق بتحقيق إجماع دولي لقبضية توحيد المؤسسة العسكرية، وهي القضية التي تراوح مكانها منذ توقيع وقف إطلاق النار، رغم كونها مفتاح استقرار المرحلة الراهنة والمستقبلية».

وأشار فرকাশ إلى أن «ويلجأ من «إز» استنفادات الفعل من دعم سفير أميركا لدى ليبيا، بالإضافة إلى خبرتها السابقة من العمل مع المبعوث الأممي السابق غسان سلامة، إلا أنها اجتهدت في التواصل المباشر مع مختلف الأطراف الليبية، وشرائح عدة من المجتمع خاصة الشباب، فضلاً عن اهتمامها بالمسارين الاقتصادي والعسكري».

وتوقع الصغبر أن يعطي مؤتمر «برلين 2» دفعة لعمل المبعوث الأممي، معتبراً أنه لا يزال بإمكانه النجاح في مهمته، وإنهاء المرحلة التمهيديّة «إنما ما استطاع المزاجية بشكل صحيح بين ما تحصل عليه من دعم دولي، وبين الإرادة الليبية الساعية والمتطلعة لإنجاز الانتخابات».

في غضون ذلك، يامل جل الليبيين في أن يحدث مؤتمر «برلين 2»، المرغّب إنقاده في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، تعزيزاً في المشهد السياسي، تعزز من موقف البعثة الأممية، وتسهم في التقريب بين الأفرقاء المنقسمين في البلاد.



عبد الحميد الديبية (رويترز)

فضلا عن عامل الوقت. فهناك أطراف كتنظيم (الإخوان) لم يعد يجدي معها أي طريقة أو وسيلة

جهود محل الأزمة الليبية تراوح مكانها، مما يؤثر على دفع عملية الانتقال السياسي. لكن رغم إقراره بصعوبة الوضع الراهن، وعدم امتلاك المبعوث الأممي عصا سحرية لحل الأزمات، انتقد وكيل وزارة الخارجية الأسبق بالحكومة المؤقتة السابقة، حسن الصغبر، «تركيز البعثة على موعد الانتخابات، والتغالق عن قضايا أخرى ترتبط بها بشكل مباشر، وتعد مهددة لها». واعتبر الصغبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «أن المقارنة بين وليامز وكوبيش غير منصفة لدرجة كبيرة». ورأى أن جنسية وليامز الأميركية «أجرت أطراف الصراع الليبي على الاستجابة لطلبها، وهو ما يفنّد إليه كوبيش السولفاكي،

من اللجنة القانونية بالملتقى، إلى مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة «دون استكمال واف للنقاشات بشأن هذه القاعدة داخل الملتقى، ودون تضمين لكافة التوصيات، وبدا الأمر وكأنه يزيح كرة اللهب ويلقي بها بعيداً عنه». وأبدت النائبة تفهمها لمقارنة البعض بين كوبيش والمبعوث الأممية السابقة بالإتابة، ستيفاني وليامز، على نحو يجيز تميز الأخيرة، وقالت موضحة: «وليامز بذلت جهداً كمسؤولة لمحاولة حل الأزمة، في مقابل سلوك بطيئ اتسم به كوبيش، ويقرب به تدريجياً من أداء المنفرد الذي يجلس بعيداً براف التوصل لنتائج».

وكان كوبيش خلال فادته أمام مجلس الأمن الدولي في 20 من الشهر الماضي، قد حذر من أن عملية إنقاذ البلاد، من خلال المساهمة التشغيلية في التعبئة، والضغط السلمي لفرض تغيير للنظام السياسي عبر آلية «الاستفتاء»، على حد قوله، مؤكداً سعي هذا الائتلاف لـ«إنجاح التعبئة العامة، والحشد الشعبي لفرض الاستفتاء بهدف تغيير المنظومة السياسية القائمة، التي فشلت على الواجهة السياسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية».

كما انتقد الحامي ما سناه «عجز الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين عن الحسم في دستورية مشروع القانون المتعلق بالحكمة الدستورية، وإجالاته من جديد إلى رئيس الجمهورية»، معتبراً هذا القرار «حلقة إضافية في مسلسل تخييط منظومة الحكم العفوية، وعجزها عن إيجاد مخرج للالتزامات التي يفرضها الواقع السياسي لضمان حد أدنى من الاستقرار»، مؤكداً في هذا السياق أن منظومة الحكم «باتت

## موريتانيا: حزب إسلامي يدعو إلى «نضال سلمي» ضد النظام

العاصمة نواكشوط. وقد دفع التوتور الأممي الرئيس الموريتاني إلى القيام بجولة بعدد من أحياء العاصمة ليل أول من أمس، زار خلالها وحدات أمنية.

في سياق ذلك، دعت أربعة أحزاب معارضة للحكومة الموريتانية إلى وضع حد للفتنات الأمنية، وتوثير الأمن والأمان للمواطنين، في ظل استمرار موجة غير مسبوقة من الفتان الأمني في العاصمة، أسفرت عن مقتل مواطنين عزل.

وقالت أحزاب «التنكل» و«أقوى التقدم» و«الصواب» و«التناوب الديمقراطي» المعارضة، إن ما سُمته «الفتنات الأمنية الحالي

دعا حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» في موريتانيا (تواصل)، في المرجعية الإسلامية إلى «الضوال السلمي والمسؤولية، والزمالة بمواجهة الوضع الصعب، الذي يعيشه المواطنون في وحدتهم الوطنية وحريتهم وأمنهم ومعيشتهم».

وقال الحزب في بيان صحافي أمس، تخلقت وكالة صحافية الألمانية نسخة منه، إنه بعد اجتماع طارئ لمجلسه التنفيذي «قررن اعتماد برنامج نضالي سلمي، والدعوة لحوار شامل ينهي الديمقراطية الشكلية».

مجدداً الدعوة إلى حوار وطني شامل يحصن الجبهة الداخلية، ويفضي إلى تحول وفاق يضع الأسس الصلبة لحل مشكلات البلد الجوهريّة، وينهي جهود التحكم والديمقراطية الشكلية.

الدورة العادية لإنتاج الثروة وتحقيق التنمية». في غضون ذلك، أفضت النتائج الأولية للانتخابات البلدية الجزئية، التي جرت أول من أمس في بلدية عين الصبح، والتغلب بمعتمدية طبرقة (شمال غربي)، على هزيمة مدوية للأحزاب المشاركة في هذه الانتخابات، مقابل سيطرة المستقلين على 15 مقعداً، وهو ما يمثل نسبة 83,3 في المائة من المقاعد. وتصدرت قائمة «الإصلاح» (مستقلة) لائحة الفائزين بحصولها على 7 مقاعد بلدية من إجمالي 18 مقعداً، وحلت قائمة «الخمسمة» (مستقلة) في المرتبة الثانية، بعد حصولها على 4 مقاعد، فيما احتلت قائمة «الحدوي» (مستقلة) الرتبة الثالثة بحصولها على 4 مقاعد أيضاً. أما فيما يتعلق بالمشاركة الحزبية، فإن قائمة حركة النهضة حصلت على مقعدين، وقائمة حركة الشعب على مقعد وحيد من مجموع 18 مقعداً.

رفض منظومة الحكم الحالية». من ناحية أخرى، دعت حركة النهضة إلى «التصان بين مراكز الحكم في فطاح بارودو والقصة، والتعالي عن المناكفات السياسية الحادة والمزایدات، والابتعاد عن الخطابات الشعبوية غير المسؤولة، التي لا تراعي المصالح العليا للبلاد».

وقالت الحركة، بمناسبة احتفالها بالذكرى الأربعين للإعلان عن تأسيسها، إن الجلوس إلى طاولة الحوار دون إقصاء، بهدف دعم الشراكة السياسية في إدارة الشأن الوطني، والتوافق حول حلول مناسبة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية، التي تتعمق مع مرور الوقت، والالتزام جميع الأطراف بدعمها وتوفير شروط نجاحها، هو السبيل الكفيل بالحفاظة على التجربة التونسية»، معتبرة أن الاستقرار السياسي من «أهم شروط تحقيق التعافي الاقتصادي المنشود، لأنه وحده الذي يمنح الحكومة القدرة على تنفيذ الإصلاحات، واستعادة

تمثل عائقاً حقيقياً أمام السير العادي لأجهزة الدولة، وهي بذلك تسهم أكثر في تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، التي تعيشها تونس». على صعيد متصل، أكد غازي الشواشي، رئيس حزب التيار الديمقراطي، وجود مساع حديثة للانفتاح على بعض الأحزاب المعارضة، وعلى شخصيات ذات توجه وسطي اجتماعي، بهدف تجميع ما سناه «العائلة الاجتماعية الديمقراطية».

حول أرضية عمل موحدة، وإيجاد مشروع سياسي جامع «يفرض نفسه على المشهد السياسي، ويكون قريباً من التونسيين»، على حد تعبيره، مشيراً في هذا السياق إلى أن «الصعود اللات للمنظومة الراضية للنظام القائم، ومواصلة الأحزاب الحاكمة نفس السياسات التي أدت إلى تخريب الاقتصاد المحلي، سيدفعان مختلف الأطراف السياسية إلى إنجاح هذه المشاورات الهادفة لضبط الإطار المناسب لعمل هذه الأحزاب، المتفقة على

عملية إنقاذ البلاد، من خلال المساهمة التشغيلية في التعبئة، والضغط السلمي لفرض تغيير للنظام السياسي عبر آلية «الاستفتاء»، على حد قوله، مؤكداً سعي هذا الائتلاف لـ«إنجاح التعبئة العامة، والحشد الشعبي لفرض الاستفتاء بهدف تغيير المنظومة السياسية القائمة، التي فشلت على الواجهة السياسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية».

كما انتقد الحامي ما سناه «عجز الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين عن الحسم في دستورية مشروع القانون المتعلق بالحكمة الدستورية، وإجالاته من جديد إلى رئيس الجمهورية»، معتبراً هذا القرار «حلقة إضافية في مسلسل تخييط منظومة الحكم العفوية، وعجزها عن إيجاد مخرج للالتزامات التي يفرضها الواقع السياسي لضمان حد أدنى من الاستقرار»، مؤكداً في هذا السياق أن منظومة الحكم «باتت

## «المستقلون» يحصدون أكثر من 83% من المقاعد في انتخابات بلدية جزئية

## ائتلاف معارض يطالب بـ«استفتاء» على نظام الحكم في تونس

تونس، المتجي السعيداني

طالب حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف «صمود» المعارض، بتنظيم استفتاء شعبي مباشر على النظام السياسي القائم حالياً في تونس، وإعادة السلطة إلى الشعب لصالح في «المنظومة التي باتت عاجزة عن إنقاذ البلاد من طمع وجشع السلطة الحاكمة»، خصوصاً بعد فشل كل مبادرات الحوار السياسي بين الرئاسات الثلاث، وتعطل مؤسسات الدولة بسبب أزمة التعديل الوزاري، الذي أجرى منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، دون أن يجد طريقه للتنفيذ، وتعطيل المحكمة الدستورية منذ نحو ست سنوات، علاوة على الأزمات السياسية المتكررة، التي تواجه منظومة الحكم المعتمدة على تقاسم السلطة.

وقال الحامي، لـ«الشرق الأوسط» إن ائتلاف «صمود» يدعو «العسكريين وتونس والرافضين لإنهيار الدولة ولفشل

عشرات المحاكم، وكان الغضب أكثر حدة بمحكمة الاستئناف بتبسة، حيث برافع السجن أرسلان يومياً منذ سنوات طويلة. وطالب المتظاهرون بإطلاق سراحه «فوراً»، ونددوا بـ«التهم السياسية»، التي تلاحقه، مؤكداً أن سجنه «مرتبط بنشاطه السياسي».

وذكر رئيس «اتحاد المحامين»، أحمد ساعي في بيان، أن محضر الجهاز الأمني، الذي اتهم على أساسه قاضي التحقيق أرسلان وسجنه «بمبني على مجرد احتمالات، إذ لم يتوصل التحقيق إلى أدنى دليل على علاقة الزميل المحامي، أو انتسابه إلى أي منظمة إرهابية»، وقال إنه «يأسف لـ«القراءة الخاطئة لللف

التحقيقات، احتجاجاً على إيداع أرسلان السجن بتبسة (600 كلم شرق العاصمة)، وخرج الغاضبون إلى الفضاءات المحيطة بالمحاكم، في خطوة لإعلان توقيف نشاطهم ليوم واحد، استجابة لطلب «الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين»، الذي ينتسب له 22 ألفاً من أصحاب الجبة السوداء.

ولوحظ بمحكمة الاستئناف بالعاصمة وجود محامين معروفين في الاحتجاج، أبرزهم أيقونة الحراك الشعبي مصطفى بوشاشي، ومحامي معتقلي الرأي عبد الغني بادي. ووقف العشرات من الغاضبين في صمت مرتدين جبة المرافعات عند مدخل المحكمة. وتكرر نفس المشهد في

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب مئات المحامين الجزائريين، أمس، بالإفراج عن زميلهم الناشط الحقوقي عبد الرؤوف أرسلان، الموجود بالحبس الاحتياطي منذ 25 من الشهر الماضي، بتهمته الانتماء إلى حركة إسلامية محظورة، صنفتها الحكومة منظمة إرهابية. فيما أحصى ناشطو الحراك أكثر من 200 شخص في السجن على ذمة التحقيق، بعضهم ينتمي لهذا التنظيم، الذي يوجد أغلب قياداته في الخارج. وقاطع المحامون بكل محاكم البلاد، أمس، النشاط القضائي، وخصوصاً المرافعات ومرافقة المتهمين أثناء

## شلل في محاكم الجزائر احتجاجاً على سجن ناشط حقوقي

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب مئات المحامين الجزائريين، أمس، بالإفراج عن زميلهم الناشط الحقوقي عبد الرؤوف أرسلان، الموجود بالحبس الاحتياطي منذ 25 من الشهر الماضي، بتهمته الانتماء إلى حركة إسلامية محظورة، صنفتها الحكومة منظمة إرهابية. فيما أحصى ناشطو الحراك أكثر من 200 شخص في السجن على ذمة التحقيق، بعضهم ينتمي لهذا التنظيم، الذي يوجد أغلب قياداته في الخارج. وقاطع المحامون بكل محاكم البلاد، أمس، النشاط القضائي، وخصوصاً المرافعات ومرافقة المتهمين أثناء

عشرات المحاكم، وكان الغضب أكثر حدة بمحكمة الاستئناف بتبسة، حيث برافع السجن أرسلان يومياً منذ سنوات طويلة. وطالب المتظاهرون بإطلاق سراحه «فوراً»، ونددوا بـ«التهم السياسية»، التي تلاحقه، مؤكداً أن سجنه «مرتبط بنشاطه السياسي».

وذكر رئيس «اتحاد المحامين»، أحمد ساعي في بيان، أن محضر الجهاز الأمني، الذي اتهم على أساسه قاضي التحقيق أرسلان وسجنه «بمبني على مجرد احتمالات، إذ لم يتوصل التحقيق إلى أدنى دليل على علاقة الزميل المحامي، أو انتسابه إلى أي منظمة إرهابية»، وقال إنه «يأسف لـ«القراءة الخاطئة لللف

التحقيقات، احتجاجاً على إيداع أرسلان السجن بتبسة (600 كلم شرق العاصمة)، وخرج الغاضبون إلى الفضاءات المحيطة بالمحاكم، في خطوة لإعلان توقيف نشاطهم ليوم واحد، استجابة لطلب «الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين»، الذي ينتسب له 22 ألفاً من أصحاب الجبة السوداء.

ولوحظ بمحكمة الاستئناف بالعاصمة وجود محامين معروفين في الاحتجاج، أبرزهم أيقونة الحراك الشعبي مصطفى بوشاشي، ومحامي معتقلي الرأي عبد الغني بادي. ووقف العشرات من الغاضبين في صمت مرتدين جبة المرافعات عند مدخل المحكمة. وتكرر نفس المشهد في

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب مئات المحامين الجزائريين، أمس، بالإفراج عن زميلهم الناشط الحقوقي عبد الرؤوف أرسلان، الموجود بالحبس الاحتياطي منذ 25 من الشهر الماضي، بتهمته الانتماء إلى حركة إسلامية محظورة، صنفتها الحكومة منظمة إرهابية. فيما أحصى ناشطو الحراك أكثر من 200 شخص في السجن على ذمة التحقيق، بعضهم ينتمي لهذا التنظيم، الذي يوجد أغلب قياداته في الخارج. وقاطع المحامون بكل محاكم البلاد، أمس، النشاط القضائي، وخصوصاً المرافعات ومرافقة المتهمين أثناء







## تركيا قد تلجأ إلى تخزين صواريخ روسية في قاعدة ينتشر فيها أميركيون

كحليف وثيق في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، ورفض واشنطن التخلي عن دعمها، إلى جانب رفض القضاء الأميركي تسليم الداعية التركية فتح الله غولن، المقيم في بسلقانيا وحركة «الخدمة» التابعة له بتدبير محاولة انقلاب فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، إلى جانب اعتراف بايدن في أبريل (نيسان) الماضي بالاضطلاع التي شهدتها منطقة شرق الأناضول عام 1915 إبّان الحرب العالمية الأولى على أنها «إبادة جماعية للأرمن».

وترفض الولايات المتحدة، رفضاً قاطعاً، تفعيل المنظومة الروسية وتعتبر عن أن تركيا باقتنائها لها تتعدت عن «الناتو» وتطالبها بإعادتها، وفرضت في هذا الصدد سلسلة عقوبات عليها في محاولة لإجبارها على التخلي عنها، وهو ما ترفضه أنقرة حتى الآن، وتؤكد أن المنظومة لن ترتبط بمنظومة «الناتو»، وسيجري تفعيلها في حال وجود مخاطر على تركيا فقط، كما عرضت اقتناء منظومة «باتريوت» الأميركية، بشرط أن تكون بسعر مناسب وضمان نقل التكنولوجيا والمشاركة في الإنتاج.

وتقترح تركيا تشكيل لجنة مشتركة من قبل عسكريين ومختصين للبحث في المبررات الأميركية لفرض العقوبات عليها، بعد رفض سابق من جانب واشنطن بتشكيل لجنة مشتركة تحت إشراف «الناتو» للناك من أن المنظومة الروسية لن تؤثر سلباً على منظومة الحلف الدفاعية.

وأجرت نائبة وزير الخارجية الأميركي، ويندي شيرمان، زيارة إلى أنقرة الأسبوع الماضي، شهدت محادثات على عدة مستويات حول أجندة اللقاء المرتقب بين إردوغان وبايدن، وأعلنت أن واشنطن قدمت لأنقرة بديلاً عن منظومة «إس 400»، وأن تركيا تعلم الخطوات التي ينبغي عليها اتخاذها، معربة عن أملها في أن يتمكن الحائبان من إيجاد طريق مشترك، عن طريق وزير دفاعها، فرانسيس تيرنول، في السبوع الماضي، أكد رئيس «حزب الديمقراطية والتقدم» على باباجان، أن هناك مشاكل جدية في العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة لن تحل بمجرد اللقاء بين إردوغان وبايدن، لافتاً إلى أن كوغمة إردوغان ارتكبت أخطاء فادحة في سياستها الخارجية منذ عام 2013.

كشفت مصادر وتقارير تركية عن خطة لتخزين منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400» في قاعدة إنجيرليك التي توجد بها قوات أميركية في ولاية أضنة جنوب البلاد. بينما اعتبر رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض علي باباجان أن حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان ارتكبت خطأ كبيراً بشراء تلك المنظومة وعمقت من الأزمة القائمة في العلاقات مع الولايات المتحدة. وقالت المصادر إن أنقرة تبحث عن حلول للأزمة المعقدة مع واشنطن حول منظومة «إس 400»، قبل اللقاء المرتقب بين إردوغان والرئيس الأميركي جو بايدن على هامش قمة قادة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل الأسبوع المقبل، حيث ستصدر القضية أجندة المباحثات بين الرئيسين.

وكتب الجنرال التركي المتقاعد، ثوركار أرتورك، عبر «تويتر» أن المنظومة الروسية ستبقى في تركيا دون تفعيلها وسيتم تخزينها في قاعدة إنجيرليك، مضيفاً أنه تلقى معلومات تشير إلى التوصل إلى اتفاق بشأن المنظومة، وأن هناك احتمالاً كبيراً أن يتم إخفاؤها داخل قاعدة إنجيرليك، لكنه تابع: «غير أن المشكلة تكمن في إمكانية خداع الشعب بهذا»، وأكدت تقارير صحافية وإعلامية، أمس (الاثنين)، ما كتبه الجنرال أرتورك على الرغم من نفي وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، ما تردد بشأن قيام الولايات المتحدة بمراقبة تشغيل المنظومة الروسية للناك من أنها لا تشكل خطراً على المنظومة الدفاعية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ومقاتلات «إف 35» الأميركية.

وقال جاويش أوغلو: «سنستولى الإشراف كاملاً بنسبة 100 في المائة على هذه المنظومة. لهذا قمنا بإرسال كثير من المهندسين والفنيين إلى روسيا للتدريب. كما أن عملية الإشراف لن يشارك بها أي عسكريين أو خبراء روس ولن يكون هناك جيش روسي على أرضها».

ويصدر ملف اقتناء تركيا منظومة «إس 400» الروسية الملفات الخلافية التي تثير توتراً في العلاقات مع الولايات المتحدة، إلى جانب دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية

## وزير خارجية تركيا يروج في فرنسا لسياسات «جديدة» لبلاده



باريس، ميشال أبو نجم

وروج المسؤول التركي لسياسة بلاده إزاء اليونان نافياً عنها أي «صامع توسعية» وإزاء قبرص حيث تدعو الطرفين القبرصيين إلى الاتفاق على أهداف المفاوضات. ولا ينسى دور بلاده في جنوب القوقاز حيث يدعو إلى «سلام دائم يوفّر الازدهار لأذربيجان وأرمينيا».

ونفي جاويش أوغلو أي نية عدائية وقطع بلاده البحرية إزاء القرطبة الفرنسية «لو كوربيه» الصيف الماضي داحضاً «المزاعم» بشأنها.

ولا ينسى المسؤول التركي ما يؤكّد أن همّ بلاده هو مساعدة الأتراك الذين يعيشون في فرنسا على «الاندماج» في مجتمعاتهم وأن تركيا «حليف لا غنى عنه في محاربة الأشكال الراديكالية»، معبراً عن اعتباطه بالتعاون الأمني القائم بين البلدين في محاربة الإرهاب، مضيفاً أنه في هذه القضية «تعي فرنسا أنها تستطيع الاعتماد على تركيا». في تغريدة عقب اجتماعه بلودريان، كتب جاويش أوغلو أنهما «بحثا العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف والتطورات الإقليمية والدولية وأن هدفنا هو تعزيز العلاقات مع فرنسا على أساس الاحترام المتبادل». وأفادت مصادر تركية وفرنسية بأنه إضافة إلى العلاقات الثنائية، فإن أربعة ملفات أساسية حظيت بالبحث وهي ليبيا وسوريا والعلاقات الأوروبية - التركية وأخيراً التحضررات الجغرافية للأبعاد المشتركة في المنطقة. ولا شك أن لحظة ودعم حكومة الوحدة الوطنية وإعادة توحيد المؤسسات ووقف دائم لإطلاق النار والهجران من شواطئها باتجاه أوروبا، منخطياً أن يتناولون المسائل العالقة ومنها التدخلات الخارجية المستمرة في شؤون ليبيا الداخلية.

وتلغيب الدبلوماسية على الأعمال الاستفرازية وهي بصدد «تحديد» الأطراف المناوئة لها وعلى رأسها فرنسا. واستبق جاويش أوغلو لقاءاته الباريسية بإصدار تصريحات تذهب كلها في اتجاه التهدئة مستفيداً من المنصة التي وفرتها له صحيفة «الوينيون» «الراي» في طبعها ليوم أمس حيث رسم صورة «ثابتة» لسياسات بلاده. وفيما خص فرنسا، اعتبر جاويش أوغلو أن زيارته لباريس «تتبعكس رغبة الطرفين في تعزيز علاقاتهما» لا بل قدرتهما على إيجاد «نقاط تلاقٍ وصالح مشتركة بصدد الملفات الخلافية الإقليمية». واعد الوزير التركي إلى جرد كامل للملفات الخلافية بدءاً بالفلسوري حيث يتواجه الطرفان بشأن العلاقة مع الأكراد. وقال جاويش أوغلو إن الطرفين «يتقاسمان» الأولويات نفسها، مشيراً إلى

ولعل أبرز دليل على أن فرنسا لم تغير مقاربتها للمسائل الخلافية مع أنقرة، أن ماكرون في حديثه بمناسبة زيارة تركيا حكومة الوفاق الليبية إلى باريس الأسبوع الماضي، شدد على أن استعادة السيادة الليبية الكاملة تتم برحيل القوات الأجنبية والمرتزقة مشيراً بالاسم إلى تركيا وروسيا.

في هذه الأجزاء المستجدة، جرت زيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الرسمية إلى باريس حيث التقى طيلة ساعتين نظيره الفرنسي جان إيف لودريان.

وتأتي الزيارة عقب تواصل هاتفي بين الرجلين منتصف مارس الماضي وقبل أيام من القمة الأوروبية التي ينص أحد بنودها على تفحص ما إذا كان يتعين على الاتحاد فرض عقوبات إضافية على تركيا. لكن هذا الاحتمال يبدو اليوم بعيداً لأن أنقرة عادت

## «الهجمات الإلكترونية» تصدر

## قمة الرئيسين الأميركي والروسي

واشنطن، علي بردي وونا أيتز

الناشئة، لا يمكن لدولة واحدة أن تفعل ذلك بمفردها». وقال بليكن خلال جلسة الاستماع في مجلس النواب: «نحن نواجه تحديات كبيرة توقف وباء (كوفيد - 19)، ومواجهة أزمة المناخ، ودعم خطة إنعاش اقتصادية لمساعدة الأميركيين»، وأضاف أن الموازنة المطروحة أمام الكونغرس تتضمن 2,8 مليار دولار من المساعدات «لدعم حقوق الإنسان ومكافحة الفساد وتقوية الديمقراطية والدفاع عنها». كما تتضمن استراتيجية متكاملة للتطرق إلى مشكلة الهجرة من أميركا الوسطى عبر معالجة أسبابها، وذلك من خلال استثمار 861 مليون دولار في المنطقة كجزء من خطة تمتد على أربع سنوات وتبلغ قيمتها 4 مليارات دولار «لمساعدة على وقف العنف والتصدي للفقر والفساد، وتوسيع فرص العمل والتعليم». وتتضمن موازنة وزارة الخارجية التي سيناقشها الكونغرس لفترة طويلة قبل إدخال تعديلات عليها وإقرارها مبلغ 10 مليارات دولار لبرامج الصحة العالمية، إضافة إلى نحو 2,5 مليار دولار للبرامج الدولية للتصدي للمناخ.

قبل نحو أسبوع من لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الأميركي جو بايدن، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في سويسرا، أفاد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بأن بايدن سيستمع مع بوتين «ليس على رغم» الهجمات الإلكترونية التي علقت إمدادات اللحوم والغاز الأميركي «بشبكة» «سبسيها». وأكد أن الرئيس الأميركي سيقول لنظيره الروسي «بشكل مباشر وواضح ما يمكن أن نتوقعه من الولايات المتحدة إذا استمرت الأعمال العدوانية المتهورة تجاهنا»، مكرراً أن الولايات المتحدة «تفضل علاقة أكثر استقراراً» مع روسيا. وأضاف: «لا أستطيع أن أقول ما إذا كنت متفائلاً أو لا في شأن النتائج (...)»

لا تعتقد أننا سنعرف بعد اجتماع واحد، لكن نستكون لدينا بعض المؤشرات (...)» مستعدون في كلتا الحالتين». ولفت إلى أن «شركتنا بيرون الامر ذاته»، وأشار إلى أن «البحث في كل المشكلات الكبيرة التي نحاول حلها، مثل الوباء وتغير المناخ والتقنيات

ما يبقى معاهدة «سارت» للحد من الأسلحة النووية الوحيدة بين الطرفين

## بوتين ينسحب رسمياً من «الأجواء المفتوحة» قبل قمته مع بايدن

موسكو، «الشرق الأوسط»

تبحث القمة بين بوتين وبايدن المعاهدة عندما يلتقيان هذا الشهر في قمة جنيف. لكن إدارة بايدن أبلغت موسكو في مايو أنها لن تعود للمعاهدة التي انسحب منها الرئيس السابق دونالد ترمب العام الماضي.

وتبادلت موسكو وواشنطن باستمرار الاتهامات بخرق شروط الاتفاقية، وسحب الرئيس ترمب الولايات المتحدة رسمياً منها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إنه لا يوجد سبب لإدراج الاتفاقية الأمنية على جدول أعمال الاجتماع بين بوتين وبايدن، لأن الولايات المتحدة أوضحت موقفها بشأن مستقبلها. ونشرت الوثيقة الرسمية لقرار موسكو على موقع حكومي على الإنترنت صباح أمس الاثنين. وقال الكرملين أمس الاثنين إن

القرار الأميركي بالانسحاب «قوض بشكل كبير توازن المصالح» بين الدول الأعضاء وأجبر روسيا على الانسحاب. وأضاف الكرملين في بيان على موقعه الإلكتروني «أضر ذلك بصورة خطيرة باحترام المعاهدة وبأهميتها في بناء الثقة والشفاافية (ما تسبب) في تهديد للأمن القومي الروسي». وقال مسؤولون روس إنهم يأسفون بانه الولايات المتحدة، ووصفوه بـ«خطأ سياسي» وحذروا من أن هذه الخطوة لن تخلق مناخاً مواتياً لمناقشات الحد من التسلح خلال قمة جنيف.

وكان بايدن قد أشار في البداية إلى أن إدارته قد تراجع عن قرار انسحاب من الاتفاق، لكنه سلف في أواخر الشهر الماضي أن واشنطن لن تعيد النظر فيه. وأعلنت موسكو في منتصف يناير (كانون الثاني) أنها ستسحب من المعاهدة التي تسمح للبلدان الوعقة بالقيام بتجارب الأسلحة النووية، والتي كانت مبررة في البداية كجزء من اتفاق معاهدة الحد من الأسلحة النووية بين الدولتين. وقال مسؤولون روس إنهم يأسفون بانه الولايات المتحدة، ووصفوه بـ«خطأ سياسي» وحذروا من أن هذه الخطوة لن تخلق مناخاً مواتياً لمناقشات الحد من التسلح خلال قمة جنيف.

غير المسلحة فوق أراضي بعضها البعض. وتم الاتفاق على المعاهدة عام 1992 ودخلت حيز التنفيذ في عام 2002. ولطالما وصفت بأنها ركيزة للثقة بين أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) وروسيا. تسمح الاتفاقية للدول الأعضاء بتسليح من الصور المنمنقة خلال رحلات المراقبة التي يقوم بها أعضاء آخرون، على أن تبلغ الدولة الخاضعة للمراقبة قبل 72 ساعة من الرحلة وتتسلم إخطاراً بمسارها قبل 24 ساعة من ذلك ويمكنها حينها أن تقترح تعديلات عليها. ويعد الأجزاء الغموض، تتبقي معاهدة مهمة واحدة فقط للحد من الأسلحة بين الولايات المتحدة وروسيا: معاهدة «سارت» الجديدة لتخفيض الأسلحة النووية. وقبل وقت قصير من انتهاء أجل المعاهدة في فبراير (شباط) اتفقت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والكرملين على تمديدها.

برحلات استطلاعية غير مسلحة فوق أراضي الأطراف الأخرى. وأشارت إلى «عدم إحراز تقدم» في الحفاظ على المعاهدة بعد انسحاب الولايات المتحدة منها العام الماضي. وصوت المشرعون الروس في مجلس النواب والاتحاد الروسي في وقت سابق لصالح إنهاء مشاركة موسكو في الاتفاقية، وكان مجلس الاتحاد الروسي (الغرفة العليا بالبرلمان) صوت لصالح الانسحاب من المعاهدة في الثاني من يونيو (حزيران) الجاري، وذلك بعد تصويت مشابه في مجلس النواب الروسي (الدوما) في 19 مايو الماضي.

وكانت المعاهدة، التي وقعها ذلك دول أوروبية والدول المنخفضة عن الاتحاد السوفياتي السابق في عهد الاتحاد السوفياتي السابق وكندا، تهدف إلى الحد من سباق التسلح بعد الحرب الباردة، وتنتج للدول 34ل المشاركة بها إجراء عدد متفق عليه مسبقاً من طلعات المراقبة

## رئيس وزراء إيطاليا يسعى إلى إنقاذ «لجنوب الفقير»

تخطيط المدن، وانحدر الآخر ليحول إلى حي عشوائي حضري». وسيسيطر تجار المخدرات على الممرات والسلام المشتركة التي كانت تهدف إلى إعادة الحيوية إلى وسط المدينة القديم في نابولي، حيث كانت تلك العصابات التي وحى إليها نائب كتائب وقيل «جومورا». ويقول نائب عمدة مدينة نابولي، كارمين بيستوكيو، بينما يحثي قهوة الإسبريسو التي أحضرتها امرأة محلية له ولضيوفه: «لم يكن بإمكان أي ممثل عن الدولة الحضور إلى هنا قبل بضعة أعوام». ويتم حالياً هدم مشروع «لا فيلي» السكني الذي يعيش به مئات الأسر

إيطاليا لإجبال، ويشعر المرء بالتحدي في «لا فيلي» من خلال هذا المصق المشوه الذي ينتقص من قدر المصرفيين ويخر من أشهر تصريحات دراجي، وهو: «مهما تكلف الأمر». ويترك وكالة «بلومبرغ» للاثناء، أن «مشروع (لا فيلي) ويعني بالاطيالية (المشروع) السكني، استوحى من المهندس المعماري لو كوربوزييه - وهو أحد رواد عمارة الحداثة الفرنسية - وتم بناؤه تقريباً في نفس توقيت بناء مجمع (باريكان) السكني في مدينة لندن. وفي ظل القدر نفسه من الجمال المموس، والمثل العليا المشتركة للحياة الحديثة، صار أحدهما مثلاً لانتعاز

بالتعامل مع أزمة الجنوب، حيث يبلغ حجم البطالة هناك نحو ضعف حجمها في الشمال، كما أن نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي يصل بالكاد إلى النصف. وما يقدمه دراجي هو مبلغ غير مسوق من المال وقدر من الخبرة التي تمكنه من إدارة المشروع بصورة جيدة، حيث إنه يراهن على سمعته كشخصية إصلاحية، لإنجاح الأمر. يظهر دراجي، في لمصق نصف مرقق، حيث وضع طلاء أحمر دموي على وجهه، وهو يجيي زوار عقار «لا فيلي» السكني المدمر في نابولي، فيما لا يعد رمزاً للوغوائية فحسب، ولكن للياس والإجبال اللذين أصابا جنوب

روما، «الشرق الأوسط» يقوم حالياً رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراجي، الرجل الذي يعود إليه الفضل في إنقاذ اليورو منذ ما يقرب من عقد من الزمان، بمهمة سياسية واقتصادية استعصت على مهندسي التوحيد قبل 150 عاماً، ألا وهي جعل إيطاليا دولة متماسكة، بداية من ضلعية ووصولاً إلى جبال الألب. وكرت وكالة «بلومبرغ» أن هذا يعد جرحاً عميقاً: بيئة تحتية متهاكلة، وفساد، وبطالة مزمنة، وروتين مرعب. ويعد كل رجل دولة إيطالي

يتمتع دعوة أكثر من 25 مليون مواطن بيروفي للتصويت في الانتخابات. ويريد كاستيلو بناء دولة اشتراكية وتشديد السيطرة على وسائل الإعلام والبالغ المحكمة الدستورية في حالة فوزه في الانتخابات.

وتؤيد فوجيموري، في تعترم العفو عن والدها الرئيس الاستبدادي السابق البرتو فوجيموري، في حالة فوزه في الانتخابات، سياسة اقتصادية ليبرالية جديدة وإستراتيجية أمنية متشددة. وفي السنوات الأخيرة، تم حبسها مرات عدة، وقد تواجه حكماً بالسجن لمدة طويلة في محاكمة فساد جارية.

يعد الإراء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية في بيرو يوم الأحد، أن كل من الماركسي بيدرو كاستيلو والشعبوية اليمينية كيكو فوجيموري كانا متقاربين. وأفادت صحيفة «الكويمرسيو»، بأن تعادل المرشحين تقريباً. في الوقت الذي منحت استطلاعات فوجيموري التفوق بنسبة 50.3 في المائة مقابل 49.7 في المائة لكاستيلو. وبعد الإراء بصوتها، غرقت فوجيموري قائلة، إنه يحدها «الكثير من الأمل والبرامح ونحن نستطيع تحقيق ذلك».

وتتمتع دعوة أكثر من 25 مليون مواطن بيروفي للتصويت في الانتخابات. ويريد كاستيلو بناء دولة اشتراكية وتشديد السيطرة على وسائل الإعلام والبالغ المحكمة الدستورية في حالة فوزه في الانتخابات.

وتؤيد فوجيموري، في تعترم العفو عن والدها الرئيس الاستبدادي السابق البرتو فوجيموري، في حالة فوزه في الانتخابات، سياسة اقتصادية ليبرالية جديدة وإستراتيجية أمنية متشددة. وفي السنوات الأخيرة، تم حبسها مرات عدة، وقد تواجه حكماً بالسجن لمدة طويلة في محاكمة فساد جارية.

### تعلق الأحداث بين المحتجين والحكومة في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» علقت أبرز جبهة في حركة الاحتجاج في كولومبيا، الأحداث مع الحكومة الأحد، دون التوصل إلى أي اتفاق لمحاولة الخروج من الأزمة العنيفة التي أودت بحياة أكثر من 60 شخصاً منذ نهاية أبريل (نيسان) في البلاد. وأعلن الوفد الذي يمثل حكومة الرئيس المحافظ إيفان دوكي في بيان، أن لجنة الإضراب الوطنية، المبادرة للتعبيبة، «قبرت في شكل أحادي تعلق المناقشات مع الحكومة». من جهتها أكدت اللجنة التي لا تمثل كل أطراف الحركة الاحتجاجية، هذا القرار واتهمت الحكومة بأنها «تتعمد تأخير المفاوضات». وطالبت الحكومة برفع الحواجز على الطرق، وهي ظاهرة مصاحبة للمظاهرات، بينما طالبت اللجنة بتوفير «ضمانات من أجل الظاهر» بامان، وبأن يبادر رئيس الدولة إلى إبدانة وحشية الشرطة. وأعلن دوكي صباح الأحد عن إصلاح للشرطة، لا سيما فيما يتعلق بمسألة احترام حقوق الإنسان. وقدم كبير مفوضي الحكومة، إميليو أرشيبلا، «ضمانات لخروج احتجاجات سلمية»، واندلعت الانتفاضة في البلاد ضد مشروع إصلاح ضريبي تم التخلي عنه سريعاً قدامه الرئيس اليميني إيفان دوكي بهدف زيادة ضريبة القيمة المضافة.

### فوز سكسونيا يمنح حزب ميركل «دفعة» قبل الانتخابات

برلين - «الشرق الأوسط» تمكن المحافظون بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من تحقيق انتصار أفضل مما كان متوقفاً في انتخابات إحدى الولايات الرئيسية يوم الأحد؛ ما يساعد على تهديد الطريق أمام الحزب في الانتخابات الوطنية التي ستجري في غضون ثلاثة أشهر تقريباً. وحصل حزب ميركل «المسيحي الديمقراطي» تحت قيادة رئيس الوزراء في الولاية راينر هارلوف في ولاية سكسونيا أنهتت الصغيرة بشرق ألمانيا على 37.1 في المائة من الأصوات، وهو أكثر بنسبة 1 في المائة من نتائج الحزب في الانتخابات الأخيرة التي جرت عام 2016، وفقاً للنتائج الأولية. وحل حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبي في المركز الثاني بحصوله على 20.8 في المائة من الأصوات.

ويمثل فوز الحزب المسيحي الديمقراطي في ولاية سكسونيا دفعة لآرمين لاوشيت، الذي كافح من أجل اكتساب زخم سياسي منذ أن تم اختياره في أبريل (نيسان) الماضي من أجل قيادة الحزب في الانتخابات الوطنية في سبتمبر (أيلول) المقبل كمرشح على منصب المستشار.

## موجز



## الرأي

## دروس لن يتعلمها لبنان من ليبيا



ناديم قطيش

أن يقول إن «حزب الله» لا علاقة له بالأزمة، هذا منطق لا يستقيم وقول باطل. نعم، الجزء الرئيسي من أزمة لبنان هو موقف وموقع وقدرة «حزب الله» وإمساكه بلبنان وإدراج هذا البلد في سياق وجهة صراع محددة، وما لم يتخبر لبنان من هذا التوظيف فلا قيام لدولته ومؤسسته وقصر أبنائه في حيازة كريمة.

ومن ليبيا ينبغي أن يتعلم لبنان أن «الشروعات» القائمة أيضاً تكن صفتها التمثيلية، قد تكون حجر عثرة أمام قيام البلد. الديمقراطية اللبنانية بما تنتجته من صفات تمثيلية تقوى تحالف mafia والمليشيا، عقبة وليست حلاً، ولا مناص من تعطيل الديمقراطية اللبنانية المزيفة والذهاب إلى الدرس الليبي.

بناءً على قرار مجلس الأمن رقم 2510 (2020) بدأت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 الحوار الليبي - الليبي ضمن «ملتقى الحوار السياسي الليبي»، الذي تكون من 75 مشاركاً لبنانيين من النساء والرجال الذين يمثلون الوان الطيف السياسي والاجتماعي الليبي.

أنتج الحوار بين هذه النخبة الليبية غير المنتخبة مسارات سياسية أعادت تكوين السلطة السياسية في ليبيا، ووضعت ليات لإنهاء الحرب الأهلية، ومنحت ليبيا فرصة لاستقرار واستئناف بناء الدولة والمؤسسات وحل المليشيات بأسرع ما يمكن، والتمسك بالمرحلة التي قادها مجلس إدارة ليبيا في مستتق النزاعات الإقليمية.

الانتخابات ليست بوابة اللبنانيين إلى مثل إعادة التكوين هذه، لأن سلطة نظام المافيا والمليشيا أقوى بكثير من أن تهزها اختراقات برلمانية هنا وهناك. الحل بتعطيل الانتخابات وتطبيق النظام الديمقراطي وتنظيم منتدى حوار لبناني بوضعية دولية تحت تهديد سيف عقوبات مسلط، يفتح المجال أمام إعادة تكوين السلطة السياسية، على قاعدة مشروع إنقاذ اقتصادي وسياسي مدول، يقوم على ضرب جناح الفساد والسلاح، ومنح اللبنانيين أن يكون لهم بلد «عادي» بكل مواصفات العادية.

لا مخرج أمام لبنان من التزاوج الخلاق بين نموذجي الحل الليبي والسوداني. هذا مخرج لم يكن أبداً، وقد لا ينجح.

الأفق مفتوح فقط على المزيد من التردد والارتداد، والحنين إلى «الزمن الجميل».

ربما إلى اللبنانيين من مقارنة ما الت لهم أوضاعهم عن نجاحات راهنة تعيشها دول سبقتهم. وملوا من المقارنة القاسية بين واقعهم المبهين ومهانة، فلا طاقة لهم على شروط النجاح المعاصر، الصعبة والمكلفة، ولا تفكيرهم النوستالجيا، وهذه وهم قاتل يقبع في المسافة الفاصلة بين ذكرانا عن الأشياء والأزمنة، وما كانت الأشياء والأزمنة بالفعل، كما يقول الروائي مارسيل بروست.

للدول خارج النادي مثل الكويت والسعودية والصين. يعلن السودان عبر إعادة التوقيع مع إسرائيل، إنهاء عقود من جعل السودان قاعدة لتدريب الإرهاب السنني والشيعي، وتوظيف بلد بكامله ضمن محور تقوده إيران ولا يمت بمصالح الشعب السوداني بأي صلة فعلية.

وتأمل الخطلوم أن يمهّد هذا التحول السياسي، كما ظهر في مؤتمر باريس الأخير، لأن يكون رافعة لإعادة دمج السودان في المجتمع الدولي ودعم الإستراتيجية الانتقالية فيه من خلال إقراره من شطوط كبيرة من ديونه وتزويده بمنح ضخمة. وبالفعل أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الإلغاء التام لديون السودان المستحقة لباريس، البالغة قرابة 5 مليارات دولار. كما حظي السودان بحزم دعم من مصر والسعودية والإمارات.

لا حاجة للبنان أن يذهب إلى اتفاق تطبيع مع إسرائيل، لكن يكفيه أن يعيد إحياء اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان وإسرائيل عام 1949 إلى جانب كل من مصر وسوريا والأردن، وأن تتبنى حكومته في بيان وزاري مشروع الحياض الذي قاد التعبير عنه المطربك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، ولاقي استحساناً جماهيرياً كبيراً، يستحق أن يستقى اللبنانيون حوله داخل لبنان وفي بلاد الاغتراب.

إن التحول الاستراتيجي في لبنان ضرورة لا مفر منها من أجل منح هذا البلد الصغير فرصة العودة إلى الحياة.

وهنا لا بد من ملاحظة التالي: في تفسير الأزمة يقول خطاب «حزب الله» إن الأزمة مفتعلة وهدفها «خنق لبنان المقاوم»، وإن «أمريكا تمنع وصول الدولار إلى لبنان». إن كل ما يعانیه اللبنانيون هو «عقاب جماعي ينزل بهم بسبب المقاومة»، ثم لا يلبث

رئيسه إلى أوضاعهم من نجاحات راهنة تعيشها دول سبقتهم. وملوا من المقارنة القاسية بين واقعهم المبهين ومهانة، فلا طاقة لهم على شروط النجاح المعاصر، الصعبة والمكلفة، ولا تفكيرهم النوستالجيا، وهذه وهم قاتل يقبع في المسافة الفاصلة بين ذكرانا عن الأشياء والأزمنة، وما كانت الأشياء والأزمنة بالفعل، كما يقول الروائي مارسيل بروست.

ثمة مخالوات تحول وانتقال تشهدتها مجتمعات ودول كانت حتى الأمس القريب تصنف ضمن قائمة الدول الفاشلة، أو التائهة، وهي ما ينبغي أن يراقبه اللبنانيون بكل هدوء وتواضع. فلا التشاؤم والأجوف على البدو الذي انزلق إليه وزير خارجية لبنان بلغي الفارق الحضاري بين ما صارته بيروت وما صارته «مدن البدو»، ولا تزيح الجميل بالخبرات اللبنانية التي ساهمت فعلاً في النجاح والنهوض، بلغي حقيقة أن هذه المساهمات لم تحصل في الفراغ بل في ظل بيئة حاضنة تقنية وقانونية وعلاقائية، غير متوفرة في لبنان لتفعيل هذه الخبرات أصلاً.

أزمات لبنان كثيرة بالطبع، لكن اختزلها ممكن إلى أزميتين رئيسيتين: أزمة أولى تتعلق بشبه ديمقراطية لا وظيفه لها إلا منح المافيا صفة تمثيلية مذهبية ومناطقية، تسهل لها أحكام سبقتها على مقدرات الدولة بكامل تفاصيلها، وأزمة ثانية تتعلق بنموذج لبنان، الواقع تحت هيمنة مليشيا «حزب الله»، في محور معاد عملياً لكل من اللبناني مصلحة سياسية واقتصادية معه، سياحة وتجارة واقتصاد. لكل الأنيهار اللبناني المرشح للتنامي ناتج عن عمليات قسرية لتأييد هاتين الأزميتين.

من السودان ينبغي على لبنان أن يتعلم أن إعادة التوقيع في الصراعات الإقليمية، قادرة على إعادة إنتاج واقع اقتصادي واجتماعي يحمل وعوداً بمستقبل أفضل.

بلغ إجمالي ديون السودان 50 مليار دولار على الأقل بنهاية 2019، وفقاً لصندوق النقد الدولي، في حين يمكن أن تصل هذه الديون إلى حدود 60 مليار دولار، مستحقة لمنظمات متعددة الأطراف مثل الصندوق والبنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية وبنك آسيا وبنك أمريكا والولايات المتحدة، وديون مستحقة

أهبت بعزمي؛ فاستجاب، فردني هيباً يقول: إن العبقريّة لون من الجنون، وقد كان حمزة شحاتة عبقرياً، لا يؤمن بالخلود، ولا يحرص على نشر شعره ونثره، إذ قال عنه المفكر العراقي علي جواد الطاهر: «يؤسف بزهد بالشهرة، وحبه للإصلاح، والصرامة، وعزة النفس، حد التصحية بالمأل والجاه، وباللبن المنطوي على العنف».

وحتى الصحفي عبد الله خطاب (ت 2018)، أنه عرض على شحاتة جمع قصائده، ونشر بعضها، في ديوان، وفي جريدة «عكاظ»، فرد عليه حمزة بالرفض القاطع، مهدداً إياه بالمحاكمة، إن حصل هذا! ولا بد من الشناء على الأديب والوجيه عبد المقصود خوجة، أقال الله عفرته، إذ تبرع بجمع وطباعة أعمال حمزة شحاتة الكاملة، بإشراف لجنة من الأدباء، وصدرت في مجلدات، ضمن منشورات «الأنتونية».

ينقل عبد الله الغدامي، الذي تحب أطروحة الدكتوراه «الخطيئة والتكفير»، دارساً شعر حمزة، أن ما لم لفته إلى إبداع شاعرنا، سؤال وجهه إلى الأمير الشاعر عبد الله الفيصل، عن أفضل ثلاثة شعراء سعوديين؟ فأجاب: حمزة شحاتة، حمزة شحاتة، ثم حمزة شحاتة.

كان حمزة، مثالي النزعة، دقيق المعيار، يحاكم نفسه، والأخريين، وفق مقاييس أخلاقية عالية، وينظر إلى الدنيا نظرة من يتبعي الكمال، في محيط يسخر من المثالية؛ ولذا، يمتلئ شعره بالشكوى، ورسائله بالسخرية، ولعل بأس حمزة، من أن تصحب الحياة على الحال التي يحب، هو الذي دفعه إلى الرشد في كل شيء، فصار صمته فكراً، وكلامه استغفاراً ونكراً، فدونك شيء من الأسى في شعره البديع، إذ يقول:

بعد صفو الهوى وطيب الوفاق  
عز حاتي السلام عند التلاقي  
يا شُعافي من داء قلبي وكُرختي  
وسليماً من حُرقتي وأشتياقي  
هل تمثلت ثورة اليأس في وجهي  
وهول الشقاء في إبطاقي؟!  
هيك أهملت واجبي صلفاً منك  
فما دُنِّبَ واجب الأخلاق؟!  
وحد من انطلاقه».

مواهب حمزة شحاتة المتعددة، امتدت لتشمل اتقانه العزف على العود، وربما لا يعلم كثيرون أن آيات شحاتة حاضرة بتميز في الموالم الحجازي، ومنها:

ولو كانت عواقبه هيباً يقول: إن العبقريّة لون من الجنون، وقد كان حمزة شحاتة عبقرياً، لا يؤمن بالخلود، ولا يحرص على نشر شعره ونثره، إذ قال عنه المفكر العراقي علي جواد الطاهر: «يؤسف بزهد بالشهرة، وحبه للإصلاح، والصرامة، وعزة النفس، حد التصحية بالمأل والجاه، وباللبن المنطوي على العنف».

وحتى الصحفي عبد الله خطاب (ت 2018)، أنه عرض على شحاتة جمع قصائده، ونشر بعضها، في ديوان، وفي جريدة «عكاظ»، فرد عليه حمزة بالرفض القاطع، مهدداً إياه بالمحاكمة، إن حصل هذا! ولا بد من الشناء على الأديب والوجيه عبد المقصود خوجة، أقال الله عفرته، إذ تبرع بجمع وطباعة أعمال حمزة شحاتة الكاملة، بإشراف لجنة من الأدباء، وصدرت في مجلدات، ضمن منشورات «الأنتونية».

ينقل عبد الله الغدامي، الذي تحب أطروحة الدكتوراه «الخطيئة والتكفير»، دارساً شعر حمزة، أن ما لم لفته إلى إبداع شاعرنا، سؤال وجهه إلى الأمير الشاعر عبد الله الفيصل، عن أفضل ثلاثة شعراء سعوديين؟ فأجاب: حمزة شحاتة، حمزة شحاتة، ثم حمزة شحاتة.

كان حمزة، مثالي النزعة، دقيق المعيار، يحاكم نفسه، والأخريين، وفق مقاييس أخلاقية عالية، وينظر إلى الدنيا نظرة من يتبعي الكمال، في محيط يسخر من المثالية؛ ولذا، يمتلئ شعره بالشكوى، ورسائله بالسخرية، ولعل بأس حمزة، من أن تصحب الحياة على الحال التي يحب، هو الذي دفعه إلى الرشد في كل شيء، فصار صمته فكراً، وكلامه استغفاراً ونكراً، فدونك شيء من الأسى في شعره البديع، إذ يقول:

بعد صفو الهوى وطيب الوفاق  
عز حاتي السلام عند التلاقي  
يا شُعافي من داء قلبي وكُرختي  
وسليماً من حُرقتي وأشتياقي  
هل تمثلت ثورة اليأس في وجهي  
وهول الشقاء في إبطاقي؟!  
هيك أهملت واجبي صلفاً منك  
فما دُنِّبَ واجب الأخلاق؟!  
وحد من انطلاقه».

مواهب حمزة شحاتة المتعددة، امتدت لتشمل اتقانه العزف على العود، وربما لا يعلم كثيرون أن آيات شحاتة حاضرة بتميز في الموالم الحجازي، ومنها:

بفاعته وحمزة بنظم الشعر، فباتي جزل اللفظ، دقيق العبارة، قوي الدلالة، انعكاساً لموهبة خارقة للمألوف، ألهته، ليصبح من المَع شعراء الحجاز، في العشرين من عمره.

يقول عزيز ضياء (ت 1997)، رفيق حمزة وصديقه، في كتابه: «حمزة شحاتة: قلمة عُرفت ولم تُكتشف»: «يبدو وكأنه ولد قلمة منذ درجت قدما على تراب هذه الأرض، وللقارئ أن يسمي هذه مبالغة وإسرافاً في التقدير، ولا أنكر أن التعبير ينجس بهذا المعنى، ولكن عندنا من الشواهد ما يجعلنا نتساءل ونحن نستعرضها: متى وكيف استطاع حمزة أن يهضم كل الذي هضمه وتمثله من ثقافات؟ صحيح أنه كان يقرأ ما نقرأ، وصحيح أن ما كان يصل إلى أدينا من الكتب كان يصل إليه أيضاً، ولكن، كيف تأتي له ذلك النضج العقلي والفني، وهو بين مرحلة الصبا والخص والفتى، في فجره دون الضعف».

شحاتة، رجل قلق، مرهف الإحساس، سريع الملل، لم يستقر في وظيفة، ولا دامت له زيجة، إذ جرب الزواج ثلاث مرات، ولم يوفق، فقال يلخص تجاربه: «الزواج الأول غلطة، والثاني حماقة، أما الثالث فإنه انتحار»، وعمل سكرتيراً للمجلس التجاري بجدة، ثم استقال، ليعمل مع شقيقه الأكبر، في عدة مشروعات تجارية، ثم عمل سكرتيراً، لوزير المالية حينها، محمد سرور الصميان (ت 1972)، ثم عاد للتجارة مع أخيه، وسرعان ما حملته الملل على الهرب إلى العمل الحكومي، ليتنقل، كالعادة، بين وظائف مختلفة، لم يكن عنها راضياً... ولنسمعه يقول:

وإن لطاعة الرؤساء سحرأ  
يلعب من يطبق في السحابا  
وما أخطأت إذ أزمتم نبي  
كرامتها وأثرت الصوابا  
فإن الحق أجدر باتباع

حمزة، الشاب، الذي يراوح بين الانبساط إلى الناس ومخاطبتهم، وبين الانعزال عنهم إلى الانصراف إلى القراءة، لم يكن شخصية عادية، فقد كان، كما يعبرون، منكباً على القراءة، يستوعب بيسر أعرق الكتب، ويعتد التفكير فيما يقرأ، فيخرج بنتاجات فريدة، ومنظرات ناقدة شاذة. ومنذ

## المليشيات العراقية... من الصواريخ إلى «الدرون»

خلال التقنيات التي يوفرها الطائرات المسيّرة المسلحة أكثر تطوراً، وذات تكلفة منخفضة نسبياً، وأيضاً أن «الطائرات المسيّرة من المشكلات الكبيرة، وهي من أخطر التهديدات التي تواجه الجنود الأميركيين في العراق الآن».

كلمة أخيرة إلى رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة: ليس دفاعاً عن قوات الاحتلال الأميركي، ولكن الشعب والسراي العام الأدولي يحمل الدولة مسؤولية قتل أو جرح أي مواطن عراقي يذهب ضحية أخطاء طائرات «الدرون» التي بدأ «الحشد الشعبي» أو إحدى المليشيات في إطلاقها على أهداف أميركية أو غير أميركية داخل العراق. يكفي العراقيين معاناتهم من الفساد العام والفقر والتهجير وقتل المتظاهرين واغتيال الناشطاء وأزمات الكهرباء والمياه والخدمات العامة و«كورونا»، يجب وضع ضوابط قوات متخصصة تابعة للجيش العراقي حصراً داخل العراق وخارجة بقرار ملزم من القائد العام مهما كانت الأسباب لأن بعض الكحل يسبب العمى.

الخبر الجديد أن المليشيات الطائفية العراقية أرادت أن تقلد ميليشيات الحوثيين في اليمن، فذهبت إلى الباغ الإيراني تطلب طائرات مسلحة بدون طيارين نحو وخبراء لإطلاقها لتوجيهها نحو السفارة الأميركية في بغداد والقواعد التي تستضيف قوات تدريب أميركية في أنحاء متفرقة من العراق، بدلاً من الصواريخ التي دابت على إطلاقها بين حين وآخر في اتجاه الأهداف العراقية، وفي ذهن قادة المليشيات أن العملية سهلة وأن القوات الأميركية لن ترد على منفذتها، خصوصاً إذا تم قتل بعض العسكريين الأميركيين في تلك القواعد. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن الجنرال كينيث ماكنزي جونيور، القائد الأعلى للقوات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط قوله «الطائرات المسيّرة المسلحة تشكل تهديداً خطيراً، وأن القوات الأميركية تعمل على قدم وساق من أجل ابتكار الوسائل المناسبة لمكافحة تلك الهجمات الجديدة».

كما قال مايكل مولوري، الضابط الأسبق لدى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية كبير مسؤولي سياسات الشرق الأوسط في وزارة الدفاع الأميركية، إنه «من السفن المهددة بالغرق عن طريق إرسال صور وخرائط إلى الجهات المعنية تحدد مواقع هذه السفن تمهيداً لإفقادها، وتدرس بعض الدول، مثل ألمانيا، الاستعانة بالطائرات المسيّرة في مراقبة الأسواق والحدائق العامة ومدى التزام السكان بتعليمات مكافحة «كورونا» والتباعد الاجتماعي. في السنوات الأخيرة لم تعد الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل تحتكر سوق الطائرات المسيّرة، فالصين أصبحت منافساً قوياً في سوق الشرق الأوسط. وحسب المعهد الملكي للخدمات المتحدة البريطاني فإن بعض الدول العربية اشترت فعلاً هذه الطائرات من الصين التي تتعامل بمنطلق تجاري بحت، ما دفع الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في المسألة إلا أنها تضع شروطاً اعتادت فرضها في بيع الأسلحة الحساسة.

في عام 2000 كانت الولايات المتحدة تحتكر صناعة وبيع الطائرات المسيّرة. الآن وصل رقم العدد إلى 76 دولة بينها ما لا يقل عن خمس دول عربية تعمل على تطوير وتصنيع 900 نظام من أنظمة «الدرون»، وما زال البائع يقف عند أبواب الملعب.

لقد تغيرت قواعد الهجوم والدفاع الجويين، فحانط الصواريخ ربما لا يستطيع أن يُضد «خليفة نحل» طائرات مسيّرة تأتي من عدة اتجاهات في وقت واحد، ما يتسبب في «عمى مؤقت» لا ينتهي إلا بعد قوات الأوان. ومن جهة أخرى يمكن أن يكون الفشل الذريع حصراً («سبول» من «الدرون»)، إذا أتى من جهة واحدة في وقت واحد ليقع في الفخ خلال دقائق.

مع كل الاهتمام بنجاح «الدرون» في مهامها، رغم الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها في بعض العمليات مثل قتل قروبين أبرياء مع حيواناتهم الداجنة، وهم في طريقهم إلى السوق في إحدى مدن أفغانستان، بدلاً من ملاحقة الخوار أو المتطرفين، سمهم ما شئت، إلا أن سوق «الدرون» في تصاعد، وهناك دائماً بائع عند أبواب الملعب».

لذلك فلا أحد يجادل خبراء الأسلحة بأن طائرات «الدرون» أسلحة تكتيكية أكثر مما هي هجومية، لأن اصطادها سهل، وأهميتها أن يتم إطلاقها على أهداف محدد حتى لو تم تدميرها. وأضرب هنا مثلاً بالطائراتين المدنيتين اللتين اخترقتا برج التجارة العالمي في نيويورك في

لقد تغيرت قواعد الهجوم والدفاع الجويين، فحانط الصواريخ ربما لا يستطيع أن يُضد «خليفة نحل» طائرات مسيّرة تأتي من عدة اتجاهات في وقت واحد، ما يتسبب في «عمى مؤقت» لا ينتهي إلا بعد قوات الأوان. ومن جهة أخرى يمكن أن يكون الفشل الذريع حصراً («سبول» من «الدرون»)، إذا أتى من جهة واحدة في وقت واحد ليقع في الفخ خلال دقائق.

مع كل الاهتمام بنجاح «الدرون» في مهامها، رغم الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها في بعض العمليات مثل قتل قروبين أبرياء مع حيواناتهم الداجنة، وهم في طريقهم إلى السوق في إحدى مدن أفغانستان، بدلاً من ملاحقة الخوار أو المتطرفين، سمهم ما شئت، إلا أن سوق «الدرون» في تصاعد، وهناك دائماً بائع عند أبواب الملعب».

لذلك فلا أحد يجادل خبراء الأسلحة بأن طائرات «الدرون» أسلحة تكتيكية أكثر مما هي هجومية، لأن اصطادها سهل، وأهميتها أن يتم إطلاقها على أهداف محدد حتى لو تم تدميرها. وأضرب هنا مثلاً بالطائراتين المدنيتين اللتين اخترقتا برج التجارة العالمي في نيويورك في

خارج ميادين القتال التقليدية. ودخلت في عام 2019 إيران على الخط باستخدام طائرات مسيّرة من إنتاجها، حيث زودت الانفصاليين الحوثيين في اليمن بها لقصف منشآت خليجية، وتصدت لمعظمها قوات الدفاع الجوي السعودية.

وردت الولايات المتحدة في مطلع عام 2020 باستخدام «درون» استثنائي من طراز «كيو 9 ريبز» في اصطاد قاسم سليمانبي قائد «فيلق القدس» الإيراني عند أسوار مطار بغداد الدولي قادماً من دمشق، حيث تم تحميل الطائرة من دون طيار بصواريخ من نوع «هيل فاير»، ووجهتها إلى موكب سيارات خرج من مطار بغداد، فاقتالت سليمانبي وتسعة مرافقين له خلال دقائق.

وانتقلت الدعوى إلى الحرب الأخيرة بين أرمينيا وأذربيجان، حيث بدأ عهد حرب الطائرات من دون طيارين، وهو ما وصفته مجلة «فورين بوليسي» الأميركية بأنه أحدث اختراق في التكنولوجيا العسكرية، وهي «الرصاصة الحسرية» التي تجعل من المدرعات شيئاً عفى عليه الزمن وربما تهزم الأنظمة المتطورة من مضادات الطائرات.

في اليوم الثاني للغزو الأميركي للعراق في عام 2003 كان العراقيون يقفون في الشوارع يتفرجون على طائرات صغيرة تحلق على ارتفاع منخفض وصوت محركها يتردد في الفضاء. وعرفنا بعد ذلك أن تسمية هذه الطائرة هي «درون» أي أنها بلا طيار، ويتم إطلاقها من مسافات بعيدة وتوجيهها إلى أهدافها إلكترونياً من غرفة قيادة العمليات الجوية، وتوتلى المراقبة والتصوير والتجسس.

لكن هذه لم تكن المرة الأولى التي حلقت فيها طائرات «درون» في سماء العراق، حدث ذلك من قبل في عام 1991 خلال حرب الكويت باستخدام طراز Pioneer Pointer للقيام بدوريات جوية على طول الحدود الكويتية مع العراق.

ويقول الخبراء في هذا النوع من الطائرات إن التوسع الأميركي باستخدام «الدرون» شمل العراق وأفغانستان وباكستان والصومال واليمن ما بين عامي 2008 و2016 في ولاية الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. وحين بدأت ولاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وافق على رسم سياسة جديدة تسمح بتوسيع استخدام

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11585 ج.م.ب 62118 الرياض هاتف: 96612127800 فاكس: 96612127774 www.ambmedia.com</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11495 ج.م.ب 22304 الرياض هاتف: 966112112800 فاكس: 966114429555 www.ambmedia.com</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11495 ج.م.ب 22304 الرياض هاتف: 966112112800 فاكس: 966114429555 www.ambmedia.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37269300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492955</p> <p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +961 26511333 ☎ +961 26576159</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401800</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966 26511333 ☎ +966 26576159</p> <p>المنامة Manama ☎ +965 8340271 ☎ +965 8396618</p> <p>الدمام Dammam ☎ +965 8353838 ☎ +965 8354918</p>	<p>الشرق الأوسط 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



مجدد علي السقايف



## هل تنجح المساعي الحديثة لحل الأزمة اليمنية؟

الملف النووي الإيراني وجهود المفاوضات التي تعقد حالياً في فيينا، مشيراً إلى أهمية استمرار الجهود لإنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن، وكان لافتاً أيضاً الزيارة التي قام بها بن مبارك إلى سلطنة عمان التي التقى خلالها نظيره العماني السيد بدر بن حمد البوسعيدي، والمهم في هذه الزيارة تاريخ توقيتها.

وتشير في إطار هذا الحراك الدبلوماسي لتوقيت قدوم وزيرة خارجية السويد التي التقى بالرئيس هادي في الرياض، والتي تذكر قدومها بمؤتمر استوكهولم الذي استضافته السويد في محاولة للتوصل إلى حل للأزمة اليمنية وإطالة وزير الخارجية اليمني الأسبق

خالد اليماني، الذي وقع على اتفاق السويد بتصريح في هذه الصحيفة حول مبادرات زيارة وما لفت الانتظار زيارة الوزيرة السويدية أن ليندي إلى محافظة حضرموت وما صرحت به حول «اتفاق الرياض» الذي تضمنه جزءاً من عملية السلام الشاملة.

من دون شك السؤال الذي يفرض نفسه: هل قطع «البازل» اكتملت أم لم تكتمل صورتها بعد لوضع حد للعريضة الحوثية؟

ذاته مع الحكومة اليمنية في الرياض. لقد كثفت المملكة أيضاً من جانيها مساعيها واتصالاتها المباشرة مع القيادات الخليجية ذات الصلة بالأزمة اليمنية مثل الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بعد الاتصال الهاتفي للملك سلمان بالسلطان هيثم بن طارق آل سعيد، لبحث الأمور المشتركة التي تهم البلدين، إلى جانب قيام بعض مسؤولي الإدارة الأمريكية بالتواصل المباشر مع القيادة السعودية، مثلما حدث مؤخراً في الاتصال الهاتفي بين ولي عهد المملكة العربية السعودية سلمان مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، اللذين تباحثا في الوضع اليمني.

ومن جانب الإشارة إلى قيام وزير الخارجية الدكتور أحمد بن مبارك بزيارة إلى روسيا، في نهاية مايو الماضي ولقائه بنظيره الروسي، وكان لافتاً ما ذكرته وكالة أسوشيتد برس عبر تقنية الاتصال المرئي الذي جرى بين وزير الخارجية اليمني مع روبرت مالي المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران الذي قدم للوزير إحاطة عن موقف الولايات المتحدة في التعامل مع

إلى المنطقة التي تجاوزت ست رحلات منذ تبني الإدارة الأمريكية الحالية مسؤولية «وقف التدهور الكبير» في الأزمة اليمنية، وقد صدر بيان بهذا الصدد من وزارة الخارجية الأمريكية في 3 يونيو (حزيران) وكان أكثر صراحة في تعبيره عن الخطاب الدبلوماسي للكبيرة على الحوثيين في الخارجية الأمريكية المسؤولة للكبيرة على الحوثيين في رفضهم الانخراط بشكل هادف في وقف إطلاق النار، واتخاذ

السفر إلى صنعاء في نهاية مايو وعقد لقاء جمعه بعد الملك الحوثي أجرى بعدها مؤتمراً صحافياً في مطار صنعاء وأبدى فيه تفاقماً بنجاح خطته للسلام في اليمن، التي تقوم أولاً على «إزالة كل العقبات التي تحول دون حصول اليمنيين على الغذاء والسلع الأساسية، بما في ذلك الوقود، بغرض الاستخدام المدني»، وشدد على الحاجة الماسة لوقف إطلاق النار على مستوى البلاد، مضيفاً أن «استمرار الأنشطة العسكرية في العديد من أنحاء البلاد، بما في

والسبب الثالث والأخير، دفع ممثل الحركة الحوثية في مسقط محمد عبد السلام إلى إقناع قياداته في صنعاء بإبداء مرونة أكبر في التعاطي مع المطلب الدولي بوقف إطلاق النار من جهة، وقبول الجلوس مع المبعوث الأممي السيد غريفيث الذي اقترب نهاية مهامه في اليمن، بدلاً من مقاطعة لقائه والتحدث معه.

إذا صحت هذه التاويلات وتفسيراتها لزيارة السيد ظريف لمسقط في نهاية أبريل الماضي، فربما كانت إحدى نتائجها لقاء ممثل الحوثيين بالسيد غريفيث في مسقط بعد انقطاع طويل وفق البيان الصحافي الذي نشره مكتب المبعوث الأممي في 5 مايو (أيار) الماضي من جهة، والزيارة التي قام بها إلى صنعاء للمرة الأولى علناً على الأقل يوم السبت الماضي، وقد من سلطنة عمان صحبة القيادي الحوثيي، على صعيد آخر استطاع الممثل الأممي السيد غريفيث

الأزمة منذ بدايتها، سنكتفي برصد عدد الرحلات المكوكية التي قام بها كل من غريفيث المندوب الأممي وليندر كينغ المبعوث الأميركي إلى المنطقة منذ نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، وقبل عرض مساعي المندوبين الأممي والأميركي نرى أن نبداً بالإشارة أولاً إلى الزيارة الاستثنائية التي قام بها وزير خارجية إيران إلى مسقط عاصمة سلطنة عمان للقاء القيادي الحوثيي محمد عبد السلام، فهي استثنائية لسببين، فهي من جهة أن الوزير الإيراني قام بتلك الزيارة الخاطفة إلى مسقط، في الوقت الذي تجري مباحثات مهمة في فيينا حول الملف النووي الإيراني.

والسبب الثاني ذو شقين: فهو من جهة آزاد - وفق تصريحه - الذي أدلى به في سلطنة عمان التأكيد على أن طهران تدعم وقف إطلاق النار، وإجراء محادثات يمنية - يمنية آزاد بذلك التصريح إبداء حسن نوايا إيران، والشق الآخر من زيارته المفاعلة إلى مسقط ربما أراد ظريف بذلك التأكيد على موقف إيران بضرورة الفصل بين الملف النووي والتدخلات الإقليمية في شؤون المنطقة على أساس أنهما أمران مختلفان.

لم تحظ مؤخر أي حركة انقلابية في تاريخ الحروب الأهلية الأخيرة بهذا المستوى من الاهتمام الكبير، مثلما حظيت به حركة أنصار الله الحوثية من اهتمام القوى الإقليمية والقوى العالمية لحثها بالموافقة على وقف إطلاق النار، والتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، وهي تمارس عريضة ما بعدها عريضة.

هل دوافع وأسباب هذا الاهتمام تعود إلى طبيعة الحركة ذاتها، أم بسبب منطقة وجودها في قلب الجزيرة العربية، أم أن الحركة في حقيقة الأمر هي أوهن من بيت العنكبوت والهدف يتجاوزها بكثير إلى أهداف أخرى لزعة المنطقة؟

لقد تكثفت في الفترة الأخيرة حملة من اللقاءات والاتصالات بشكل غير مسبوق بهدف التوصل إلى حل للأزمة اليمنية وماطلات الانقلابيين. وساحاول من خلال تجميع القطع المتناثرة في لعبة (البازل) لهذه التحركات واللقاءات في مختلف عواصم المنطقة تحديد صورة ملامح المشهد السياسي القادم للأزمة اليمنية. عدد الرحلات واللقاءات التي تناوبت في البحث عن حلول

## نكتفت في الفترة الأخيرة جملة من اللقاءات والاتصالات بشكل غير مسبوق بهدف التوصل إلى حل للأزمة اليمنية

ذلك مارب، يقوض فرص السلام في اليمن ويعرض حياة الملايين للخطر ويجب أن يتوقف» وأكد أهمية الانتهاء «الإجماع الديبلوماسي» لدعم مقترحاته وخلص إلى القول: «دعوتنا بسيطة للغاية: أوقفوا الحرب، وأوقفوا احتمالات المكاسب العسكرية، وإبنوا سلاماً لليمن». ومن جانبه كثف المبعوث الأميركي تيم ليندر كينغ رحلاته

بشكل غير مسبوق بهدف التوصل إلى حل للأزمة اليمنية

ممثل الحوثيين بالسيد غريفيث في مسقط بعد انقطاع طويل وفق البيان الصحافي الذي نشره مكتب المبعوث الأممي في 5 مايو (أيار) الماضي من جهة، والزيارة التي قام بها إلى صنعاء للمرة الأولى علناً على الأقل يوم السبت الماضي، وقد من سلطنة عمان صحبة القيادي الحوثيي، على صعيد آخر استطاع الممثل الأممي السيد غريفيث

لها من قبل وهي غير مسبوقة في أي مكان آخر حول العالم. وخلصت دراسة أجرتها الدكتورة فاطمة مارينجو، الباحثة لدى مركز «فايتال استراتيجيز» غير الحكومي، إلى أن أكثر من 2200 طفل برازيلي ممن هم دون سن العاشرة من أعمارهم قد لقوا حتفهم بسبب فيروس «كورونا» المستجد. ورغم أن هذا الرقم لا يمثل سوى أقل من نسبة (0,5) قمتا بدراسة معدلات الإصابة بفيروس كورونا في البرازيل التي بلغت 467 ألف حالة وفاة جراء الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، فإن هناك أكثر من 900 حالة وفاة وقعت بين الأطفال ممن هم دون سن الخامسة في البلاد. وفي حين أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت عما يقرب من 600 ألف حالة وفاة في البلاد جراء جائحة الفيروس، إلا أن عدد الوفيات من الأطفال هناك لم تتجاوز 113 حالة وفاة فقط لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات.

غالباً ما يعاني الأطفال في البرازيل أكثر من سواهم من حيث الوفاة أو التعرض للإعاقة عبر التاريخ الحديث للأمراض المعدية ذات الطبيعة الكارثية الكبيرة في البلاد. وعندما شاعت أوبئة حمى الضنك في البرازيل بين عام 2007 و2008، كانت معدلات الوفيات بين الأطفال تشكل أكثر من نصف إجمالي معدلات الوفيات في البلاد بأسرها. وعندما أصيبت النساء الحوامل في البرازيل بفيروس زيكا الذي بدأ في عام 2015 كان أكثر من 1600 طفل برازيلي مولودين بعيوب خلقية مدمرة في الدماغ، وكانت معدلات الإصابة في البرازيل أكبر بكثير من أي دولة أخرى حول العالم ممن شاع فيها هذا الوباء. وتستمر فيروسات الجهاز التنفسي في التأثير بصورة غير متكافئة على الأطفال في البرازيل دون سواهم من السكان، في حين تتسبب الديدان الطفيلية وغير ذلك من وتطور الأطفال، لا سيما داخل المناطق الريفية والنائية الفقيرة من البلاد.

أساً الآن، يسبب فيروس «كورونا» المستجد الأمراض الشديدة القاسية على الأطفال الصغار في البرازيل بدرجات من الشدة لم تشهد البلاد مثيلاً لها من قبل

## ما السر وراء فتك الوباء بأطفال البرازيل؟



بيتر هونيز وأبهرت كو\*



ولاية ماساتشوستس، كانت السلالة المتحورة «غامما» سبباً مباشراً في نسبة 13,6 في المائة من حالات الإصابة المتسلسلة بفيروس «كورونا» المستجد. وإذا ما استمرت السلالة المتحورة «غامما» في الانتشار والقفز على مختلف جهود التطعيم في الولايات المتحدة، فربما يحتاج المسؤولون إلى إعادة تدابير التخفيف من آثار الفيروس أو استحداث تدابير جديدة. ومن شأن جرعات التطعيم المعززة والمصممة لمواجهة التحورات الجديدة من الأهمية بمكان في هذا الصدد. كما تحتاج الولايات المتحدة إلى مواصلة المساعي الرامية إلى تطعيم المراهقين، مع الموافقة على توزيع اللقاحات على الأطفال الصغار والرضع. وينبغي على مسؤولي الصحة العامة في البلاد الاستمرار في نوعية وتنقيف الآباء والأمهات بشأن التهديدات والمخاطر الصحية الحقيقية التي يمثلها فيروس «كورونا» المستجد على أطفالهم مع التركيز على أهمية التطعيم. وخلافاً لذلك، من المحتمل أن يتحول فيروس «كورونا» المستجد بالنسبة للأطفال الصغار والرضع إلى حقيقة مأساوية جديدة.

\*خدمة «نيويورك تايمز»

المستجد أكثر عرضة لمخاطر الإصابة بأمراض خطيرة وربما الولادة المبكرة، ومن المحتمل كذلك أن تنقل النساء المصابات بالفيروس العدوى إلى أطفالهن حديثي الولادة. وعلى اعتبار وجود السلالة المتحورة «غامما» في الولايات المتحدة الأمريكية - حيث يمكن عزو نسبة 7 في المائة من حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد في الولايات المتحدة - إلى هذه السلالة المتحورة - فمن الممكن أيضاً أن تصبح حالات الإصابة بالفيروس بين الأطفال الصغار وحديثي الولادة أكثر انتشاراً. وهذا من بواعت القلق الكبيرة لدى المسؤولين في البلاد. وعلى رغم أن السلالة المتحورة الجديدة (1,1,7,2) والمعروفة رهاً باسم «الفا»، هي المسؤولة حالياً عن أكثر من ثلثي كافة حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد في الولايات المتحدة، فإن السلالة المتحورة «غامما» يبدو أنها الأكثر انتشاراً في بعض المناطق من سواها في ولاية إلينوي، تعتبر السلالة المتحورة «غامما» مسؤولة حالياً عن نسبة 22,4 في المائة من إجمالي حالات الإصابة التي جرى فيها رصد التسلسل الوراثي لفيروس «كورونا» المستجد. وفي

عائلة الفيروس، وهي ربما تمك القدرة على الفرار جزئياً من هجمات الأجسام المضادة التي تنشأ عن العدوى أو عن لقاح فيروس «كورونا» المستجد في المقام الأول. ومن المحتمل كذلك أن التحورات الفيروسية التي تجعل من السلالة «غامما» أكثر قابلية للانتشار من سواها أن تسهم أيضاً في ارتفاع معدلات الإصابة بالعدوى، وبالتالي ارتفاع معدلات الدخول إلى المستشفيات، ثم حالات الوفيات بين الأطفال على النحو المشهود في البرازيل.

الفيروس؟ إن الوقوف على إجابة هذا السؤال من الأمور بالغة الأهمية، ليس فقط من زاوية الصحة العامة للأطفال في قارة أميركا الجنوبية، وإنما من ضرورة في تفهم المسار الذي قد يتخذه فيروس «كورونا» المستجد في المستقبل. يميل أحد التفسيرات المحتملة في الركون إلى التحورات الناشئة في سلالة الفيروس في البرازيل. في جنوب أفريقيا، فإن السلالة فيروس «كورونا» المستجد شائعة الانتشار في البرازيل، والتي تحمل مسمى «غامما» في الأونة الراهنة، وفقاً لإعلان المصادر

الإصابة المبلغ عنها، وكذلك الحالات التي دخلت المستشفيات لتلقي العلاج بين المراهقين والأطفال منذ نهاية عام 2020 من هؤلاء المرضى - أي أكثر من 900 حالة تقريباً - هم من الأطفال دون سن الخامسة من أعمارهم، بما في ذلك العديد من الأطفال الرضع.

يقول الدكتور آرون كارول، استاذ طب الأطفال، إن بعض تلك المخاطر سوف تستمر في الوجود حتى مع عودة الأمور إلى طبيعتها في البلاد بعد زوال أزمة الوباء الراهنة.

## يسبب فيروس «كورونا» الأمراض الشديدة القاسية على الأطفال الصغار في البرازيل بدرجات من الشدة لم تشهد البلاد مثيلاً لها من قبل

عندما بدأ فيروس «كورونا» المستجد في الظهور والانتشار مع بداية العام الماضي، بدا وأنه يهاجم ويصيب الأطفال بصورة أقل شيوعاً وتكراراً، وربما أقل حدة، من سواهم من البالغين فلماذا يدخل الكثير من الأطفال الصغار إلى المستشفيات في البرازيل لتلقي العلاج، وربما يواجهون الوفاة بسبب

عندما بدأ فيروس «كورونا» المستجد في الظهور والانتشار مع بداية العام الماضي، بدا وأنه يهاجم ويصيب الأطفال بصورة أقل شيوعاً وتكراراً، وربما أقل حدة، من سواهم من البالغين فلماذا يدخل الكثير من الأطفال الصغار إلى المستشفيات في البرازيل لتلقي العلاج، وربما يواجهون الوفاة بسبب

عندما بدأ فيروس «كورونا» المستجد في الظهور والانتشار مع بداية العام الماضي، بدا وأنه يهاجم ويصيب الأطفال بصورة أقل شيوعاً وتكراراً، وربما أقل حدة، من سواهم من البالغين فلماذا يدخل الكثير من الأطفال الصغار إلى المستشفيات في البرازيل لتلقي العلاج، وربما يواجهون الوفاة بسبب



التجربة  
السعودية!

حسين شبكشي

ليس بجديد ذلك الحديث المتكرر والمهم الحاصل والمستمر عن «التجربة السعودية» في مواجهة كارثة التطرف وافة الشدائد التي تسببت في مصائب لا يمكن حصرها. ولكنها تجربة مهمة تستحق الإشادة والاحترام، لأن أثرها لن يبقى في حدود الجغرافيا السعودية بحدودها، فهو

من المتوقع أن يلقى نقاشاً مهماً ومؤثراً في سائر أنحاء العالم الإسلامي. والتجربة السعودية الحاصلة الآن تشبه إلى حد كبير ما حصل مع ألمانيا وذلك في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتبعات ما حصل من صدمات مزيلة بعد انهيار مشاريعها السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية. وهذه الصدمة الحضارية الكبرى جعلت متفكراً وصانع الرأي في ألمانيا يقومون بمراجعة عميقة جداً لما حدث، ومحاولة معرفة علل ومكامن العطب والخلل، ووصولاً إلى أن النازية وما حصل بعد ذلك من شرور عظيمة بسببها كان لها جذور متصلة في التراث الألماني العريق. وهنا يروي الكاتب المصري الراحل حسين أحمد أمين، الذي كان في وقت ما دبلوماسياً في سفارة بلاده في ألمانيا، أنه كان مستغرباً عدم وجود مواد في المنهج التعليمي لمدارس بناته هناك، إذ لم يحصل على قصائد غوته على سبيل المثال أسوة بتدريس فيكتور هوغو في المدارس الفرنسية أو تدرسي تشارلز ديكنز في المدارس الإنجليزية، حتى قابل رئيس جامعة آخن العربية وسأله عن سبب ذلك، فقال له بشكل صريح جداً ومباشر للغاية إنه «بعد حقبة النازية وما عايناهم منها ومن شرورها، ودرسنا بشكل مركز ومعقد الفكر الألماني والأدب الألماني والغفون الألمانية، صدمنا باكتشاف أن كافة المناهج الرئيسية لها مسمومة من غوته نفسه، ناهيك عن نيتشه وشترايتر، بل وصولاً إلى الموسيقار الكلاسيكي الشهير فاغنر، فلقدنا إلى الجحيم كل هذا الهراء المسموم، سننقيه، كما سنركز بكل طاقاتنا على العلوم دون غيرها».

هذه التجربة الألمانية المهمة كانت ملهمة ومشجعة للعدد من الدول والثقافات الأخرى التي عانت من المعاناة من بطش التطرف وطغيان الشدائد بصوره المختلفة ونماذجها المتعددة. وقبل ذلك ما حصل في أوروبا، والتجربة المريرة التي واجهت استياد الكنيسة الكاثوليكية بروما والحكام والطابعين لها مع الشعوب، مما أدى وبشكل تلقائي وطبيعي إلى ظهور الحركة البروتستانتية التصحيحية التي جاءت «احتجاجاً» على ممارسات بعض رجال الدين في الكنيسة الكاثوليكية وعلاقتهم المريبة بأنظمة الحكم المستبدية، وصولاً إلى المرحلة الثالثة التي شهدت الفصل التام بين الدين والدولة في الولايات المتحدة، ومن ثم تأسيس الدولة المدنية الحديثة.

ما يحدث في السعودية اليوم هو تجربة في غاية الأهمية وبها العديد من المحاولات الاستثنائية لمواجهة الإرث المتشدد الذي يناقض روح الدين وجوهره، وتطلب عمل ذلك قراراً سياسياً شجاعاً وجريئاً وواقعية منطقية للغاية تم الاعتماد فيها على فكر المقاصد والمصلحة العامة، بدلاً من الاعتماد على آراء ضيقة جداً لتفسير النصوص وإصدار الأحكام والفتاوى بناء على ذلك. فالذاكرة لا تزال حية وتذكر كيف كانت تولى تفسير النصوص وتوجيه العلم باعتباره نوعاً من أنواع «الشرك الأصغر» أو تحريم ارتداء القميص العسكرية لأنه نوع من أنواع «التشبه بالكفار»، وغير ذلك من الآراء التي سيطرت على العقول وسلبت القدرة على التفكير ومن ثم التمييز. يراقب العالم بتركيز شديد «التجربة السعودية» في مواجهة التطرف والتشدد ومكافحة الإرهاب ويدعو لها بالتوفيق، فنجاحها في ذلك سينعكس بالخير العظيم ليس على الداخل السعودي فحسب ولكن على مناطق مختلفة من العالم.

أجبال مختلفة حول العالم عموماً وفي العالم الإسلامي تحديداً تم اختطافها عنوة وبالإكراه عبر الترويج لخطاب كراهية انزعالي يقسم العالم إلى حليف وعدو، ويركزي روح البغض والحقد ويؤجج بطول الحرب باصوات مدوية، كل محاولة يكون الأساس فيها إزالة الكراهية وتبني فيها جسور التعاضد التي هي جهد مبارك يستحق الدعم والتشجيع والتأييد.

العالم يتابع بتركيز شديد تبعات نجاح التجربة السعودية.

## سلطة الجماهير: التبشير للأصولية وانتهازيتها



يوسف الديني

لم يكن ثمة خلاف وحق له أن لا يكون في عدالة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، لكن استثمار تلك العدالة في تمرير مشاريع أيديولوجية وانقلابية ومحاولة شرعنة أعمال التنظيمات المسلحة والمتطرفة ليس إلا محاولات منح تذكرة مجانية لتشنيط «الإرهاب» وأفكاره ومموليه من جديد، خصوصاً مع تجدد استهداف دول الاعتدال وفي مقدمتها السعودية على تمسكها الدائم بمنطق الدولة لا النزول إلى صخب الميليشيا والإعلام الغوغائي الذي يحاول الاستثمار لصالحه عبر فلسطين من قنوات التضليل السياسي وصولاً إلى الصراع الجديد الذي تتنافس فيه التخطبات الخاصة بـ«السياسة حسب ميديا» في لعب أدوار سياسية حسب انتماءات الجهات التي تقف وراءها.

الأكيد أن موقف السعودية منذ تأسيسها بدعم القضية الفلسطينية سياسياً ومالياً وشعبياً، منذ مؤتمر لندن 1953، بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان إزاء منع المصلين من الصلاة في المسجد الأقصى وإلى التأكيدات الأخيرة للقيادة السعودية بتجدد دعمها للفلسطينيين والفلسطينيين من دون أقواس، ما يعني رفض اختزال هذه القضية العادلة في ذلك التنظيم أو الفصيل، وهو ما يعني أيضاً في قراءة سياسية أخرى أنه دعم ليس له دوافع مصلحة أو غيره من مشاريع الاستثمار الشعراتي في فلسطين، كما تفعل بعض الدول والقنوات والتيارات، التي تعمر في ترسيخ مبدأ البراغمة السياسية في أيشع صوره.

الصراع بين تلك الدول والتنظيمات الانتهازية المستمرة في عدالة القضية الفلسطينية في جوهره، صراع على الشرعية والمعنى وكسب أكبر قدر من كعكة الجماهير المتعاطفة مع فلسطين من أجل إنعاش «الأصولية» من جديد... النيار المقوض لفضيلة الاستقرار والمشاريع المضادة لخلق الدولة الذي يهدف إلى صناعة «المستقبل» المعضلة اليوم أن صراع الشرعية تحول إلى مسابقات التبشير والاعتذار، وتجلت تلك المحاولات الحثيئة في مسرحية الحدث السياسي الأبرز، وهو

الصراع ارتبطت فقط باللحظة كما هو الحال مع التفاعل مع القضية الفلسطينية والقدس... هو تفاعل لحظي مقبب من طغيان الصورة ويراجع «السوشيال ميديا» الذي غير المشهد السياسي والإعلامي، فنجح التغريد السياسي والخبر الإعلامي الذي يتصدر النشرات فحسب مجرد «الإستعمارية»، كما يتم وصفها منذ لحظة التأسيس أن جزءاً من مرونة البراغمة لديهم هو الجانب السياسي المتناقض مع الشعرات العقائدية التي تضمن بقاء الجماهير، ومراجعة صغيرة لأي مهمت بتاريخ علاقة «الإخوان» بالدول الغربية للجماهير، سيذهل من حجم التفاصيل والتلون والمرونة المتناقضة مع ذلك التمسك والالتباس للديني والسياسي مع الأيديولوجي والعقائدي، وقد رصد جزء منها في مجلدين قرابة الألف صفحة الباحث البروفسور مارتن فراميتن أستاذ التاريخ الحديث بجامعة كوين ماري بلندن بعنوان «الإخوان وأكذوبة العداة».

فيما يخص علاقة الإسلام السياسي و«الإخوان» بإسرائيل فمن المعلوم أن الجماعة كان لها ذراع تأسس في إسرائيل مبكراً بمبادرة من عبد الله نمر درويش الذي ولد في عام 1948 في كفر قاسم، وكان أهم شخصية مؤسسة لنشاط الإسلام السياسي داخل الأراضي الفلسطينية مرتبطة بشكل مباشر بحركة «الإخوان المسلمين».

لتمريد أيديولوجيتها باتجاه كرسي

تودد منصور عباس من جماعة «الإخوان المسلمين» في صورة صادمه لجماهير الإسلام السياسي وأنصار «حماس» بجوار زعيم يهودي من اليمين المتطرف، وذلك بعد لحظات فقط من الموافقة على توليه رئاسة الوزراء ومنحه أغلبية حاكمية في البرلمان.

حتى لو اقتضت الممارسة المصلحية (البراغمة) التنازل مع الخصوم على مستوى الوسائل، لا الغايات، فمن هنا تبدو الأصولية أكثر الأفكار إحراراً للتقدم في زمن الاضطرابات السياسية والاحتجاجات التي تتخذ شكل الثورة أو تتوسلها باتجاه القوضي، هذا التقدم ليس معبراً بشكل الحشود الحائرة في معركة التغيير أو الواقع، حيث لا تشكل رقماً كبيراً في بعض البلدان أو تكون قارة وكامنة في شبكات الاجتماعية الضيقة المنعزلة في نماذج أخرى، لكن سبب تقدمها هو منطقتها، تلك الليقنية البانخة في حديثها، وهذا ما تحتاج إليه الحشود الحائرة في معركة التغيير نحو الأفضل، وأقرب مثال على ذلك هو المشروع العظيم الذي قام به ولي العهد السعودي عراب الرؤية في القطيعة مع الأصولية والتطرف وصدمة قطاعات واسعة من المجتمع أن البيع الذي كان يتم التخوف به لم يكن سوى أقلية ذات صوت عال!

الأكيد أن الأصولية باقية، فهي تحمل ميكانيزمات بقائها في داخلها عبر آلية العنف، وهو ليس بالضرورة عنفاً محصوراً في السلاح، بل ثمة أسلحة معنوية لا تقل عنه خطورة؛ كالتكفير والحصار الفكري واختراق السلام المجتمعي عبر البيات الطرد بمعايير دينية حتى في أكثر المسائل دنيوية.

الشخصية الأصولية غير مرتبطة بدين أو مذهب أو تيار، بل تستخدم الشعرات الدينية قناعاً مفاهيمياً لتدمير أيديولوجيتها باتجاه كرسي

الكتابة الساخرة  
المهددة بالانقراض

حمد الماجد

يتحسر الزميل ذو الحرف الأنيق العميق سمير عطا الله، في مقاله الماتع «أين اختفى الساخرون؟»، ويشكو عقم الساحة الصحافية في أن تنجب كتاباً جادين في فكرتهم، ساخرين في أسلوبهم، من أمثال الكاتب الساخر الأشهر محمود السعدني، وأضيف له جهاد الخازن وجمال عامر وغيرهما «قليل»، والكتابة الساخرة «صنعة» لا يجيدها إلا النادر من الكتاب ذوي المهارات النادرة، ولهذا صار عطاؤهم ومقولاتهم الأكثر تداولاً ورواجاً، خذ مثلاً بعض مقولات الكاتب النذير جلال عامر رحمه الله: «الامة التي تفضل التغيير وهي على السرير، لن يغيروها إلا (البامبرن)»، «شكوك من التدخل الأجنبي بعد أن نرسل لهم بطاقة الدعوة»، «في العالم الثالث يمتلك الحاكم حكمه لثمان، ورجال الأعمال مال قارون، والشعب صبر أيوب»، «بعد أن حصل على (الليسانس) بدأ في (تحضير) الماجستير، وبعد أن حصل على (الماجستير) بدأ في (تحضير) الشاي للزبائن»، «إننا شعب مغلوب على أرضه وبين جماهيره».

فالتكتابة الساخرة ليست نكتة ساذجة ولا تهريجاً أبسه، ولا تصنع الكلمة للضحك، بل تأخذ فكرة جادة يقولها إبداع الكاتب الساخر لتصل إلى ما عجزت عن الوصول إليه الكتب التخبيوية والإباحت المملة والمقالات المطولة، فالكاتب الساخر لديه مقدرة فذة على نقد الظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو أيضاً حر شجاع لا تلعب به المؤثرات والغريبات ولا التهديدات، فلا يمكن أن يكون كاتباً ساخراً ساخراً جماهيرياً وقلمه «ديك ربح» يتمايل على أنغام «ما يطلبه المستمعون».

وما زلت أتذكر حين استكتبتني صحيفة «الشرق الأوسط»، وكنت في أولى خطوات الكتابة الصحافية، قال لي الزميل عبد الرحمن الراشد حينها: «عندك أسلوب الكتابة الساخرة وهو مطلوب مرغوب»، لكن القلم وليسب لا أعرفه حاد عن الكتابة الساخرة وضاعت فرصة ثمينة لتتميتها وتطويرها، ولا يقولن أحد: لديك الفرصة للعودة للكتابة الساخرة، لأن الرد موجود في المخل الخليجي الساخر «بعد ما شاب ودوه الكتاب»، هناك أيضاً «الأسلوب الرشيق»، وهو أين عم «الأسلوب الساخر»، لكنه بالتأكيد ليس في مستوى رواج الثاني وشعبيته، ويبرز منهم عدد من الكتاب كالزميل غسان شربل، خصوصاً في تغريداته، والزميل سمير عطا الله في مقالاته، والصديق زياد الدريس، وله أيضاً مقولات وتغريدات ساخرة، وكنت إذا لاحظت في كتابته بعداً عن الأسلوب الرشيق قلت له: إياك أن تبعد عن «بصمتك» التي عرفها الناس عنك.

تكش الزميل سمير عطا الله موضوع الكتابة الساخرة المهددة بالانقراض، والمأمول أن يخرج من أصلاب العرب كتاب ساخرون يساهمون بفدلتهم وسخريتهم في تقويم أعوجاج بلدانهم.

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايدن بأن «أميركا عادت».

أما ملفات الشرق الأوسط، فهي شائعة من جهة، هناك موضوع سوريا الذي يخلف الطرفان عليه من كل الجوانب وفي جوهره إصرار موسكو على دعم الرئيس السوري بشار الأسد وإصرار واشنطن على رفض أي تصور له في السلطة. أما الملف الإيراني، فكلما يبدن يبرغان في التوصل إلى اتفاق نووي جديد إلا أن الولايات المتحدة تحتاج أكبر لهذا الاتفاق؛ إذ إن بايدن هو الذي أعلن عن رغبته في التوصل

سندرد على ذلك»، وتحدث بلينكن عن سعي واشنطن لـ«الاستقرار الاستراتيجي»، قائلاً إن أفضل طريقة للتوصل إلى ذلك هو «لقاء الرئيسين وجهاً لوجه»، بدوره، قال كيريل ديمتريف، رئيس الصندوق الروسي السيادي، في مقابلة مع قناة إن بي سي: «إن هناك «نقاط خلاف حقيقية، ولكن هناك الكثير من سوء التفاهم الذي يحتاج إلى التواصل لحل» بين البلدين. وبينما تسعى روسيا لتخفيف العقوبات الأمريكية عليها، تسعى الولايات المتحدة لإظهار قدرتها على تخفيف الاحتقان في دول مثل أوكرانيا وبيلاوسيا، مما يؤكد مقولة بايد





حصة الطاقة المتجددة  
29.7%



دول  
13



أصول  
63



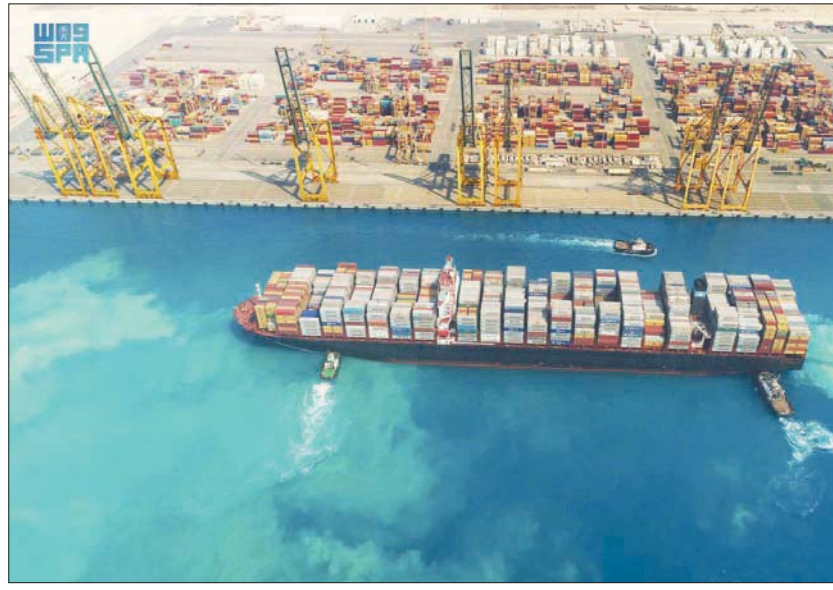
مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42.9 جيجاواط

## سيعمل على تأمين الضمانات لتعزيز وصول المنتجات الوطنية إلى الأسواق الخارجية

# ارتباط بنك التصدير والاستيراد السعودي تنظيمياً بصندوق التنمية الوطني



بنك التصدير والاستيراد يعزز تنافس الصادرات السعودية في الأسواق العالمية (الشرق الأوسط)

وتمنح الضمانات وتأمين الائتمان بمزايا تنافسية لتعزيز الثقة بالصادرات ودخولها أسواق جديدة والححد من أخطار عدم سداد مستورديها. ويهدف البنك إلى تقديم تسهيلات ائتمانية لاستيراد المواد الخام، بهدف خلق قيمة مضافة لها وإعادة تصديرها بدعم وتمكين من القيادة السعودية في ضوء أهداف ومركبات رؤية المملكة 2030 المعنية بزيادة نسبة الصادرات غير النفطية إلى الناتج الإجمالي المحلي غير النفطي. ويعمل بنك التصدير والاستيراد السعودي منذ تأسيسه على تنفيذ اختصاصاته الفنية والإدارية المنصوص عليها في تنظيمه، أبرزها تقديم خدمات تمويل الصادرات والضمانات

والتأمين السامي بالاعتماد وإكمال اللازم حيال ارتباط البنك بالصادرات. وكان مجلس الوزراء قد اعتمد العام الماضي ارتباط بنك التصدير والاستيراد السعودي بوزير الصناعة والثروة المعدنية، وافق مجلس إدارة الصندوق بقراره في العام الجاري على الارتباط دون التأثير على أعمال تأسيس البنك الحالية. وبينت المعلومات، التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أقر بان الموضوع اتخذ بشأنه التوصية المتضمنة مناسبة ما انتهى إليه الصندوق في قراره، وأن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي درست الأمر بالتنسيق مع ممثلين من الجهتين، ليصدر

القرار، بتدبير مسلم عن صدور موافقة عليا على ارتباط بنك التصدير والاستيراد السعودي تنظيمياً بصندوق التنمية الوطني، وذلك بعد أن وافق مجلس إدارة الصندوق بقراره في العام الجاري على أعمال الارتباط دون التأثير على أعمال تأسيس البنك الحالية. وبينت المعلومات، التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أقر بان الموضوع اتخذ بشأنه التوصية المتضمنة مناسبة ما انتهى إليه الصندوق في قراره، وأن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي درست الأمر بالتنسيق مع ممثلين من الجهتين، ليصدر

القرار، بتدبير مسلم عن صدور موافقة عليا على ارتباط بنك التصدير والاستيراد السعودي تنظيمياً بصندوق التنمية الوطني، وذلك بعد أن وافق مجلس إدارة الصندوق بقراره في العام الجاري على أعمال الارتباط دون التأثير على أعمال تأسيس البنك الحالية. وبينت المعلومات، التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أقر بان الموضوع اتخذ بشأنه التوصية المتضمنة مناسبة ما انتهى إليه الصندوق في قراره، وأن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي درست الأمر بالتنسيق مع ممثلين من الجهتين، ليصدر

القرار، بتدبير مسلم عن صدور موافقة عليا على ارتباط بنك التصدير والاستيراد السعودي تنظيمياً بصندوق التنمية الوطني، وذلك بعد أن وافق مجلس إدارة الصندوق بقراره في العام الجاري على أعمال الارتباط دون التأثير على أعمال تأسيس البنك الحالية. وبينت المعلومات، التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أقر بان الموضوع اتخذ بشأنه التوصية المتضمنة مناسبة ما انتهى إليه الصندوق في قراره، وأن هيئة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي درست الأمر بالتنسيق مع ممثلين من الجهتين، ليصدر

## أميركا تتوقع زيادة الهجمات المعلوماتية وتحض الشركات على حماية نفسها

«في الوقت الراهن، تحض الشركات» على القيام بذلك. في الأسابيع الأخيرة، تعرضت شركة «كولونيال بايدين»، المشغلة لخط أنابيب نفط أميركي ضخ وشركة اللحوم العالمية العملاقة «جي بي إس» لهجمات برمجيات الفدية التي يستغل منفذوها ثغرات أمنية لتعطيل أنظمة معلوماتية والمطالبة لاحقاً بغدبة من أجل إعادة تشغيلها. الهجوم على شركة كولونيال بايدين التي أقرت بدفع 4,4 مليون دولار للقرصنة، أدى رغم ذلك في مطلع مايو إلى مشاكل كبرى في إمدادات الوقود في جنوب شرقي الولايات المتحدة ما جعل هذه الهجمات أمراً ملموساً بالنسبة للاميركيين بعدما كانت تمر بصمت في الشركات. من جانب آخر، دعا السيناتور الأميركي مارك وارنر وهو ديمقراطي يرأس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، الأحد عبر شبكة «إن بي سي» إلى أن يبدي القطاع الخاص شفافية أكبر في هذا المجال عبر الإبلاغ بشكل منهجي عن الهجمات التي يتعرض لها. كما أثار احتمال حظر دفع مثل هذه الغديات.

وأشار إلى ارتفاع أسعار الفائدة. وقالت بلين في مقابلة مع وكالة بلومبرغ لدى عودتها من اجتماع لوزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في لندن إنه «إذا انتهى بنا المطاف بوضع مدفوعة بحالات شاذة عبارة ناشئة عن الحاجة، كحدوث اختناقات بسلسلة التوريدات وقفزة في الإنفاق مع إعادة فتح الاقتصادات، ومنتقدين يقولون إن المساعدات الحكومية بتريليونات الدولارات قد تغذي ارتفاعاً في التكاليف لمدة طويلة.

وأشار إلى ارتفاع أسعار الفائدة. وقالت بلين في مقابلة مع وكالة بلومبرغ لدى عودتها من اجتماع لوزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في لندن إنه «إذا انتهى بنا المطاف بوضع مدفوعة بحالات شاذة عبارة ناشئة عن الحاجة، كحدوث اختناقات بسلسلة التوريدات وقفزة في الإنفاق مع إعادة فتح الاقتصادات، ومنتقدين يقولون إن المساعدات الحكومية بتريليونات الدولارات قد تغذي ارتفاعاً في التكاليف لمدة طويلة.

وأشار إلى ارتفاع أسعار الفائدة. وقالت بلين في مقابلة مع وكالة بلومبرغ لدى عودتها من اجتماع لوزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في لندن إنه «إذا انتهى بنا المطاف بوضع مدفوعة بحالات شاذة عبارة ناشئة عن الحاجة، كحدوث اختناقات بسلسلة التوريدات وقفزة في الإنفاق مع إعادة فتح الاقتصادات، ومنتقدين يقولون إن المساعدات الحكومية بتريليونات الدولارات قد تغذي ارتفاعاً في التكاليف لمدة طويلة.

وأشار إلى ارتفاع أسعار الفائدة. وقالت بلين في مقابلة مع وكالة بلومبرغ لدى عودتها من اجتماع لوزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في لندن إنه «إذا انتهى بنا المطاف بوضع مدفوعة بحالات شاذة عبارة ناشئة عن الحاجة، كحدوث اختناقات بسلسلة التوريدات وقفزة في الإنفاق مع إعادة فتح الاقتصادات، ومنتقدين يقولون إن المساعدات الحكومية بتريليونات الدولارات قد تغذي ارتفاعاً في التكاليف لمدة طويلة.

وأشار إلى ارتفاع أسعار الفائدة. وقالت بلين في مقابلة مع وكالة بلومبرغ لدى عودتها من اجتماع لوزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في لندن إنه «إذا انتهى بنا المطاف بوضع مدفوعة بحالات شاذة عبارة ناشئة عن الحاجة، كحدوث اختناقات بسلسلة التوريدات وقفزة في الإنفاق مع إعادة فتح الاقتصادات، ومنتقدين يقولون إن المساعدات الحكومية بتريليونات الدولارات قد تغذي ارتفاعاً في التكاليف لمدة طويلة.

وأشار إلى ارتفاع أسعار الفائدة. وقالت بلين في مقابلة مع وكالة بلومبرغ لدى عودتها من اجتماع لوزراء مالية دول مجموعة السبع الكبرى في لندن إنه «إذا انتهى بنا المطاف بوضع مدفوعة بحالات شاذة عبارة ناشئة عن الحاجة، كحدوث اختناقات بسلسلة التوريدات وقفزة في الإنفاق مع إعادة فتح الاقتصادات، ومنتقدين يقولون إن المساعدات الحكومية بتريليونات الدولارات قد تغذي ارتفاعاً في التكاليف لمدة طويلة.

## «بي بي» ترى استمرار الطلب القوي على الإخام لبعض الوقت «أوبك» تتوقع مزيداً من التراجع في مخزونات النفط العالمية



تراجعت مخزونات النفط في أبريل عن الفترة نفسها قبل عام (رويترز)

تغطي نتائج إيجابية، إننا فقط بحاجة إلى أن تصل إلى أماكن أكثر». وأضاف أن الشركة رفعت عدد منصات الحفر في أعمالها الخاصة بالنفط الصخري في الولايات المتحدة بعد تخفيضها العام الماضي، إلا أن نشاطها في المنطقة ظل أقل من مستوياتها ما قبل الجائحة في الربع الأول من العام. في غضون ذلك، تراجع النفط خلال تعاملات أمس، بعدما بلغ ذروة عامين فوق 72 دولاراً، وذلك بفعل الضغط الناتج عن احتمال زيادة صادرات إيران، إلا أن تعافي الطلب وقيود الإمداد من «أوبك+» قدما بعض الدعم.

ويذكر أن الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة العملاقة «بي بي» تعافياً قوياً في الطلب العالمي على النفط الخام، كما توقع أن يستمر هذا التعافي لبعض الوقت، مع إبقاء إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة تحت السيطرة. وأضاف: «هناك الكثير

عالمياً ومعدل التضخم المرتفع واستمرار قفشي «كوفيد - 19» يمثل مخاطر مستمرة على الطلب على الخام. وقال إن نسبة التزام «أوبك+» بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها بلغت 114 في المائة في أبريل. وخفضت المجموعة الإنتاج بمستوى قياسي بلغ 9,7 مليون برميل يومياً العام الماضي عقب انهيار الطلب جراء جائحة «كوفيد - 19». وبداية من يوليو، ستصل تخفيضات الإنتاج التي ستظل سارية إلى 5,8 مليون برميل يومياً.

وأشار إلى أن حملات التطعيم والتحفيز المالي الضخم، ساهما في التوقعات المتفائلة، ولكنه أضاف أن التنبؤ في إتاحة اللقاح

وأشار إلى أن حملات التطعيم والتحفيز المالي الضخم، ساهما في التوقعات المتفائلة، ولكنه أضاف أن التنبؤ في إتاحة اللقاح

## الحذر يغلب على تعاملات بداية الأسبوع

# أسواق الأسهم الكبرى تتربق تقارير التضخم



غلب الحذر على تعاملات الأسواق في بداية الأسبوع مع ترقب صدور بيانات التضخم الأميركية (رويترز)

بعدما خففت بيانات الوظائف الأميركية المخاوف حيال تراجع مبرك من مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن سياسات التيسير، لكن عمليات بيع قوية لجني الأرباح كبحت المكاسب وسط حالة من الحذر قبل بيانات التضخم. وارتفع المؤشر نيكى 0,27 في المائة إلى 29019,24 نقطة بعدما زاد في وقت سابق من الجلسة واحدا في المائة ليقرب من أعلى مستوى في أربعة أسابيع، كما عكس المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً الاتجاه وأغلق على صعود 0,08 في المائة إلى 1960,85 نقطة. وعززت مكاسب المؤشر ناسداك يوم الجمعة أسهم التكنولوجيا في اليابان، واستفادت شركات الشحن من المعنويات المرتفعة عالمياً وزادت 2,55 في المائة لذروة عشرة أعوام... لكن مبيعات لجني الأرباح هوت بشركات الصلب التي سجلت مكاسب قوية منذ بداية العام بفضل مؤشرات تعاف عالمي، وفقد المؤشر الفرعي لمنتجي الصلب 4,71 في المائة. من جهته، تراجع الذهب مع ارتفاع

بالتفصيل، التي تأتي مدعومة بالتعافي القوي من تداعيات جائحة «كورونا» في كل من الولايات المتحدة والصين وأوروبا. وقال لوني: «إنني أؤمن باللقاحات، واللقاحات بدأت

بالتفصيل، التي تأتي مدعومة بالتعافي القوي من تداعيات جائحة «كورونا» في كل من الولايات المتحدة والصين وأوروبا. وقال لوني: «إنني أؤمن باللقاحات، واللقاحات بدأت

بالتفصيل، التي تأتي مدعومة بالتعافي القوي من تداعيات جائحة «كورونا» في كل من الولايات المتحدة والصين وأوروبا. وقال لوني: «إنني أؤمن باللقاحات، واللقاحات بدأت

بالتفصيل، التي تأتي مدعومة بالتعافي القوي من تداعيات جائحة «كورونا» في كل من الولايات المتحدة والصين وأوروبا. وقال لوني: «إنني أؤمن باللقاحات، واللقاحات بدأت







## تراجعات قادها القطاع الفلاحي

## انكماش الاقتصاد المغربي 6,3%

تراجع الإذخار الوطني بنقطة واحدة ليبلغ 26,7% من الناتج الداخلي الإجمالي. واستناداً إلى معطيات المندوبية السامية للتخطيط، فقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت والتغير في المخزون) 28,4% من الناتج الداخلي الإجمالي مقابل 31,9% السنة السابقة، وتم تمويله من إجمالي الإذخار الوطني بنسبة 93,8% مقابل 87,1% سنة 2019.

من جهة أخرى، أفادت المندوبية بأن حجم الطب الداخلي انكمش خلال سنة 2020 بنسبة 6 بالمائة، بدلا من الارتفاع المسجل في السنة ما قبلها بنسبة 1,7 بالمائة، ما انعكس سلباً على النمو الاقتصادي بـ 5,5 نقطة. وأوضحت أن نفقات الاستهلاك النهائي للأسر سجلت انخفاضا بنسبة 4,1 بالمائة مقابل ارتفاع مساهمة إيجابية بـ 1,1 نقطة.

وبدوره، سجل إجمالي الاستثمار (تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون) تراجعا ملموسا في نسبة نمو منتقلا من ناقص 0,4 بالمائة سنة 2019 إلى ناقص 1,9 بالمائة سنة 2020، مع مساهمة في النمو بناقص 4,6 نقطة عوض ناقص 0,1 نقطة.

في حين سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية ارتفاعا بلغت نسبته 1,7 بالمائة سنة 2020 عوض 4,7 بالمائة في السنة قبلها، مع مساهمة في النمو الاقتصادي بـ 0,3 نقطة عوض 0,9 نقطة.

وعلى مستوى المبادلات الخارجية من السلع والخدمات بالحجم، سجلت كل من الصادرات والواردات انخفاضا ملموسا خلال سنة 2020. وذكرت المندوبية أن صادرات السلع والخدمات سجلت انخفاضا ملموسا بنسبة 14,3 بالمائة، عوض ارتفاع بـ 6,2 بالمائة في السنة قبلها، مع مساهمة سلبية في النمو بـ 5,6 نقطة. كما عرفت واردات السلع والخدمات انخفاضا كبيرا بنسبة 12,2 بالمائة عوض ارتفاع نسبته 3,4 بالمائة سنة 2019 مع مساهمة سلبية بـ 5,8 نقطة.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفادت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، الإثنين، بأن حجم الناتج الداخلي الإجمالي سجل تراجعا ملموسا بنسبة 6,3 بالمائة خلال سنة 2020، بدل النمو الذي حققه في 2019 بنسبة 2,6 بالمائة. وأوضحت المندوبية، في مذكرة خاصة بالصيغة الاقتصادية الوطنية خلال سنة 2020، أن القيمة المضافة، بالحجم، للقطاع الفلاحي (باستثناء الصيد البحري) عرفت خلال 2020 ثاني انخفاض لها بنسبة 8,6 بالمائة بعد انخفاض قدره 5,8% سنة 2019. وبالمثل، عرفت القيمة المضافة لقطاعات الأنشطة الأخرى غير الفلاحية تراجعا مهما بنسبة 5,8% مقابل ارتفاع بنسبة 3,9% في العام الأسبق.

وأشارت إلى أنه مع انخفاض الضرائب على المنتوجات صافية من الإعانات بنسبة 7,6% عوض ارتفاع بنسبة 1,9% السنة السابقة، انتقل معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي، بالحجم، من 3,7% سنة 2019 إلى سالب 6% خلال سنة 2020. وبالإسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي، حسب المصدر نفسه، انخفاضا بنسبة 5,5% سنة 2020 عوض ارتفاع بنسبة 4% السنة السابقة، ما نتج عنه انخفاض في المستوى العام للأسعار، منتقلا من 1,4% سنة 2019 إلى 0,8% سنة 2020... ونتيجة لذلك خفت الحاجة لتمويل الاقتصاد المغربي، منتقلة من 4,1% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2019 إلى 1,8% سنة 2020.

وأبرزت المندوبية أنه مع الانخفاض الملحوظ للناتج الداخلي الإجمالي والأسعار الجارية بنسبة 5,5% عوض ارتفاع بنسبة 4% السنة السابقة، وارتفاع صافي الدخل المتأتي من بقية العالم بنسبة 24,2% عوض انخفاض بـ 3,2%، عرف إجمالي الدخل الوطني المتاح انخفاضا بنسبة 5% سنة 2020 مقابل ارتفاع بنسبة 4% سنة 2019، ليلعب 1153 مليار درهم (11,53 مليار دولار). وأخذت بالإعتبار انخفاض الاستهلاك النهائي بالقيمة بنسبة 2,4% مقابل ارتفاع بنسبة 3,5% المسجل السنة السابقة،

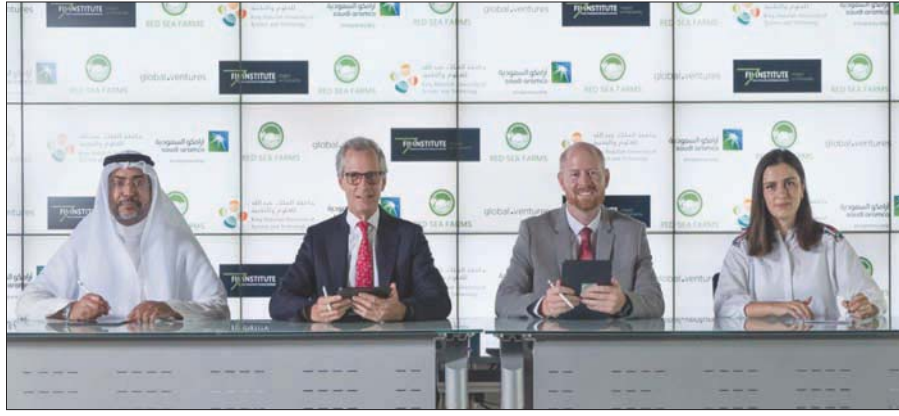
«رامكو السعودية»، «الإستثمار يجسد التزامنا الممتد على مدار عقد كامل تجاه الشركات الناشئة السعودية، حيث استثمر (واعد) أكثر من 100 مليون دولار في استثمارات رأس المال الجريء والقروض لأكثر من 100 رائد أعمال».

وتهدف «مزارع البحر الأحمر» لتلبية احتياجات الأمن الغذائي، وتقليل الاعتماد على المياه العذبة، واستخدام الكربون في قطاع الغذاء على الصعيدين العالمي والخليجي؛ إذ تعتمد تقنيات الشركة على المياه المالحة بشكل أساسي؛ مما يقلل استهلاك المياه العذبة في الزراعة بنسبة 85 إلى 90 في المائة، من خلال نظام حاصل على براءة اختراع من تقنيات الطاقة الشمسية ومراقبة النمو الجديدة والأكثر كفاءة، تستبدل المياه المالحة مكان المياه العذبة المستخدمة عادة في تربية البيوت الزجاجية وري المحاصيل. وبحسب المؤتمر الصحافي، أسس، يمكن توسيع نطاق أنظمة الزراعة لشركة «مزارع البحر الأحمر» بسرعة في مناحات مثل منطقة الشرق الأوسط، حيث تكون طرق الزراعة التقليدية غير ممكنة أو فعالة من حيث التكلفة.

(بزيادة 17 في المائة إلى 98 مشروعاً) مسؤولة عن معظم المشاريع الاستثمارية في أكبر اقتصاد في أوروبا العام الماضي. وأوضح الرن أن هناك اتجاهاً تصاعدياً في انجذاب الشركات الآسيوية على وجه الخصوص إلى ألمانيا، وقال: «الشركات الأجنبية تقدر تقليدياً القوة العاملة الألمانية المدربة جيداً وأمنها السياسي والاجتماعي والقانوني، وهو أمر ذو قيمة خصوصاً في الأوقات المضطربة سياسياً واقتصادياً».

تعتمد على تقنيات لاستخدام المياه المالحة في الزراعة بنسبة تصل إلى 90%

## شركة سعودية ناشئة تحوز استثماراً بـ 10 ملايين دولار



مؤتمر الإعلان عن تمويل شركة سعودية تعمل بتقنيات الزراعة بالمياه المالحة (الشرق الأوسط)

من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا (كاوست) في نول مقر لها، أحد أكبر الاستثمارات في مجال التقنية الزراعية في المنطقة حتى الآن، حيث أشارت إلى أن التعاون بين المستثمرين والاهتمام المتزايد في منطقة الخليج يعكس رغبة الاستثمار في الحلول الزراعية المستدامة التي يمكنها مكافحة الأوبئة واضطرابات سلسلة التوريد العالمية.

ويشرف وسيم بصراوي، المدير التنفيذي لمركز «واعد» التابع لشركة

مساحة 6 هكتارات بوسط وغرب السعودية وفي مدينة أبوظبي، أكبر إمارة بدولة الإمارات.

وتابع في مؤتمر صحافي عقد أمس «نتطلع لزراعة الفلفل والخيار ليستمر التركيز على منتجات طازجة وصحية»، مفصحا عن أن الشركة تعزز بيع إنتاجها في متاجر السوبر ماركت بالإمارات، في وقت بدأ بيع إنتاجها من الطماطم بالفعل بالمتاجر السعودية.

ويعد الاستثمار في شركة «مزارع البحر الأحمر» - التي تتخذ

وتعمل الشركة التي تأسست في عام 2018، في زراعة الطماطم عبر تقنية المزارع المغلقة، حيث يجري التحكم في بيئتها وتستخدم أساساً المياه المالحة لتبريد الصوبات وري المحاصيل. وتندر المياه العذبة في منطقة الخليج، الصحراوية في معظمها والتي نقل فيها أيضاً الأرض الصالحة للزراعة.

وقال رايسان ليفرنز، الرئيس التنفيذي للشركة التي شارك في تأسيسها، إن «مزارع البحر الأحمر» تهدف لإقامة ما بين 4 و6 مزارع على

نول، عائشة جعفري

أصبحت شركة «مزارع البحر الأحمر» السعودية الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا الزراعية، أمس، عن أنها جمعت 10 ملايين دولار ستستخدمها في إقامة منشآت زراعية على نطاق تجاري ودخول دولة الإمارات العربية المتحدة المجاورة لتوسيع نشاطها.

وقاد التمويل مجموعة من المستثمرين السعوديين والإماراتيين، منهم «مركز أرامكو لريادة الأعمال» (واعد)، ومؤسسة «مبادرة مستقبل الاستثمار» - مؤسسة غير ربحية - وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وشركة «جلوبال فنتشرز»، وهي مجموعة إماراتية لرأس المال الاستثماري.

ويعتبر الاستثمار المعلن أمس في نول - 60 ميلاً شمال مدينة جدة غرب السعودية - هو الأول من نوعه لمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الزراعية، بعد أن كانت الشركة قد تلقت استثماراً بقيمة 1,9 مليون دولار في عام 2019 من صندوق تمويل الابتكار وشركة تطوير المنتجات البحثية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.

## تراجع غير متوقع لطلب الصناعات الألمانية

برلين، «الشرق الأوسط»

انخفض عدد المشاريع التي أعلنت عنها شركات أجنبية في ألمانيا مقارنة بعام 2019 بنسبة 4 في المائة فقط إلى 930 مشروعاً.

وفي جميع أنحاء أوروبا انخفض عدد المشاريع من قبل المستثمرين الأجانب بنسبة 13 في المائة إلى 5578 مشروعاً.

وسجلت بريطانيا وفرنسا، من بين دول أخرى، انخفاضاً أقوى بكثير من ألمانيا، حيث تراجعت مشاريع المستثمرين الأجانب في فرنسا بنسبة 18 في المائة إلى 985

الصناعية تراجعت 0,2 في المائة بعد التعديل في ضوء العوامل الموسمية. يأتي ذلك بعيداً عن توقعات رويترز لارتفاع 1 في المائة، وبعد زيادة معدلة بالرفع 3,9 في المائة في مارس (آذار).

ورغم أزمة «كورونا» عام 2020 ظل المستثمرون الدوليون مخلصين إلى حد كبير لألمانيا كموقع جذاب للاستثمار.

وبحسب دراسة أجرتها شركة «إرنست أند يونغ» للاستشارات والتدقيق ونشرت نتائجها أمس،

انخفضت الطلبات الصناعية الألمانية على غير المتوقع في أبريل (نيسان) الماضي، نتيجة انخفاض الطلب المحلي، ما يشير إلى أن المنتجين في أكبر اقتصادات أوروبا ما زالوا متأثرين بإجراءات الإغلاق الرامية لاحتواء جائحة فيروس «كورونا».

وأظهرت البيانات التي نشرتها مكاتب الإحصاء الاتحادية أمس الإثنين، أن الطلبات على السلع

# البعء الآخِر

مع انتهاء الرمحي

وجهة نظر مختلفة  
لقراءة قضايا المنطقة

السبت

20:30 GMT  
23:30 KSA

العربية  
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya



## ثقافة

زال يعتقد، أنه قادر على محاربة» جيل الشباب، وذلك «باستخدام الأدوات نفسها التي كانت فعالة في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي». وفيما يلي نص الحوار:

## روايته «الملف 42» تنافست بقوة على جائزة بوبر العربية

## المغربي سبابة: الكتابة وسيلتي الوحيدة للهروب من قسوة الواقع وربما تفاهته

زفراف المغربي برز أسماء، شاباً ما دام منتقياً له، عكس ما اعتبروا الكتابة عن الهامش موضة لا بد من ركوب موجتها في وقت معين. اعتز بقراءتي للاعمال القصصية والروائية الكاملة لزفراف، واعتبر استحضاره في رواية «الملف 42» عرفاناً رمزياً بسيطاً بصمته في الأدب المغربي.

● يلاحظ المنتقب للمشهد الروائي المغربي بروز أسماء، شاباً بث روحاً جديدة في الرواية، شكلاً ومضموناً. وقد سبق لك أن قلت إن هذه الأسماء حفزت جيل الرواد على تطوير أنواته والخروج من «منطقة راحته» هل ترى أن الجيل الحالي «تفوق» على جيل الرواد، على مستوى الكتابة والحضور؟

● الحديث عن تفوق جيل على آخر يوحي بوجود صراع معين، وهو ما أرفضه شخصياً، العلاقة بين الأجيال علاقة تكامل لا تناقض، يستفيد الشباب من الرواد، ويؤثر في الرواد بحق الشباب في التعبير عن انتمائهم بالطريقة والشكل الذي يرونه مناسباً، ففي الإبداع لا سلطة لأحد على أحد. أنا أقرأ وأسعى باستمرار لتطوير أسلوبي وكتابة وترجمة أعمال أفضل من سابقها، وأسعد بصدر أي عمل مغربي جديد، سواء كان مؤلفه شاباً أو من جيل الرواد، باعتباره جرحاً يلقي في بركة المشهد الثقافي المغربي هناك من اعتقد، وما زال يعتقد، أنه قادر على محاربة جيلنا باستخدام الأدوات نفسها التي كانت فعالة في السبعينات والثمانينات. هذا رهان خاطئ طبعاً، وقد أثبتت الأيام ذلك.

● قمت بترجمة عمليين روائيين إلى العربية. ماذا «تنصح» أو لنقل: ماذا تنتظر من مترجم يرغب في «نقل» إحدى رواياتك إلى لغة أخرى؟

● أقول دائماً إن تجربة الترجمة كانت وستبقى مفيدة جداً بالنسبة لي، فقد مكنتني من الانفتاح على الآداب العالمية، وساعدتني على تجويد لغة الكتابة، واعتماد ما يمكن تسميته بالصرامة المنهجية في التعامل مع كل مشروع روائي جديد. خضت، ولأول مرة، تجربة التعامل مع مترجم بارز ومحترف، هو البريطاني جوناثان رايت، عندما اشتغل على ترجمة فصل من رواية «الملف 42» إلى الإنجليزية، في إطار ترجمة أصول من الرواية المرشحة ضمن القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)، حيث طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بفهم أدق لتفاصيل الرواية، سعياً منه لصياغة ترجمة آمنة، كتبت مرثاحاً ومطمئناً لعمله، وبالفعل كانت ترجمته للفصل الذي صدر فيما بعد ممتازة للغاية. لا أنتظر من مترجم إحدى رواياتي مستقبلاً سوى أن يعامل النص مثلما عامل أنا نص سابقها، وتحري أقصى درجات الأصالة، وإن كانت الأمانة المطلقة في الترجمة أمراً بعيد المنال، نظرياً على الأقل، وصرامة البحث والتخفيف والتدقيق في التعامل مع أدق التفاصيل، خصوصاً تلك التي قد تكون إلى حد ما بعيدة عن ثقافة المترجم.



عبد المجيد سبابة

اعتبره قاعدة للانطلاق، دون غيره من الروائيين المغاربة... اعتقد أن زفراف من بين الكتاب المغاربة القلائل الذين يستحقون لقب الكاتب الكبير، وعن جدارة أمن زفراف بجذوى الكتابة رغم تكالب الظروف وإصرار البعض على محاربة تجربته ودفعه للانزواء بعيداً عن المشهد الثقافي المغربي والعربي، لكنه قاوم حتى النهاية، وما زالت أعماله تقرأ حتى الآن، بعد مرور سنوات طويلة على وفاته. انحاز

الروائيين كان لهم تأثير أكبر على تطوير تجربته الإبداعية، واختيار الكتابة تحت «سقف» الرواية؟

● من البديهي اعتبار القراءة حجر زاوية أي مشروعاً روائياً، لا يمكن لمن لا يقرأ أن يكتب، أو على الأقل أن يواصل الكتابة بالزخم ذاته. التعامل مع قراء كل كتاب جديد كتجربة مختلفة تؤثر في بطريقة الكتابة. وربما أظهرت رواية «الملف 42» ميلي للتجارب السردية التجريبية والحدائية، وما كتبه كالفيديو وبيروك وأوستر وكورتاسار ودون دي لييلو وغيرهم، ولكن هذا لا يعني تجاهل الأدب الكلاسيكي، الذي

وجدتني مشدوداً أكثر للرواية، باعتبارها - من وجهة نظر شخصية - الفضاء القادر على استيعاب كل ما يستويهي: تعدد الشخصيات والفضاءات والأزمنة وتفرغ الأحداث وتعميد الحكمة (أو حتى بساطتها في بعض الأحيان)، وهو ما لن توفره لي أجناس أدبية أخرى.

● الكتابة والهندسة عالمان يرتبطان بالبناء والعمارة. أيهما أسهل وأجدي: بناء رواية أم تشييد قنطرة أو عمارة؟

● صحيح، الكتابة والهندسة يرتبطان بالبناء، وهو ما أشيرت إليه في الصفحات الأولى من رواية «الملف 42». عندما اعتبرت أن اختلال جزئية واحدة في البناء الروائي قد يؤدي لانتهياره بالكامل، إذا انطلقنا من هذا التعريف، فساقول إن مهمة المهندس تتوقف عند تشييد البناء - لنتعبه عمارة مثلاً - وتقوية أساساته والتأكد من متانتها، أما الروائي فمطلبه ببيت الحياة في هذه العمارة، خلق الشخصيات والأحداث وتثبيت الفضاء بعلاقات وصراعات وخيانات، في إطار حبكة جامعة ومتوازنة، ما يجعل مهمته أصعب من مهمة المهندس بمراحل.

● في «ساعة الصفر» والملف 42، تستعيد عدداً من المحطات والأحداث التي طبعت التاريخ المغربي المعاصر، هل يتعلق الأمر ب«نضال» الكاتب، أم التي تقول إنك انتقلت في العليل من «سؤال الهوية» إلى «سؤال الكرامة»؟

● معقدة هي تلك العلاقة بين الحياة والرواية، افتتحت

لسد هذه الفجوة، خصوصاً مع التغطية الإعلامية التي توأكها، بما يسهم في التعريف بعدد من الأعمال وتقريبها من القارئ وسط طوفان النشر الحالي، كما أن الجوائز تخلق جواً من المنافسة - يفترض بها أن تكون شريفة طبعاً - بين الكتاب، المتحضرين لتطويع أساليبهم والذفع بخيالهم الإبداعي نحو عوالم جديدة، ولكن هذا لا يعني السقوط في فخ «الكتابة للجوائز». يكتب المبدع ويسعى للوصول إلى عقل القارئ ووجدانه، ثم يأتي الاعتراف والتتويج بالجوائز بعد ذلك، عاجلاً أم آجلاً. روعة الإبداع، وربما مشكلته، تكمن في نسبيته، وبالتالي فإن جدل التمييز سيبقى حاضراً دوماً، وهو في نظري نقاش صحي يثبت الحياة في المشهد الثقافي المغربي والعربي ويسهم في الحفاظ على نشاطه بشكل دائم.

● نقراً في «ساعة الصفر» أن «وطن الإنسان أصله» وأن «وطننا بلا حب مجرد أرض قاحلة خالية وإن فاض ماؤها وكثر ناسها»، فيما نقراً كل على ظهر غلاف «الملف 42»: «لست رجل سياسة يكذب على جماهيره لإخفاء الحقيقة، أنا كاتب يكذب ليكشف لغرائه الحقيقية... لماذا اختيار الكتابة تحت سقف الرواية، أنت الذي اقتحمت عالمها قديماً من تخصص في الهندسة المدنية؟

● لطالما كانت علاقتي بالرواية قوية منذ سنوات طفولتي، كانت الرواية وسيلتي الوحيدة للهروب من قسوة الواقع وربما تفاهته، قرأت القصة القصيرة والشعر والمسرح بطبيعة الحال، لكنني

## حوار ثقافي

مراكش، عبد الكبير الميناوي

● فزت، وأنت في سن الثلاثين، بجائزة المغرب للكتاب في صنف السرد عن رواية «ساعة الصفر». وبعد سنتين من فوزك بأهم جائزة مغربية، تنافست بقوة على جائزة (البوكر) برواية «الملف 42»، التي كانت قد اختيرت ضمن القائمة القصيرة... كيف حققت مثل هذا «التألق» المبكر؟

● الرهان على جدوى الكتابة وقدرتها على التغيير، رغم إصرار كل الظروف على إثبات العكس، والمطالعة المستمرة والانفتاح على التجارب السردية المتنوعة من مختلف أنحاء العالم، والعمل الدؤوب من خلال الاستفادة من التجارب السابقة وتصحيح أخطائها وتجاوز نقاط ضعفها، ثم الإيمان بأن القادم سيكون دائماً أفضل، ما دمنا قادرين على الكتابة.

● على ذكر الجوائز، كيف ترى علاقة الكاتب بها؟ هل هي مقياس صائب للحكم على عمله؟ وكيف يمكن ألا تتحول إلى هدف وغاية بالنسبة له؟

● كما هو معلوم، فإن معدلات القراءة في المغرب والمنطقة بشكل عام ما زالت بعيدة كل البعد عن المأمول، وإن كان الزخم الحالي يبشر بمستقبل أفضل تقريباً لا وجود لأي كاتب مغربي أو عربي يعيش من إيرادات كتبه، وبالتالي، جاءت الجوائز الأدبية

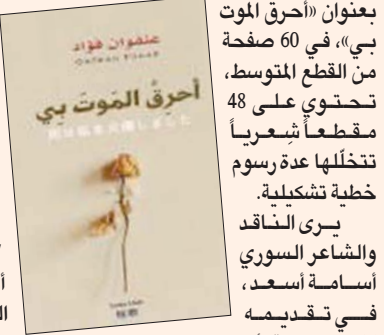
## مقارنة بين «مذكرات» غالب هلسا وخليل صويلح وقاسم حداد

## التخفي وراء الكتب... والأصدقاء

## مجموعة شعرية جزائرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عن دار النشر «كميت للثقافة والفنون» - القاهرة، صدرت حديثاً للشاعرة والمترجمة والتشكيلية الجزائرية عنوان فؤاد، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «أحرق الموت بي»، في 60 صفحة من القطع المتوسط، تحتوي على 48 مقطعاً شعرياً تتخللها عدة رسوم خطية تشكيلية. يرى الناقد والشاعر السوري وأسماء أسعد، في تقديمه للمجموعة، أن قصائدها تصنف ضمن جنس التانكا، وهو أحد الأجناس الشعرية اليابانية الحديثة التي



## «شجاعة أن تكون غير محبوب» لإيشيرو كيشيمي في ترجمة عربية

بيروت، «الشرق الأوسط»

صدرت حديثاً عن المركز الثقافي العربي ترجمة كتاب «شجاعة أن تكون غير محبوب»، من تأليف إيشيرو كيشيمي، وفوميتاكي كوجا، وترجمة مصطفى الورباجي، وهو كتاب في علم التنمية البشرية عن كيفية تعامل الإنسان في حياته، بغض النظر عن رأي الناس فيه، ولكون قادراً على النجاح فلا بد من الشجاعة، يقول الناشر في مقدمته: تحت عنوان «شجاعة أن تكون» مستفز، يسير في الاتجاه المعاكس لكل ما تعلمناه منذ طفولتنا، يشرح لنا هذا الكتاب القيم، اليسير الفهم والعميق المضمون، كيف نحزر القوة الموجودة فينا لنصير الشخص الذي نتمنى أن نكونه، وذلك من دون الانتقاصات في نظرة الآخرين، ولا الانشغال باستحسانهم، ويعرض الكاتبان أسناداً إلى نظريات الفرد أندر



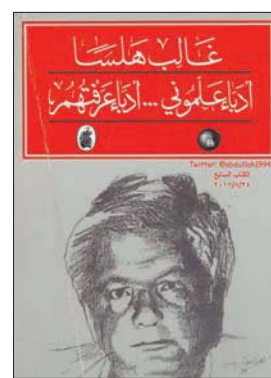
هذه البورتريهات ممن أعرف من الأصدقاء، أبحث بدوري عن قاسم حداد في هؤلاء الأصدقاء»، (ص 19).

يحول مشاهدته لمحمود درويش في مهرجان جرش في الأردن عام 1997 إلى مقارنة بين جماهيرية درويش وبين الجواهري حارس بوابة الشعر العمودي، مشيراً إلى مطالب الجماهير السياسية التي تحيق بالشاعر، فيما هو يربد الانطلاق في عالم رحب مفتوح ناشداً الحرية بلا حدود: «كيف يستطيع الشاعر أن يكون صوتاً لذاته الجديدة وأن يكون معبراً في الوقت عينه عن لحظته الحضارية وبصيغة أخرى، أن يكون «شاعراً» بمعزل عن سلطة الجمهور».

لذلك حين سمعت خير وفاة الجواهري، رددت بداخلي تعبير «لكنها تسدور»... فرغم بنية التقليد التي لا تزال حاضرة في التقاليد الشعرية العربية، فإن شاعراً مثل محمود درويش لا يزال يمثل على تجاوزه تلك البنية (ص 79)

حداد يكتب عن «وجوه الكتابة»، إن صح التعبير، ونجارب عاشها مع بعض شخصيات الكتابة، إنه يكتب ريجوريتاجاً صحافياً بطريقة أدبية، عن مهرجانات وشاعره، عن الإبداع في القراءة والاستماع والمعاشية، متسلحاً بالتاريخ الشخصي للكتاب وعوامل تألقهم وحتى انحداراتهم، لأن للهزيمة أو الانتصار لغة تفضل إحدى الحالتين وتصعب أدباً هنا المؤلف يتحدث أصالة عن غيره ليدعم فكرة وجوده الحياتي، ويفعل ذلك كمن يحمي وجهه الشمس الشرقية الساطعة الساخنة يظل كتاب يرفعه فوق رأسه سائراً نحو حياته الموهلة الخاصة من منظوره الشخصي» (ص 15).

إن صداده يعطينا مفتاحاً للتأكد على الهوية، على قيمة الحياة في الصداقة، وعلى أهمية معرفة الذات من خلال الأصدقاء، وملحة باللغات الشخصية، ومغ ندرتها أحياناً حيث يقول: «لست وانقاً بالضبط، ما إذا كنت فيما أكتب



من خلال الكتب التي يختارها ضمن عملية التخلي الطوعي من بعض العناوين: «أظن، من دون تنظيف المكتبة من الأعشاب الضارة، ستكون نوعاً من الجحيم الذنوبي». (ص 14) إنه عشق الحياة عبر التسلسل من أبواب الكتب، حيث تصبح الحياة مجرد إقامة رمزية أو تلمس وجود فقير إزاء ثراء عالم بورتريهات، أو حياة حياة الآخرين حتى يصبحوا، أصدقاء خلص لا يخونون أبداً، وهو يخلص لنا زاوية في آخر جملة بالكتاب: أن تكون «ضد المكتبة»، فانت تحاقن إلى مكتبة أخرى، بخطوط ومناهات لا نهائية» (ص 134)

## قاسم حداد... جوهرة الراصد

يختلف البحريني قاسم حداد في سرد السيرة الذاتية، لا من خلال الكتب - وإن استعان بها - بل من خلال بورتريهات الكتب الذين عاشهم، سقطاً عليهم بعضاً من انطباعاته، كما كتب في المقدمة الكاتب عبد الله سفر، هذا التحديد العام بمثابة القماش والأصباغ يدرف بها حداد إلى محترفة، لا لينجز صورة مطابقة، نسخة فجة فوق رأسه سائراً نحو حياته الموهلة الخاصة من منظوره الشخصي» (ص 15).

إن صداده يعطينا مفتاحاً للتأكد على الهوية، على قيمة الحياة في الصداقة، وعلى أهمية معرفة الذات من خلال الأصدقاء، وملحة باللغات الشخصية، ومغ ندرتها أحياناً حيث يقول: «لست وانقاً بالضبط، ما إذا كنت فيما أكتب

بدور الطريدة لا الصباح» (ص 7)، وما عيشه في الحياة إلا التفتيش في «مناهة كتب أخرى، مثل لعنة أندية، في تجوال طليق يطبع هندسة رفوف المكتبة، رأساً على عقب» (ص 7). يحتمى صويلح أيضاً بتاريخ المكتبة الضامح: «كان علي أن انتبه جيداً إلى مقاييس حجم المكتبة التي أنوي تفصيلها بما يتناسب مع ارتفاع وعرض الباب الخارجي للمنزلة المستاجر، وذلك لإدخالها لاحقاً بلا رضوض» (ص 9).

أصبحت الكتب هي سيرته الشخصية التي يحفظها بدأياً وبطريقة عن الهجران والتشرد. وبطريقة السرد الروائي ينقل لنا حياته - ورمزيته المكتبة - فهو لا يفصح عن التحولات الفكرية صراحة، بل ينسبر إليها كما في الحكاية التالية «حجزت رفا في المكتبة لتلك المجلدات كهوية صريحة لانتمائي الماركسي الصلب. ولأن مكتبتي خضعت لارتحالات قسرية، من منزل مستاجر إلى آخر، فقد أهديت تلك المجلدات لأحد زميل في إحدى نوبات قسرية، من متخلص لوثاق من مجلدات الأغاني لأبي الفرج الأسفهاني، ينصف ثمنها، لأسباب تتعلق بالانفلاس هذه المرة» (ص 10).

على حياة الكاتب خليل صويلح، من خلال الحاضنة الأرحب في حياته، إلا وهي المكتبة التي تعرضت للخسرات قسرية (ص 10) ويبدو أن تعوده على فقدان لكتب دعتة للمجازفة بالقول: «أسجارت أكثر بيان أدعو إلى فكرة اللا مكتبة وميد فضيلة التجوال» (ص 12). إننا نقرأ مذكرات شخصية لصويلح

جعلت غالب هلسا جوانباً يخلق حياته الخاصة في ظلام الغرفة مسترجعاً حياة الكتب وحكاياتها ضمن (إحساس الفنان الذي يكشف أبعاداً جديدة للواقع اليومية العادية: بعد الارتباط بمنظومة من الوقائع لتشكيل بنية، وبعد الوجود الإنساني في العالم... أي تلك الحرية الداخلية التي يمتلكها الفنان عندما يعيد صياغة العالم المحيط به) (ص 19)

جولة غالب هلسا في حياته - الكتب التي عاشها - من الزير سالم إلى تيسير سبول، مروراً بهيمغواي وطه حسين ويحيى الطاهر عبد الله وإبان المقفع، هي درعة الحصين واكتشافه الأوجد، أما الحياة الواقعية فهي العيش فقط ضمن زمن تحقّق لا جدال فيه. الحياة لوح أبيض نقشت عليها الكتب تجربته التي يسبح في امتدادها اللامتناهي، معترفاً بفضل القراءة عليه من خلال الكتاب الذين علموه أن يصبح كاتباً: «لقد علموني كيف أرى العالم من حولي بشكل جديد وكيف أضعه في سياق العمل الروائي، بمعنى أنني لولاهم لما أصبحت كاتباً». (ص 53)

خليل صويلح... ضد المكتبة

من يقرأ كتاب خليل صويلح، «ضد المكتبة» سيغرب حتماً على الجدية الصارمة في تطبيق ما يراه نقدياً هو الأصح في اختيار العنواين والاستهلال المبهز الذي يجب توفره عند الكاتب ليكون مبهراً وقابلاً للقراءة والمتعة، فهو يرى نفسه إزاء الكتب «مفتوناً

رعايه ضمن سيرته القرائية الذاتية.

هلسا: أدباء علموني... أدباء عرفتهم

يعطينا غالب هلسا درساً حياتياً تخلقه وتوافر من خلال خلط وقائع الزمن والعيش داخل الحلم ضمن نشاط ذاتي، يقصي كثيراً من التائر بالآخر بشكل صريح. تصويره مباشرة. ولكن ليست لذلك ميزة ما؟ أعني غياب السياق التاريخي للشخص والوقائع وخلق الأزمنة والأمكنة واعتبار التاريخ واقعا يومياً يدور حولنا». (ص 10) في سياق سرد طفولته القرائية، إذا جاز التعبير، وهو يتحدث عن أرسين لويين والوزير سالم ورغبته للانطلاق من العجر، لأنهم قتلوا كليب، إنه لا يتحدث عن نفسه باعتباره كياناً بشرياً، له صلة اجتماعية أو سياسية يحيطه بحكمها زمن محدود، بل يرتدي متون الكتب درعاً لتسويق حياته الخاصة، باعتبار أن الكتاب «حياة المفترضة وجنته الوشوية، وجحيمه الرحيم واختيار التكوين الحر، ومعرفة الآخرين من دون حاجة للتعتير بالمجاملات والنظر في الساعة خشية مكوثهم فترة أطول».

هلسا يعيد إنتاج حيوات الشخصون في الكتب، ضمن بيئته حتى يصل إلى الخوف من إعادة القراءة للكتب التي قرأها في بدايته، بقوله: «ما زلت حتى الآن أخشى أن أعيد قراءة حكاية الزير سالم. أخاف أن تفقد الأسطورة قدرتها على الاحتكام بالواقع فافقد لحظة البداية، فيصبح العالم مجرد تراكمات عرضية ورتيحية، تفقد السر، وتفقد العالم الغرائبي الذي يختبئ خلفه» (ص 12)، وكأنه يسلم بوجود حياة واحدة مضت، وهي حياته التي تشكلت في زمانه المعاش ولكن تحت أغلفة الكتب، حتى وإن اكتشف أن كليب كان طاعية وإن جساس كان يحمي امرأة مسكينة تملك ناقة وحيدة. الكتب عند هلسا، هي حياته الأجمل في طفولته (التي تخفق بالرتابة والملل وعنف الكبار وضيق أفتهم) (ص 17). الكتابة

رعد كريم عزيز

أعترف بأنه اختيار انتقائي للكتب الثلاثة، غالب هلسا و خليل صويلح وقاسم حداد، بدافع المقارنة وتوافر من خلال الاختلاف بينهم لإظهار حقيقة واحدة مفادها أننا في الشرق نهاب تدوين المذكرات الشخصية بشكل صريح. تصويره مباشرة. ولكن ليست لذلك ميزة ما؟ أعني غياب السياق التاريخي للشخص والوقائع وخلق الأزمنة والأمكنة واعتبار التاريخ واقعا يومياً يدور حولنا». (ص 10) في سياق سرد طفولته القرائية، إذا جاز التعبير، وهو يتحدث عن أرسين لويين والوزير سالم ورغبته للانطلاق من العجر، لأنهم قتلوا كليب، إنه لا يتحدث عن نفسه باعتباره كياناً بشرياً، له صلة اجتماعية أو سياسية يحيطه بحكمها زمن محدود، بل يرتدي متون الكتب درعاً لتسويق حياته الخاصة، باعتبار أن الكتاب «حياة المفترضة وجنته الوشوية، وجحيمه الرحيم واختيار التكوين الحر، ومعرفة الآخرين من دون حاجة للتعتير بالمجاملات والنظر في الساعة خشية مكوثهم فترة أطول».

هلسا يعيد إنتاج حيوات الشخصون في الكتب، ضمن بيئته حتى يصل إلى الخوف من إعادة القراءة للكتب التي قرأها في بدايته، بقوله: «ما زلت حتى الآن أخشى أن أعيد قراءة حكاية الزير سالم. أخاف أن تفقد الأسطورة قدرتها على الاحتكام بالواقع فافقد لحظة البداية، فيصبح العالم مجرد تراكمات عرضية ورتيحية، تفقد السر، وتفقد العالم الغرائبي الذي يختبئ خلفه» (ص 12)، وكأنه يسلم بوجود حياة واحدة مضت، وهي حياته التي تشكلت في زمانه المعاش ولكن تحت أغلفة الكتب، حتى وإن اكتشف أن كليب كان طاعية وإن جساس كان يحمي امرأة مسكينة تملك ناقة وحيدة. الكتب عند هلسا، هي حياته الأجمل في طفولته (التي تخفق بالرتابة والملل وعنف الكبار وضيق أفتهم) (ص 17). الكتابة



## نظم صوتية وأجهزة ألعاب هدايا مناسبة للخريجين الجدد



واشنطن، الشرق الأوسط،

سواء كنت في الثانوية العامة أو في الجامعة، لا شك في أن الخرج مناسبة مهمة وتستحق الاحتفال بها.

هدايا مناسبة

وبفضل ارتفاع نسبة الأشخاص الذين تلقوا لقاح «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة، يعزّم الناس هذا العام إحياء هذه المناسبة شخصياً، على عكس العام الماضي لهذا السبب، إذا كنت تتنون شراء هدية لشخص يتحضّر للدخول إلى الجامعة، أو يتجه نحو الحياة العملية، فإن أفضل ما يمكنك فعله هو تقديم هدية تساهم في تحسين نوعية حياته، وهذا هو الهدف الذي سعينا إلى تحقيقه من خلال اقتراحات الهدايا التالية. إليك أفضل الهدايا للخريجين بسعر لا يتجاوز 250 دولاراً، بحسب موقع «سي نت».

نظام صوتي مذهل

لتحسين أي سينما منزلية مبددة: «جي بي إل» بار JBL Bar 2.1، يمنحك هذا الجهاز - وهو سماعات - تجربة صوتية رائعة تستغني أي تجربة بصرية، خصوصاً أن التلفزيونات التي تأتي مع مكبرات صوتية مناسبة للبرامج والأفلام والألعاب

ألعاب وسماعات

العاب إلكترونية في أي مكان. «سويتش لايت» من نينتندو Nintendo Switch Lite.

إذا كان الخريج الذي تتنون تهنته لا يحتاج إلى الاتصال

في السوق لإحداية نوعية الصوت، ولكنها تتواءم دون أي مشاكل مع منتجات آبل.

كما أنها تتمتع بميزة عزل ضجيج خارقة، ووضع شفافية

صوتية دون الانفصال عن العالم المحيط. لا شك في

أن أي خريج يملك هاتف آيفون سيعشق هذه

الهدية: «موقع سي نت».

خدمات «تريبيون ميديا»

سماعات «جي بي إل بار 2.1»

«سويتش لايت» من نينتندو

بالتلفزيون أو إلى قدرات اللعب ضمن الفريق المتوفرة في منصة «سويتش» الأصلية، التي لا يزال حضورها خجولاً في الأسواق، يمكنك إهداء جهاز «سويتش لايت» الصغير بحجم الجيب والذي يمنحه فرصة الاستمتاع بالألعاب نفسها في أي مكان.

تعمة الآيفون صوتية: سماعات «إيربود برو» من آبل

لا تكون Apple AirPods Pro. قد لا تكون

سماعات إيربود برو الأفضل

في السوق لإحداية نوعية الصوت، ولكنها تتواءم دون

أي مشاكل مع منتجات آبل.

كما أنها تتمتع بميزة عزل ضجيج خارقة، ووضع شفافية

صوتية دون الانفصال عن العالم المحيط. لا شك في

أن أي خريج يملك هاتف آيفون سيعشق هذه

الهدية: «موقع سي نت».

خدمات «تريبيون ميديا»

سماعات «جي بي إل بار 2.1»

## أقفال ببصمات الأصابع... ومراكز اتصالات إلكترونية



أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان\*

إليك بعض الأدوات والأجهزة الجديدة

أقفال بالبصمة

قفل يفتح ببصمة الإصبع: جميعنا معرضون

لنسيان كلمات المرور وشفرات الأرقام، وحتى المكان الذي وضعنا مفاتيحنا فيه. ولكن

مع الأقفال المحمولة الجديدة المسماة Hampton Fingerprint

«Sport Lock» من شركة «بيجي لوك»، لن نتحاجوا أبداً إلى شفرة

رقمية أو كلمة مرور أو مفتاح... بل مجرد بصمة إصبع.

القفل الجديد يأتي بتصميم نحيف وباستخدام مستعمالات.

يحفظ هذا القفل 10 بصمات للأرغبين بمشاركة استخدامه.

وفي حال كنتم قلقين من عدم كفاية بصمة واحدة، يمكنك

تحميل بصمات أصابعكم العشر أو بصمات عشرة أشخاص

مختلفين. يعود القرار في هذا الأمر إليكم، أي لا يوجد قرار

صحيح أو قرار خاطئ.

يتميز هذا القفل بسهولة الضبط، ولكن عليكم أن تبدأوا

بشحنه بواسطة سلك الميكرو USB) الذي يأتي معه. وفور

امتلاء بطارية الليثيوم أيون التي تزوده بالطاقة، تصبح

جاهزة للاستخدام لسنة أشهر قبل الحاجة إلى جلسة شحن

جديدة.

بعد انتهاء الشحن، يقدم لكم الجهاز تعليمات بسيطة

تبدأ بوضع إصبعكم على جهاز استشعار وانتظار وميض

ضوئي للبدء بالبرمجة. بعدها، يصبح القفل جاهزاً لتأمين

حجرة أو خزانة في المدرسة أو النادي الرياضي أو حتى لتعليق

على حقيبة ظهركم ليكون جاهزاً في أي وقت تحتاجون إليه.

يباع القفل الجديد بسعر 29,99 دولار وهو متوفر بالوان الأسود والأحمر والأبيض.

قفل دون مفتاح لراكبي الدراجات الهوائية: تقدم

الشركة نفسها حللاً آخر خالياً من المفاتيح مخصصاً لسائقي الدراجات الهوائية ويحمل

اسم «فيغز بيرنت بايك لوك Hampton Fingerprint Bike Lock» بتصميم حرف U ومقاس

8 بوصات ولا يختلف كثيراً عن أقفال الدرجات التقليدية. يحفظ

هذا القفل أيضاً 10 بصمات ويبرمج بنفس الطريقة كالقفل

السابق. عند استخدامه، ينزلق الجزء المصمم على شكل حرف U

الجزء الآخر، وليس آخراً، يحتوي

على «سيميوس ميني» أيضاً على مفاتيح إلكترونية» في واحدة من جهاته القصيرة. يأتي المركز بهيكل بلاستيكي محاط

بطبقة من الألمنيوم ومزود بسلك «ستابو مغناطيسي» موصول برأسه، يمكنك سحبه

للارتباط بمفند C - USB الموجود في البلاستيك. سعره

99,99 دولار.

\* خدمات «تريبيون ميديا»

قفل يفتح ببصمات الأصابع

## صور مختلفة تحمل مختلف الصفات الجسدية والعرقية أداة ذكاء صناعي جديدة تبتكر وجوهاً بشرية



واشنطن، مارك ويلسون \*

في البداية، ظهرت تقنية التزييف «ديب فيكس» deepfakes التي تتجح لمستخدميها لصق وجه أحدهم على جسم أي شخص آخر. بعدها، برزت تقنية «دس بيرسون داز نات إكزيسيت» This Person Does Not Exist التي تبتكر أشخاصاً على أي موقع إلكتروني مع كل تحديث تجرّونه لتحميل الموقع. وأخيراً، حان دور «جينيريتد فوتوز» Generated Photos، الموقع الذي يخرّج صوراً فوتوغرافية تجارية مصنوعة بكاملها من بشر... ابتكرهم الذكاء الصناعي.

ابتكار صور البشر

يعدّ ابتكار بشر بهيئة حقيقية من أكبر التحديات التي يواجهها

الذكاء الصناعي البصري، ولكنّ الباحثين بدأوا يتقنون استخدام

هذه التقنية بسرعة كبيرة. وجديد هذه التقنية يحمل اسم «جينيريتد فوتوز» التي وصلت عائلاتها إلى 15

الف دولار في الشهر من بيع مكتبة تحتوي على نماذج بشرية مبتكرة

بالذكاء الصناعي. وأطلقت الشركة التي تقف خلف هذا الموقع أخيراً

تحديثاً جديداً لا يتيح للمستخدم صناعة نسخة بشرية بمساعدة

الذكاء الصناعي فحسب، بل يسمح له أيضاً بتحريكها.

يوفر هذا التحديث ضوابط تحكم سهلة الاستخدام ليتمكن من

جعل الشخص الذي صنعه يعبس، ولن ينظر إلى اليسار، أو يرتدي

النظارات. وكما الصور الفوتوغرافي، يمكنك الاستعانة بواجهة المستخدم

المتوفرة في الموقع لضبط الوضعية التي تريدها للشخصية التي

صنعتموها.

جواب سلبية

يقول إيجان براون، مؤسس «جينيريتد فوتوز»، إنه يرى «منصته كبرنامج فوتوشوب، ولكن لتعديل

مشاهد وليس بيكسلات، لذا يجدر بالمستخدم أن يعتمد على أوامر

عالية المستوى وكأنه يتعامل مع طابعة بشرية».

لا شك في أن ابتكار أشخاص جدد ليس اقتراحاً مرححاً، لا سيما

أننا رأينا الكثير من الانتهاكات مع «ديب فيكس»، فقد تعرّض الكثير

من المشاهير، وحتى الأشخاص

إذن، كيف تعمل الأداة الجديدة؟

تبدؤون العمل بوجه متقني بشكل

صوتي، يمكنك اختيار الجنس (رجلاً أو امرأة)، وتغيير وضعية

الرأس من خلال جرّ قالب خاص في الاتجاه الذي تريدهن للشخص أن

ينظر نحوه. بعدها، حددوا خياراكنم الأخرى من خلال النقر في المربعات

وسحب الشرائح. يمكنك تغيير لون البشرة والشعر، وجعل الشخص

مشمئزاً أو حزينا، وأن تضيفوا

طريقة العمل

ووضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين

قدرة أكبر على التحكم مغارثة

المطبقة في البلاد.

ويضّح زبائنه الآخرون باحثين يحتاجون إلى ابتكار وجوه جديدة

لتدريب برامجهم الخاصة بالذكاء الصناعي البصري، وباحثين أكاديميين يشترطون الوجود

لاستخدامها في دراساتهم. للسيطرة على الانحياز الثقافي، ولعل متغير

كخطوط الشعر، يمتح اختراع بعض البشر بمواصفات محددة الباحثين



«السباقات البحرية» كشفت تفاصيل «ريس بيرد»... والرميان: نهدف إلى تمكين الابتكار عالياً

## «الاستثمارات العامة» و«سيريز إي 1» يطلقان بطولة العالم لسباق القوارب الكهربائية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة (Series E1)، أمس (الاثنين)، عن توقيع صندوق الاستثمارات العامة اتفاقية شراكة لتأسيس بطولة العالم الأولى من نوعها لسباق القوارب الكهربائية.

وتشكل الشراكة خطوة أساسية في مرحلة تأسيس البطولة، وتسريع وتيرة استعدادات الموسم الافتتاحي، والمقرر عقده في بداية 2023، حيث ستكون المملكة العربية السعودية أحد المواقع المرشحة لاستضافة السباق في نسخته الأولى.

وتم الإعلان عن الشراكة خلال حفل توشين افتراضي شارك فيه عدد من كبار مسؤولي شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة، كما شهد الحفل الإعلان عن توشين تفاصيل التصميم لقوارب السباق الكهربائية الجديد تحت مسمى «ريس بيرد».

ويعد صندوق الاستثمارات العامة أحد المساهمين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي والمحرك الأساسي لدعم جهود التحول الاقتصادي للمملكة. ويتماشي

هذا الاستثمار مع استراتيجية الصندوق 2021 - 2025، التي تركز على 13 قطاعاً

استراتيجياً، منها الترفيه والسياحة والرياضة، والمرافق الخدمية والطاقة المتجددة. وتتمثل استثمارات الصندوق في الصناعات المستقبلية عبر العديد من الشركات والمشاريع مثل شركة أكواباور ومشروع سدبر بقطاع الطاقة المتجددة، وشركة «لوسيد موتورز» في قطاع صناعة السيارات الكهربائية.

من جهته، أعرب اليخاندرو أجاج، الشريك ورئيس مجلس إدارة شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة، عن اعتزازه بالشراكة مع صندوق الاستثمارات العامة في هذا المشروع الحيوي، قائلاً إن «الحصول على دعم الصندوق في المرحلة التأسيسية يؤكد أهمية البطولة المرتقبة، ويجسد طموحنا لإحداث ثورة في صناعة الترخل البحري. ونعتقد أن التصميم الجديد لقارب (ريس بيرد) سيسهم في تسريع وتيرة تغيير الصناعة، وتوفير حلول مستدامة لقوارب الترفيه والسياحة في المستقبل، وننتظر للعمل مع الصندوق للضفي قدماً نحو حقبة جديدة من سباقات القوارب الكهربائية السريعة».



ياسر الرميان الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة (الشرق الأوسط)



شعار شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة (الشرق الأوسط)

رياضة جديدة بحد ذاتها، ولا شك أن القارب (ريس بيرد) الجديد شكل تحدياً فريداً من نوعه أمام الفريق الهندسي المسؤول عن تطويره، إلا أنهم استطاعوا تضمين عدد من الحلول العملية التي تؤهلها بقوة للمشاركة في السباقات المرتقبة». في المقابل، عبر ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة، عن فخره

فيما أكد رودى ياسو، الشريك والرئيس التنفيذي لشركة السباقات البحرية، أهمية العمل جنباً إلى جنب مع صندوق الاستثمارات العامة، لتشكيل التوجهات المستقبلية لصناعة القوارب السريعة. وقال ياسو: «اعتقد أن تأسيس شراكة قوية مع الشريك المناسب مثل الصندوق يوفر أساساً متيناً يفتح الأفق أمام ابتكار

بتأسيس هذه الشراكة الفريدة من نوعها في رياضة بمفهوم جديد، حيث تأتي في إطار استراتيجية الصندوق الهادفة لتمكين الابتكار عالياً، إلى جانب فتح آفاق جديدة للصناعات المستقبلية وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية. نحن نؤمن بأن دعمنا للتقنيات الجديدة في قطاع الرياضة سيسهم في تطوير العديد من القطاعات الاستراتيجية على المستويين العالمي والمحلي».

وأضاف: «شراكتنا مع السباقات البحرية الكهربائية ستسهم في جهود تطوير التكنولوجيا المستدامة، الأمر الذي سيعزز مكانة المملكة في صناعات المستقبل، وتمكينها من توفير المزيد من الفرص التنموية المهمة للاقتصاد الوطني». وأشار إلى أن صندوق الاستثمارات العامة أسهم في تطوير وتحفيز قطاعات الترفيه والسياحة والرياضة داخل المملكة، ضمن أهداف رؤية المملكة 2030، من خلال دعمه للمناسبات الرياضية رفيعة المستوى مثل رعاية بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل، ورعاية سباق الدرعية في «فورمولا إي» الكهربائية.

وتعد شركة السباقات البحرية الكهربائية المحدودة أول سلسلة سباقات قوارب كهربائية في العالم، حيث تقدم منصة تنافسية مستدامة، تقلل من الأثر على البيئة المائية حول العالم. وستشهد سلسلة فعاليات سباق القوارب الكهربائية العالمية مشاركة ما يقارب 12 فريقاً يتنافسون في سباقات تنظم في مواقع مختلفة حول العالم، وستصل سرعة قوارب «ريس بيرد» لما يقرب من 50 عقدة (93 كم / ساعة).

في الأشهر المقبلة، ستركز شركة السباقات البحرية على وضع المسامات الأخيرة على الفعاليات بالتعاون مع المدن المستضيفة المرشحة والمناسبات، كما أنها تعمل مع المهندسين الخبراء في «فيكتور مارين» لتطوير وتصنيع وتجميع أسطول كامل من القوارب الكهربائية الجاهزة للمشاركة في السباق.

من ناحيته، يعد قارب «ريس بيرد» تصميمياً طموحاً يواكب تطورات المستقبل لشركة السباقات البحرية الكهربائية، وذلك لإحداث نقلة في صناعة النقل البحري ونقل الأثر على النظم البيئية المائية حول العالم، سيتم عرض القارب في معرض موناكو للبحوث هذا العام.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

«الوديات» تحسم موقع المعسكر الإعدادي

## عرض الاتحاد لسعود عبد الحميد شفهي

حصول ناديه على المركز الأول في استراتيجية دعم الأندية باستحقاق دعم مالي بقيمة 115,7 مليون ريال (30,8 مليون دولار) يعكس قيمة العمل الإداري المؤسسي الذي يتم داخل أوقرة النادي، والذي نتج عنه تحقيق جميع متطلبات تنفيذ حوكمة المتطلبات وتطوير البنى التحتية في النادي على مستوى الألعاب والمنشآت. وأضاف: «حصلنا على المركز الأول في برنامج استراتيجية دعم الأندية له الكثير من المعاني والدلالات التي تؤكد حجم العمل الذي يتم داخل النادي لإعادة تهيئته وفقاً لمعايير العمل الإداري الحديث عبر حوكمة جميع أقسامه وتطوير آلية بيئة العمل لتعكس على فرق النادي المختلفة في إسبانيا، وهو ما ظهر جلياً في النقلة النوعية المميزة التي تحققت على مستوى الفريق الأول لكرة القدم، وكذلك فرق الفئات السنية وفي مختلف الألعاب الأخرى ليس فقط على المستوى الفني، بل أيضاً جانب الالتزام بالتعليمات والأنظمة التي جنب النادي صور عقوبات انضباطية بحقه».

قصور في المغرب، استعداداً لمواجهة الرجاء في نهائي بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية) والمقرر في 21 أغسطس المقبل.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

وبحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد ستعمل على استخراج تأشيرة «الشنغن» لكل لاعبي الفريق في حال تم الاتفاق على إقامة المعسكر في إسبانيا، وإلى أن إقامة مواجهات ودية ستكون على رأس الأولويات لاعتماد المعسكر، مبيئاً أن ظروف جاتحة كورونا قلصت الخيارات المطروحة.

في حين يواصل صنع القرار مع الجهاز الفني المفاضلة بين عدد من المدن الأوروبية لتحديد موقع إقامة المعسكر لإجراء الترتيبات اللازمة في وقت مبكر من انطلاقته، رغبة في الإعداد الأمثل للفريق بالموسم الرياضي الجديد.

جدة، إبراهيم القرشي أكد مصدر مطلع في نادي الاتحاد، لـ «الشرق الأوسط»، أن مفاوضات النادي لتجديد عقد اللاعب سعود عبد الحميد لم تأخذ الطابع الرسمي، باستثناء مفاوضات جانبية شفوية مع اللاعب، مع عدم وجود أي مخططات رسمية تتعلق بذلك، مشيراً إلى أن اللاعب سيعمل على تقديم جل ما لديه حتى آخر يوم في عقده الاحترافي، الذي يتطلع أن يحسم بالتجديد خلال الفترة المقبلة.

وأبدى المصدر القريب من اللاعب، الذي فضل عدم ذكر اسمه، استغرابه من دخول أندية عاصمية في مفاوضات مع اللاعب، في ظل الفترة الحالية المحظورة لارتباط عبد الحميد بعقد ملزم مع الاتحاد وعدم دخوله الفترة الحرة، مشيراً إلى أن اللاعب هو ابن النادي ولديه رغبة كبيرة في تجديد عقده معه.

وأوضح المصدر أن عبد الحميد سيدخل الفترة الحرة مطلع أغسطس (أب) المقبل، ولذلك من غير المعقول

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

## التسجيل بدأ ضمن مبادرة «لاعبون بلا حدود» نجوم الرياضة الإلكترونية يتنافسون للتبرع بجوائز مليونية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، الجهة المنظمة للمبادرة الخيرية العالمية الأكبر في عالم الرياضة الإلكترونية «لاعبون بلا حدود» أمس عن فتح باب التسجيل لجميع عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في منافسات البطولات المجتمعية والتي ستفتتح أنشطة وفعاليات الحدث الذي يستمر لمدة 9 أسابيع متواصلة افتراضياً.

المبادرة التي تعود للعام الثاني على التوالي وتعمل شعار «عالم واحد: جسد واحد» بهدف مكافحة انتشار فيروس «كورونا» المستجد ستفتح أبوابها - الافتراضية - مجدداً بأولى «منافسات البطولات المجتمعية» حيث يتواجه فيها عشاق الألعاب الإلكترونية ويستعرضون مهاراتهم في منافسات الأفراد والفرق في ماراثونات يومية، و«العبة الأسبوع»، ومواجهات «اللعبة المستمر» وذلك للوزن بهدفها وجوائز متنوعة تقارب المليون دولار.

وانطلقت أحداث المنافسات مساء أمس مع ماراثونات في مجموعة من أشهر الألعاب الإلكترونية



أحد النجوم المميزين في الرياضة الإلكترونية خلال إحدى المنافسات (الشرق الأوسط)

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

من جهته، قال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية، «نحن سعداء جداً بعودة مبادرة (لاعبون بلا حدود) للعام الثاني على التوالي بعد نجاح النسخة الماضية والتي شهدت إقبالاً كبيراً من عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية حول العالم ونسعى لاستمرار هذا النجاح والعمل على تقديمه

بفضل صورة ممكنة عكس قدرة الملكة على تنظيم حدث عالمي يجمع بين العمل الخيري والرياضة الإلكترونية». وأضاف: «أرقام التسجيل في العام الماضي كانت استثنائية وهي دليل واضح على تفاعل مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي مع مبادرة (لاعبون بلا حدود)، والتي ستقام جميعها مساء يوم بعد غد الخميس.

ناديان قررا الاستئناف... والطائي أكد «سلامة موقفنا وإجراءنا»

## الانضباط ترفض شكوى 6 أندية... والجبلين: لن نصمت أمام التجاوزات

العقوبات لتصل إلى تغريم النادي وإبعاده من المسابقة حتى بعد نهايتها. يذكر أن اللاعب «القضية» عمران الياس تمت مخالضته من نادي الطائي خلال فترة الانتقالات الشتوية رغم مستوياته الفنية المميزة التي قدمها مع الفريق خلال فترة حضوره، وحينها ذكر تركي الضبعان رئيس نادي الطائي لوسائل الإعلام بعد كسب الاحتجاج المقدم ضد فريق الخليج واعتبار الطائي فائزاً بنتيجة ثلاثة أهداف لقضية مماثلة، وأوضح الضبعان أنهم في النادي لاحظوا وجود أوراق غير واضحة في بيانات اللاعب وبالتالي تم الاستغناء عنه رغم تميزه الفني.

وعمران الياس يحمل الجنسية النيجيرية ومن مواليد السعودية، وسبق له خوض عدة تجارب احترافية مع الأندية منذ إقرار نظام المواليد، حيث شارك مع فريق ضمك ثم انتقل لخوض تجربة احترافية في نادي فاطمة البرتغالي خلال فترة قصيرة، ليعود إلى الدوري السعودي ويشارك مع نجران ثم إلى الشباب ومنه إلى ضمك ثم ينتقل إلى الطائي في مطلع الموسم الحالي.

وبحسب متابعين لدوري الدرجة الأولى كان الجبلين يسير بفارق نقطي كبير عن الطائي يصل إلى «11» نقطة قبل هذا الاحتجاج مما يشير إلى حالة من التراجع الفني الذي لحق بالجبلين حيث خسر مركزه في ثالث الترتيب في الجولة قبل الأخيرة حينما خسر من الشعلة فيما فاز الطائي على الثقبية.

وليتقدم الطائي بفارق نقطة قبل أن تحسم الأمور في الجولة الأخيرة لصالح «الرمادي» بفوزه على عرعر الهابط لدوري الفاتنة.

وقدمت أندية «الجبلين» والفجياء وعرعر والنهضة والبكيرية والثقبية» شكوى موحدة ضد نادي الطائي بسبب ما اعتبرته من قيام شبهة تزوير في وثائق تسجيل اللاعب عمران الياس.

وأعلنت اللجنة قبول الشكاوى الموحدة من الناحية الشكوية ورفضها من الناحية الموضوعية، وأوضحته «الانضباط» أن قرارها قابل للاستئناف وفقاً للمادة 139 من اللائحة.

وكانت الأندية الستة تطالب بتطبيق المادة 75 من اللائحة والتي تدرج فيها

الانضباط، حيث إن الاستفادة المرجوة للنادي البقاء في دوري الأولى.

والحال نفسه لفريق البكيرية فيما لا يمثل القرار أهمية لأندية النهضة الذي ثبت رسمياً وكذلك الفجياء الذي سعد للمحترفين كثنائي الترتيب.

وفي الوقت الذي شددت مصادر في نادي الطائي على صحة موقفها واختلاف ما حصل في قضيتها مع نادي الخليج بشأن اللاعب «شكوى» وقضية الأندية الأخرى بما فيها الجبلين بشأن اللاعب «عمران» بينت مصادر أخرى أن الطائي كان قد رفع الاحتجاج في الوقت القانوني الذي لم يخط ساعتين من نهاية المباراة، وأكمل الاحتجاج في الوقت المحدد في الوقت الذي ليس احتجاجات من قبل عدد من الأندية ضد مشاركة اللاعب عمران، حيث لم تقدم «كاحتجاج» في الوقت المحدد قانونياً.

وبينت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الطائي أسقط اللاعب من كشوفاته بعد علمه بوجود «خطأ»، وأن النادي رفع الأوراق كاملة للجنة الاحتراف

وتم اعتمادها بعد أن قدمت إدارة الطائي كافة الأوراق المطلوبة للجنة الاحتراف من جواز اللاعب، وكذلك الشهادة والتي وفرها اللاعب نفسه.

أنه لم يثبت اللجنة قيام واقعة تغيير في البيانات الخاصة بالوثائق المقدمة للجنة، وحيث إنه من المستقر لدى اللجنة البكيرية فيما لا يمثل القرار اللاعب في الوثيقتين وعدم تطابقهما لا يعد دليلاً قائماً بذاته يستوجب تطبيق أحكام المادة 75 من اللائحة والمنظمة لاحكام التزوير، وحيث إن تصريح رئيس نادي الطائي لا يعد دليلاً بحد ذاته ما دام انعدم أحد عناصر التزوير أو التزيف والتي تفتقر ركنها مادياً يتمثل بإحداث تعديل أو تغيير لوثيقة التسجيل.

من جانبه قال مصدر مسؤول في إدارة نادي شكوى نادي الطائي ضد الخليج بشأن مشاركة اللاعب ماهر شرومة والتي رفضت أولاً من لجنة الانضباط بدعوى أن اللاعب قبل تسجيله في لجنة الاحتراف إلا أن الطائي كسب الاحتجاج بعد أن رفع الاستئناف.

وهبط الثقبية لدوري الدرجة الثانية، وقد يستفيد من أي قرار يبتضض قرار لجنة

الدمام: علي القطان الرياض: فهد العيسى أعلن فايز المعجل رئيس نادي الجبلين إصرارهم على مواصلة قضية الشكوى والاحتجاج على مشاركة لاعب المواليد عمران الياس أدم مع فريق الطائي دون احقية قانونية، وأن قرار لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم الذي صدر أمس برفض الاحتجاج لن يوقف هذه المساعي.

وبينت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الطائي أسقط اللاعب من كشوفاته بعد علمه بوجود «خطأ»، وأن النادي رفع الأوراق كاملة للجنة الاحتراف

الانضباط، حيث إن الاستفادة المرجوة للنادي البقاء في دوري الأولى.

والحال نفسه لفريق البكيرية فيما لا يمثل القرار أهمية لأندية النهضة الذي ثبت رسمياً وكذلك الفجياء الذي سعد للمحترفين كثنائي الترتيب.

وفي الوقت الذي شددت مصادر في نادي الطائي على صحة موقفها واختلاف ما حصل في قضيتها مع نادي الخليج بشأن اللاعب «شكوى» وقضية الأندية الأخرى بما فيها الجبلين بشأن اللاعب «عمران» بينت مصادر أخرى أن الطائي كان قد رفع الاحتجاج في الوقت القانوني الذي لم يخط ساعتين من نهاية المباراة، وأكمل الاحتجاج في الوقت المحدد في الوقت الذي ليس احتجاجات من قبل عدد من الأندية ضد مشاركة اللاعب عمران، حيث لم تقدم «كاحتجاج» في الوقت المحدد قانونياً.

وبينت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الطائي أسقط اللاعب من كشوفاته بعد علمه بوجود «خطأ»، وأن النادي رفع الأوراق كاملة للجنة الاحتراف

وتم اعتمادها بعد أن قدمت إدارة الطائي كافة الأوراق المطلوبة للجنة الاحتراف من جواز اللاعب، وكذلك الشهادة والتي وفرها اللاعب نفسه.

أنه لم يثبت اللجنة قيام واقعة تغيير في البيانات الخاصة بالوثائق المقدمة للجنة، وحيث إنه من المستقر لدى اللجنة البكيرية فيما لا يمثل القرار اللاعب في الوثيقتين وعدم تطابقهما لا يعد دليلاً قائماً بذاته يستوجب تطبيق أحكام المادة 75 من اللائحة والمنظمة لاحكام التزوير، وحيث إن تصريح رئيس نادي الطائي لا يعد دليلاً بحد ذاته ما دام انعدم أحد عناصر التزوير أو التزيف والتي تفتقر ركنها مادياً يتمثل بإحداث تعديل أو تغيير لوثيقة التسجيل.

من جانبه قال مصدر مسؤول في إدارة نادي شكوى نادي الطائي ضد الخليج بشأن مشاركة اللاعب ماهر شرومة والتي رفضت أولاً من لجنة الانضباط بدعوى أن اللاعب قبل تسجيله في لجنة الاحتراف إلا أن الطائي كسب الاحتجاج بعد أن رفع الاستئناف.

وهبط الثقبية لدوري الدرجة الثانية، وقد يستفيد من أي قرار يبتضض قرار لجنة

الدمام: علي القطان الرياض: فهد العيسى أعلن فايز المعجل رئيس نادي الجبلين إصرارهم على مواصلة قضية الشكوى والاحتجاج على مشاركة لاعب المواليد عمران الياس أدم مع فريق الطائي دون احقية قانونية، وأن قرار لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم الذي صدر أمس برفض الاحتجاج لن يوقف هذه المساعي.

وبينت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الطائي أسقط اللاعب من كشوفاته بعد علمه بوجود «خطأ»، وأن النادي رفع الأوراق كاملة للجنة الاحتراف



منتخب بضم 26 لاعباً رسمياً بدلاً من 23 كما جرت العادة، خشية استبعاد أي من العناصر إذا تعرض للإصابة بفيروس، وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي.

وسيسمى «يويفا» أيضاً باستمرار قاعدة التبديلات الخمسة لكل فريق خلال مباريات البطولة من أجل ضمان السلاسة والاستمرار في البطولة في ضوء وباء «كوفيد - 19».

ومع بدء العد التنافسي للمنافسات الأكثر إثارة بالقرعة العجز، التي تترقبها الجماهير حول المعمورة، نستعرض في حلقات متتالية المجموعات المتنافسة، وحظوظها، وأبرز نجومها.

وتعهدت المدن التي بقيت على لائحة المدن المضيفة بأن تسمح بحضور المشجعين في المدرجات لكن بنسب متفاوتة تتراوح بين 25 و100 في المائة من سعة ملاعبها.

وتنطلق البطولة من «الملعب الأولمبي» في العاصمة الإيطالية روما يوم الجمعة 11 يونيو الحالي، على أن تختتم بالمباراة النهائية على ملعب «ويمبلي» في لندن. وسيسمح بدخول الجماهير والتنقل إلى ملاعب المدن المستضيفة وفقاً للقواعد المتبعة لتجنيب تفشي وباء «كوفيد - 19». ومن أجل تخفيف الضغط عن المنتخبات المشاركة: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السماح لكل

بعدها أُرجمت لمدة عام بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، تستعد منافسات كأس أوروبا لكرة القدم للانطلاق يوم 11 يونيو (حزيران) الحالي، وتستمر على مدار شهر كامل، في 11 مدينة موزعة على 11 دولة أوروبية، بعد إقصاء مدينتي بلباو الإسبانية وبلن الأيرلندية.

وانتقلت المباريات التي كانت مقررة في بلباو إلى مدينة مضيفة جديدة في إسبانيا أيضاً، وهي إشبيلية، فيما توزعت المباريات التي كانت مقررة في دبلن بين مدينتي كانتا مدرجتين أصلاً على لائحة المدن المضيفة، وهما سان بطرسبورغ ولندن.

## فرنسا لإثبات جدارتها والبرتغال للدفاع عن لقبها وألمانيا لاستعادة الكبرياء



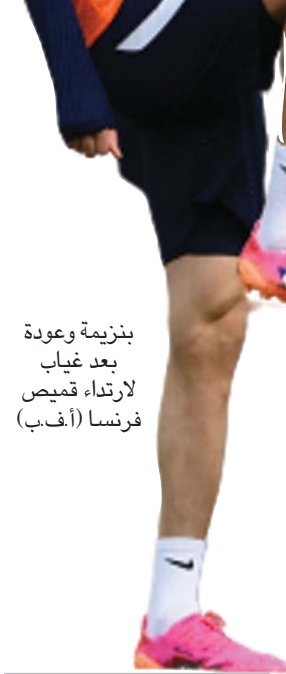
يترك مهمته بعد بطولة أوروبا، وأيضاً استبعاد كل من مولر وهولمس مجدداً للتشكيك بحدا عن الاستقرار الدفاعي والمزيد من الإبداع في الهجوم.

وجاءت عودة مولر لتضيف خبرة ومرونة في الهجوم، إذ قدم المهاجم البالغ عمره 31 عاماً موسماً مذهلاً مع بايرن ميونيخ بتسجيل 11 هدفاً وصنع 18 أخرى.

ويرى مولر أن عودته للمنتخب الألماني بمثابة مشروع قصير الأجل، ويأمل أن يكون الوقت القصير المتبقي له في المنافسات الدولية مثمراً، وقال مولر: «التفكير فيما هو أبعد من ذلك ليس منطقياً على الإطلاق، حتى لو كنت أدرك أن هانزي فليك هو من سيكون مدربي المنتخب المقبل بالمنتخب».

وأوضح: «تشعر بالامتنان لحصولك على فرصة المساهمة في صحة الكرة الألمانية... سعيد بحصولي على هذه الفرصة»، وأكد مولر أن أي شعور بالإحباط من قرار لوف السابق باستبعاد بات في طبات الماضي، وأضاف: «كنت أتمنى لو سار الأمر بشكل مختلف لكنني تفهمت الأمر، المسألة تتعلق بكيفية تفسير الفريق»، واعترف مولر بأنه لم يكن في أفضل حالاته لدى استبعاده، لكن عندما تولى

فليك تدريب بايرن في صيف 2019 منحه الفرصة لإعادة اكتشاف ذاته.



بنزيمة يبعد غياب فرنسا (أ.غ.ب)



لاعبو ألمانيا يخوضون التدريبات سعياً لمشاركة تعيد الكبرياء للفريق (إ.ب.أ)

أوروبا بلغت ألمانيا، بطلة العالم أربع مرات، الدور قبل النهائي في سبب نتائجها المتواضعة منذ الخروج المبكر من مونديال 2018 تراجعت أسهمها بين المرشحين للقب.

وقال يواخيم لوف مدرب ألمانيا الذي ستكون البطولة هي خاتمة مسيرته قبل أن يسلم المهمة لهانزي فليك: «هذه المرة لا ننتمي إلى المرشحين مثل فرنسا على سبيل المثال، لكن هذا ربما يرفع العيب عنا». وتبع الخروج الكارثي من الدور الأول لكأس العالم 2018 أداء مخيب في دوري الأمم الأوروبية مما دفع لوف لإعادة هيكلة الفريق باستبعاد ركائز من أصحاب الخبرة مثل توماس مولر وغيروم بوتلينغ وماتس هولمس، الذين قادوا ألمانيا لكأس العالم 2014.

لكن خطته بضم لاعبين أصغر سناً لم تتجح، بل تكثرت بسلسلة خسائر كان بينها سقوط مدو ومنزل 6 - صفر أمام إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتحت ضغط النتائج قرر لوف أن

المنافسة ضمن المجموعة الحديدية. وسيكون رونالدو ورفائيل جيريرو وإلهام البرتغال للدفاع عن لقبها ولعب دور البطولة في حالة وصولها إلى النهائي، خاصة بعد موسم مخيب للأمال مع فريقه بوفنغوس الألماني، وحتى مع بلوغه 36 عاماً يضع نصب عينيه أن يتصدر قائمة اللاعبين الأكثر تسجيلاً على مستوى المنتخبات.

ويكسر رونالدو حاجز 100 هدف دولي في سبتمبر (أيلول) الماضي وأصبح على بعد ستة أهداف فقط من الرقم القياسي للإيراني علي داني وبالغ 109 أهداف. ويقدّر ما كان متحفظاً لحصد الألقاب مع الأندية والمنتخب فهو يتطلع للانفراد بالرقم القياسي منذ فترة، ففي 2019 قال: «يجب كسر كل الأرقام القياسية وساحطم هذا الرقم».

**ألمانيا من أجل استعادة الكبرياء**

لم تعدت ألمانيا الا تكون مرشحة لحصد الألقاب في البطولات الكبرى، لكن هذا قد لا يكون بالضرورة أمراً سيئاً عندما تبدأ بطولة أوروبا ثلاث مرات متوالية في «يورو 2020».

الدوري الإنجليزي الممتاز، وزميله غواو كانسيلو ورفائيل جيريرو. ويحظى المدرب البرتغالي سانتوس بالعديد من الخيارات في خط الوسط أيضاً، لكنه مطالب برفع الأداء مع رونالدو، الذي سجل 103 أهداف لبلاده، هو واحد من اللائق الباقين من التشكيلة التي نالت لقب بطولة أوروبا 2016. وقال سانتوس: «ندخل البطولة ونحن حاملون للقب، ولدينا أيضاً نفس الحماس لحصد المزيد من البطولات. هذا هو المعيار الذي نعمل من أجله». وأوضح: «اشكك البعض عندما قلت إنني سأشارك في بطولة أوروبا 2016 من أجل الفوز باللقب، وحققتنا ما كان يعتقد أنه غير ممكن. نحن نعمل على تحقيقه». وكان الاقتراح للإيمان قد أوقف تشكيكات سابقة ضمت العديد من المواهب البرتغالية مثل أوزبيو ولويس فيغو عن تحقيق الألقاب، لكن وجود سانتوس والأسطورة رونالدو الفائز بلقب أفضل لاعب بالعالم 5 مرات، جعل البرتغاليين يؤمنون بأنهم قادرين على منازعة أي فريق مهما كانت قوته، وهو الأمر الذي تطلع أن تراه عندما تبدأ

رفائيل فاران مع ريال مدريد وكلميو لانغله مع برشلونة. لكن ديشامب يملك أيضاً خط وسط رائع يقوده بول بوجبا ونغولو كانتي. تخوض البرتغال منافسات «يورو 2020» وهي حامل للقب، وأيضاً من ضمن المرشحين الأوائل للوصول لمنصة التتويج بفضل كتيبة من المواهب يقودها المهاجم المخضرم كريستيانو رونالدو. وانتظرت البرتغال طيلة تاريخها للفوز بكأس أوروبا 2016. وحصد أول لقب كبير على الإطلاق، لكن لا بد من الاعتراف بأن الحظ لعب دوراً كبيراً في ذلك، وبسط دليل على ذلك أن انتصارها في الوقت الأصلي جاء مرة واحدة من سبع مباريات. وتامل البرتغال رغم امتلاكها للعديد من المواهب في كافة الخطوط، أن يستمر الحظ بجانبها لتخطي عقبة منافسين غاية في الصعوبة بالمجموعة السادسة التي تضم ألمانيا وفرنسا والمجر الحلقة الأضعف.

وتملك البرتغال واحدة من أكثر التشكيلات إثارة فيجانب القائد رونالدو، هناك غواو فيكس وبرونو فرنانديز وبيرناردو سيلفا وديوجو غوتو وأندريه سيلفا في خط الهجوم كما يضم خط الدفاع روبن دياز أحد أهم لاعبي مانشستر سيتي بطل

ولا يمكن التشكيك في قدرتها على إمكانية انتزاع اللقب الأوروبي.

**رونالدو حلم البرتغال مجدداً**

ويمكن لفرنسا الاعتماد على مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة العائد للمنتخب لأول مرة منذ 2015 في خطوة مفاجئة من ديشامب. وتوقفت مسيرة بنزيمة الدولية بعد تورطه في فضيحة ابتزاز، ما زالت فصولها في أروقة المحاكم الفرنسية، لكن ديشامب أراد أن يعطي المهاجم المتألق مع فريقه بالدوري الإسباني الفرصة مجدداً، وهو ما سيمثل نقطة قوة إضافية في خط الهجوم بجانب كيليان مبابي أحد أبرز المواهب في الأعوام الأخيرة، وأنطوان غريزمان.

وقال ديشامب الذي يملك مهاجمين رائعين آخرين مثل عثمان ديمبلي وكينغسلي كومان وماركوس تورام ووسام بن يدر: «لن أشتكي من وفرة الخيارات، لدي الكثير من المهاجمين لأنني اعتقد أن هذا هو الخط الذي يمكننا من خلاله إحداث الفارق». ويأمل ديشامب بالتأكد أن يتمكن هجومه من تعويض نقاط الضعف المحتملة في الدفاع بعد تذبذب أداء كل من



لاعبو البرتغال وبينهم القائد رونالدو (بالخلف يسيطر على الكرة) متحفزون للدفاع عن اللقب (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد عرض المجموعات الخمس الأولى، نصل إلى المحطة الأخيرة حيث نلقي الضوء اليوم على منتخبات المجموعة السادسة الحديدية التي تضم فرنسا بطلة العالم والبرتغال حامله للقب الأوروبي، وألمانيا والمجر.

### المجموعة السادسة فرنسا من أجل لقب جديد

تحتاج فرنسا إلى تغيير بدايتها المتواضعة المعتادة في البطولات الكبرى عندما تستهل مشوارها في كأس أوروبا ضمن مجموعة نارية.

ومع العودة المفاجئة لكريم بنزيمة إلى التشكيلة تملك بطلة مونديال 2018 كل ما يلزم للوصول إلى أبعد مدى.

وعادة تتعثر فرنسا في مبارياتها الافتتاحية، لكن حقيقة أنه سيكون عليها مواجهة ألمانيا في مباراتها الأولى في ميونيخ في مستهل مشوارها بالبطولة، يعني أن فريق المدرب ديشامب يجب أن يكون في قمة مستواه فنياً ودينياً منذ البداية.

وأكد مدرب المنتخب الفرنسي على أنه يدرك صعوبة المهمة وأن الفوز بالألقاب لا يتم بـ«فرقة الأضلاع» لأن المنافسين يعملون ويتقدمون أيضاً. ورداً على سؤال بخصوص حفظ منتخب بلاده في تحقيق الثنائية (المونديال وكأس أوروبا) قال ديشامب: «اللعبة لمدة عامين على أعلى مستوى، شيء هائل، من الصعب المهمة أن الطلعات المهمة بسبب النجاح الذي حققناه، إنه هدف هذه المجموعة، وهذا الجيل، وأضاف: «لا يمكننا التغاضي عما حققناه، لكن علينا أن نقول لأنفسنا إننا لن نتوقف، وأن هناك أشياء أخرى يجب أن نبحت عنها».

ومنذ تنويجه بكأس العالم 2018، مُني المنتخب الفرنسي بثلاث هزائم فقط في 29 مباراة، رغم التغييرات التكتيكية التي أجريت على الفريق وعلق ديشامب (52 عاماً): «بعد مونديال 2018



سويوسلاي مهاجم المجر الواعد يتطلع للتألق في بطولة أوروبا (أ.غ.ب)

## المجر... منافس عنيد يريد قلب التوقعات ضد الكبار

الرابع. وبعد هبوطها في دوري الأمم تألقت المجر مرة أخرى وتغلقت على منافسين أفضل في التصنيف وأقوى منها مثل صربيا (في بلغراد) وتركيا (مرتان) لتصبح أول من يتأهل إلى بطولة أوروبا بنظام التصفيات الجديد.

وتعتمد المجر في تشكيلتها على لاعبيها المحترفين في فريق لايبزيغ الألماني وهم الحارس بيتر غولاشي والمدافع فيلي أوروبان والمهاجم الشاب دومينيك سوبوسلاي. وتدين المجر بتأهلها إلى هدف من مجهود فريدي من سوبوسلاي البالغ عمره 20 عاماً في الدقيقة الأخيرة منحها الفوز على آيسلندا بالتصفيات. ومن المفترض أن يكون

الماضية، حينما انتزعت تعادلاً مثمراً 3 - 3 من البرتغال التي فازت لاحقاً باللقب، والتي ستجدد المنافسة ضدها في «يورو 2020». وكانت مشاركة المجر في 2016 هي الأولى لها بعد غياب 30 عاماً عن البطولات الكبرى لتنتهي «فترة مظلمة» بعدما كانت تملك في الماضي واحداً من أفضل فرق العالم. وتعتمد المجر على دفاع منظم وهجمات مرتدة سريعة ضد المنتخبات الكبيرة والصغيرة على حد سواء، مما يعطي الفريق استقراراً خطياً. ففي التصفيات فازت على كرواتيا وصيفة بطولة كأس العالم وويلز التي بلغت قبل نهائي بطولة أوروبا الماضية، وخسرت مرتين أمام سلوفاكيا لتكتفي بالمرکز

لندن، «الشرق الأوسط»

ربما من السهل اعتبار المجر الحلقة الأضعف في منافسات المجموعة السادسة، مقارنة بالبرتغال حامله للقب وفرنسا بطلة العالم وألمانيا، لكن ذلك سيكون خاطئاً. بالتأكيد المجر، التي تحتل المركز 37 في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) ليست مرشحة، لكن على منافستها تذكر أنها منافس عنيد بعد ما حدث خلال بطولة أوروبا

ومنذ تنويجه بكأس العالم 2018، مُني المنتخب الفرنسي بثلاث هزائم فقط في 29 مباراة، رغم التغييرات التكتيكية التي أجريت على الفريق وعلق ديشامب (52 عاماً): «بعد مونديال 2018

## غوف تنهي مسيرة التونسية أنس جابر وتتأهل لربع نهائي «رولان غاروس»



الأميركية غوف فازت على أنس جابر وحجزت مكاناً لربع النهائي (أ.غ.ب)

المفتوحة مطلع عام 2020 عندما أصبحت أول لاعبة عربية تبلغ الدور ربع النهائي ببطولات الـ«غراندم» قبل أن تخسر أمام الأميركية صوفيا كينين التي مضت وحققت اللقب. وقالت غوف المتوجة بلقب رولان غاروس في فئة الناشئات عام 2018: «أنا سعيدة لأنني وصلت إلى أول ربع نهائي في الغراند سلام. لعبت جيداً».

وتابعت الأميركية التي أحرزت في دورة بارما الإيطالية قبل وصولها إلى باريس ثاني لقب مسيرتها الاحترافية بعد لينس 2019. والأول على الملاعب العالمية في وقت سابق هذا العام.

وفشلت أنس جابر في تكرار إنجاز بطولة استراليا

وتلتقي غوف مع كرايتشكوكو التي بلغت بدورها الدور ربع النهائي لإحدى بطولات الـ«غراندم» للمرة الأولى في منافسات الفردي، بعد فوزها على وصيفة عام 2018 الأميركية سلوان ستيفنز (59) 6 - 3، 6 - 5 صفر.

ويتواجه الروسي دانييل ميديفيدوف المصنف ثانياً مع اليوناني ستيفانوس تسيتيباس (الخامس) في ربع النهائي اليوم. وبعد أن تغلب ميديفيدوف على التشيلي كريستيان غارين بسهولة 6 - 2، 6 - 2، 7 - 5، وكذلك تسيتيباس على الإسباني بابلو كارينو بوستا 6 - 3، 6 - 2، 7 - 5، سيضرب الالعيان موعداً نارياً اليوم في ربع النهائي. وقال ميديفيدوف الذي

يحمل سجلاً جيداً أمام منافسه اليوناني، حيث فاز على تسيتيباس ست مرات في سبع مباريات بينهما: «أتوقع مباراة جيدة للغاية، اعتقد أن كلينا استحق مكانه في هذه المرحلة من البطولة. تواجهنا سابقاً في ربع نهائي استراليا، وأمل أن يكون الجمهور الفرنسي إلى جانبي، وأن يقول الناس لأنفسهم، إنه يتحدث الفرنسية، فلنشجعه».

في المقابل قال تسيتيباس الذي سبق أن فاز هذا العام بلقبين دوريي مونت كارلو وليون، ويؤكد نفسه كمرشح قوي في رولان غاروس: «أشعر أنني بحالة جيدة في الملعب، والاستراتيجية التي تبنيها انتت بخمارها، أتطلع للذهاب بعيداً في البطولة». كما يلتقي

الأميركية غوف فازت على أنس جابر وحجزت مكاناً لربع النهائي (أ.غ.ب)

الأميركية غوف فازت على أنس جابر وحجزت مكاناً لربع النهائي (أ.غ.ب)



نائب رئيسها للتنريف الأوسط: نستهدف زيادتهن بنحو 70%

## «الكشافة» تطرق بأنشطتها أبواب مدارس البنات في السعودية



انضمام الفتاة السعودية إلى فرق الكشافة عبر التأهيل لتكون فرداً في هذه الأنشطة



فتيات سعوديات يشاركن في فعالية كشفية خارجية

البرنامج»، مشيراً لأنه تم قبل سنتين تأسيس لجنة متخصصة بذلك، إيماناً من الجمعية باهمية دور الفتاة السعودية والمشاركة الفاعلة في المجتمع وكذلك تطوير قدراتها ومعارفها ومهاراتها.

وعن مشاركة فتيات الكشافة السعوديات في الجاهوري الكشفي العالمي في الولايات المتحدة، يوضح العهد أنه كان لهن دور كبير ومميز في التعبير عن ثقافة المملكة وتاريخها ونشاطاتها، وحققن نجاحاً كبيراً في ولاية فرجينيا. وأبان أن الفرق الكشافية النسائية تواجه التحديات والأزمات، مشيراً إلى أن تشمل جميع المراحل العمرية، بداية من «الزهرات» إلى «الراذات».

وكان وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ التقى قبل شهر في مقر الوزارة بالرياض فتيات الكشافة السعودية، وأكد على أن الكشافة تمثل أحد أهم القطاعات الحيوية في بناء الإنسان، وتنمية المجتمع، والمشاركة والتفاعل مع الأحداث والمناسبات الوطنية، والمواقف الإنسانية، والتكامل مع مؤسسات الدولة في الاستفادة من التجارب الدولية بمجال تنمية القدرات والمهارات وخدمة المجتمع، خاصة أن الكشافة هي منظمة دولية لها برامج عالمية وإقليمية ومحلية. وكشف العهد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن العدد الكلي للفتيات السعوديات (إناث وذكور) يقدر بنحو 250 ألف فرد، مبيناً أن الجمعية وضعت خطة نمو لهذا العدد الكلي بنحو 5 في المائة، نصيب الفتيات منها هو 70 في المائة، وذلك خلال التسع سنوات المقبلة، ليكتمل المستهدف في عام 2030.

ويوضح نائب رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية، أن الجمعية بدأت منذ سنوات في تطوير العمل الكشفي للمرشدات، مبيناً أن فتيات الكشافة بدأن في المملكة في فترة السبعينيات من القرن المنصرم، أي قبل نحو نصف قرن من الآن، بمشاركة عدد من المرشدات في التجمع العربي للمرشدات في المغرب. وتابع العهد قائلاً: «استمر هذا النشاط على نطاق ضيق في بعض المدارس والكليات الأهلية وأصبح هناك تطوير من الجمعية ومتابعة لهذا

الصراع ضد وحوش الصمت يتجدد

## إميليا بلنت تجهد لحماية أطفالها في «مكان هادئ 2»



هارية مع أولادها في «مكان هادئ 2»

هذا قبل لقاءك بزوجك وبناء عائلة. وعلى الرغم من ذلك، لم يمنعك الزواج من العمل على نحو شبه متواصل، صحيح؟

- «القائي بجون كان بداية مرحلة مهمة جداً في حياتي، وقد ساعدني في أن أوصل مهنتي عبر العناية بالأطفال عندما كنت أدخل التصوير. لو كنت أماً مطلقاً أو غير متزوجة لكان ذلك من أصعب الحالات، وإن يكون لدي أي عذر لو أهملت حياتي العائلية لصالح حياتي المهنية؛ أكن كثيراً من التقدير لجون».

### التمثيل فقط

على الرغم من اكتشافها بالتمثيل، فإنها غنت في فيلمين خلال السنوات القليلة الماضية، هما: «داخل الغابات» و«عودة ماري بوبينز»، وعن ذلك تجيب:

- «كان هذا من ضروريات العمل».

هل تودت لنفسك في أي مرحلة من حياتك أن تمارسي الغناء؟

- «لا مطلقاً؛ كل ما كنت أريده أن أمثل، هل يفاجئك هذا؟ انطلقت فعلياً في دور مساند في الفيلم الكوميدي «الديابول يرتدي براد» (The Devil Wears Prada) إنها مساندة ميريل سترينج التي قلما تمنحها كلمة تقدير. لكن إذا ما أغفلتها سترينج، فإن الجمهور أحياها.

وأصلت بلنت صعوبتها عبر أفلام معتدلة القيمة، بنتائج نقدية وتجارية متفاوتة، إلى أن ظهرت في البطولة النسائية لفيلم «حافة الغد» (Edge of Tomorrow)، إلى جانب توم كرورن، سنة 2014. ومنه دلفت لبطولة «داخل الغابات»، إلى جانب أنا كندريك وجيمس كوندرون، وإلى «سيكاريو» (Lindis فينيكس).

خلال هذه الرحلة الناجحة، هل كانت لك تطلعات أخرى إلى جانب التمثيل؟

- «لا، كنت في وضع مرتاح بالنسبة لما أقوم به؛ أقصد أنني كنت سعيدة بدوري بصفتي ممثلة، وشغلي الدائم خارج التمثيل كان لذلك الحين البحث عن فيلم آخر أريد تمثيله».



### إميليا بلنت

الحالي، ولو أنني لا أعرف ما هي تحديداً. الفيلم ليس عن الوباء طبعاً، لكنني عندما كنت أشاهد الفيلم قمت بالربط بين ما يحذر الفيلم منه وما نعيشه؛ هو مجرد خاطر عابر على الأرجح».

### التمثيل عوض التاتاة

إميليا بلنت بريطانية المولدة، ولدت قبل 38 سنة، وهي ابنة لممثلة ثانوية أحياناً معلمة في المدرسة معظم الأحيان اسمها جوانا، والدها محام اسمه أوليفر. في سنواتها الأولى، كانت تعاني من التاتاة؛ الحل الذي اقترحه إحدى المدرسات عليها هو أن تمثل:

- «أعطي تلك المعلمة كل التقدير لما قامت به؛ لولاها لاستمرت منكنتي طويلاً. وبناء على نجاح التجربة، بدأت أوجه النصيحة ذاتها لسواي». لكن سواها لم يتحول للتمثيل، وإذا حاول لم ينجح كما نجحت هي. ففي سنة 2001، وفقت إميليا على المسرح لأول مرة تواجه الجمهور الذي جاء لمتابع مسرحية «العائلة الملكية»، وما هي إلا بضعة أسابيع حتى اختارتها صحيفة «إيفينغ ستاندارد» لتكون أفضل ممثلة جديدة.

من هذا العمل، وبضع مسرحيات أخرى، انتقلت إلى التلفزيون البريطاني، حيث

تجسد إميليا بلنت عندما أسالها عن ذلك، وتجيب: «جون هو الفنان الأول الشامل؛ ما قمت به هو مجرد اقتراحات خلال عمله حين باشركت في السيناريو... إنه شخص متواضع جداً يحب أن يوزع حسناً على المخرجين منه». «مكان هادئ 2» ليس مجرد فيلم رعب، نعم، يأتي الرعب في مقدمة التصنيفات، كذلك التوثيق الذي يضع المشاهدين محددن في كل مشهد خطر يقع أو مشهد ندر أن ما وراءه سيكون تهديداً آخر لبطولته وأولادها، لكن إميليا تواجه في هذا الفيلم معضلة أكبر من معضلتها في الفيلم السابق؛ إنها هنا بلا زوج يشاركها حماية الأطفال، ما يجعلها هي الوحيدة التي تحاول الدائمة لحماية الأطفال، ما يجعلها هي الوحيدة التي تحاول الدائمة لحماية أطفالها، وهذا ما يجعل الفيلم يمتلك خط الدراما العائلية.

وهي توافق: «صحيح، التنمية التي يلعب الفيلم عليها أكبر كثيراً مما كانت عليه في الجزء الأول. والحقيقة أن الفيلم بطرح مسألة بقائنا (المجتمعات) على قيد الحياة، الصورة هنا كبيرة، وأشعر أنها مرتبطة بمخاطر الحياة الحاضرة بسبب فيروس لا يزال العالم يعاني منه، ويحاول أن يقضي عليه».

عدا ذلك، تضيف أن الفيلم يندز بانتهيار الحدود بين الناس: «وجدت في هذا الفيلم عو المشاعر الإنسانية وقت الحاجة؛ المجتمعات يريد بعضها حماية بعض، والحدود بين الناس لم تعد موجودة، والأبواب مفتوحة لمن يلجأ طلباً للحماية». هل تتوقعين أن يقع شيء كهذا بالفعل؟

- «لا أدري، ربما ليس في زمننا، لكنه احتمال قائم في زمن لاحق؛ بات كل شيء قابلاً للتصديق، ليس كذلك». أسأل لأنك ذكرت فيروس كورونا في الرد السابق: «(كوفيد - 19) هو أول وباء نشهه على نحو دولي في حياتنا، فلم تكن أحياء عندما عانى العالم في مطلع القرن الماضي من وباء مائل، وأعتقد أن هناك رسالة ما في هذا الوباء

بالم سبرينغر، محمد رضا

«الباقون على قيد الحياة ليسوا جديرين بالإنقاذ»، يقول إيميت (سيليان مورفي) لإيفيلين (إميليا بلنت) وهو يحذرهما من الخروج من المخبأ الذي لجأ إليه، لكنها تصر؛ لا تستطيع أن تتخيل نفسها في مكان آمن بينما سواها من البشر معرضون للموت على أيدي (أو بالأحرى أرجل) وحوش تصطاد البشر.

هذا يرد في «مكان هادئ» - الجزء الثاني» الذي يكمل جزءاً أول. في ذلك الجزء، تعرفنا على إيفيلين وزوجها وولديهما مختبئين في كوخ في أحد الأدغال تحت رحمة مخلوق لا يرى ولا يسمع، لكنه يسمع جيداً.

نجاح ذلك الفيلم (341 مليون دولار حول العالم) كان بمثابة ضوء أخضر لصناعيه، وبينهم المخرج جون كرازينسكي والمخرج - المخرج مايكل باي، لإعادة الكرة. حتى الآن، ومنذ طرحه في الصالات قبل 10 أيام، أنجز هذا الجزء الثاني قرابة 100 مليون دولار.

البؤرة التي ينظر من خلالها الفيلم للعالم المقبل من خلال موضوعه تختلف في هذا الجزء الثاني؛ إيفيلين لم تعد تعيش، هي وأولادها، في ذلك المخبأ في الأدغال، فقد كان عليها أن تتجه وأولادها إلى المدينة طلباً للامان، لكن المدينة كانت في أسوأ أحوالها؛ الوحوش الغربية وصلت إليها، وهي تهدد سلامة الجميع، وهناك شلل من الناس توزعت في مجموعات تقطن أماكن آمنة (أو هكذا في لبيض الوقت) لجأت إيفيلين وأولادها الثلاثة إليها.

زوجها الفعلي جون كرازينسكي يقول عن إميليا بلنت إنها شريكته في الفيلم: «شاركنتي في كل شيء؛ في الكتابة والتصميم وتوجيه الفيلم صوب مواضيع جديدة لم تكن مطروحة في الجزء الأول».

### مسألة بقائنا على قيد الحياة

تجسد إميليا بلنت عندما أسالها عن ذلك، وتجيب:

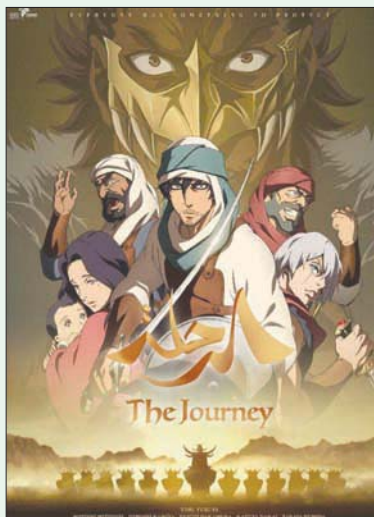
«جون هو الفنان الأول الشامل؛ ما قمت به هو مجرد اقتراحات خلال عمله حين باشركت في السيناريو... إنه شخص متواضع جداً يحب أن يوزع حسناً على المخرجين منه». «مكان هادئ 2» ليس مجرد فيلم رعب، نعم، يأتي الرعب في مقدمة التصنيفات، كذلك التوثيق الذي يضع المشاهدين محددن في كل مشهد خطر يقع أو مشهد ندر أن ما وراءه سيكون تهديداً آخر لبطولته وأولادها، لكن إميليا تواجه في هذا الفيلم معضلة أكبر من معضلتها في الفيلم السابق؛ إنها هنا بلا زوج يشاركها حماية الأطفال، ما يجعلها هي الوحيدة التي تحاول الدائمة لحماية الأطفال، ما يجعلها هي الوحيدة التي تحاول الدائمة لحماية أطفالها، وهذا ما يجعل الفيلم يمتلك خط الدراما العائلية.

وهي توافق: «صحيح، التنمية التي يلعب الفيلم عليها أكبر كثيراً مما كانت عليه في الجزء الأول. والحقيقة أن الفيلم بطرح مسألة بقائنا (المجتمعات) على قيد الحياة، الصورة هنا كبيرة، وأشعر أنها مرتبطة بمخاطر الحياة الحاضرة بسبب فيروس لا يزال العالم يعاني منه، ويحاول أن يقضي عليه».

عدا ذلك، تضيف أن الفيلم يندز بانتهيار الحدود بين الناس: «وجدت في هذا الفيلم عو المشاعر الإنسانية وقت الحاجة؛ المجتمعات يريد بعضها حماية بعض، والحدود بين الناس لم تعد موجودة، والأبواب مفتوحة لمن يلجأ طلباً للحماية». هل تتوقعين أن يقع شيء كهذا بالفعل؟

- «لا أدري، ربما ليس في زمننا، لكنه احتمال قائم في زمن لاحق؛ بات كل شيء قابلاً للتصديق، ليس كذلك». أسأل لأنك ذكرت فيروس كورونا في الرد السابق: «(كوفيد - 19) هو أول وباء نشهه على نحو دولي في حياتنا، فلم تكن أحياء عندما عانى العالم في مطلع القرن الماضي من وباء مائل، وأعتقد أن هناك رسالة ما في هذا الوباء

## «الرحلة» أول فيلم سعودي مُعفى من المقابل المالي على التذاكر



الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية، شهادة فسخ وتصنيف لأول فيلم سعودي مُعفى من المقابل المالي على التذاكر.

وأصدرت الهيئة شهادة الفسخ لفيلم الرسوم المتحركة «الرحلة» من إنتاج شركة «مانجا» للإنتاج التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية».

وكان مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، أصدر في أبريل (نيسان) الماضي قراراً بالموافقة على إعفاء الأفلام السينمائية المحلية من أي مقابل مالي للهيئة، دعماً من الهيئة وهيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة لمنتجي الأفلام السينمائية المحليين والفنانين وصناع المحتوى المحلي.

وتأتي هذه المبادرة بدعم من وزير الثقافة رئيس مجلس إدارة هيئة الأفلام الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، ووزير الإعلام المكلف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع الدكتور ماجد القصبي.

إميليا بلنت كما ظهرت في «سيكاريو»

إميليا بلنت كما ظهرت في «سيكاريو»

بلنت كما ظهرت في «سيكاريو»





د. محمد النغميش  
m.nughaimish@aawsat.com

الكم والكيف والكمالية

حيرت الناس معضلة المفاضلة بين «الكم» و«الكيف» ومدى «كمالية» أعمالهم، وهو ما حدث مع الأستاذ بجامعة فلوريدا جيري أولسمان الذي حاول فهم العلاقة المحيرة بين «الكم» و«الكيف» ومدى إنتاجيتها.

فبدأ بتقسيم قسم التصوير الفوتوغرافي إلى مجموعتين: الأولى كانت على الجانب الأيسر من القاعة، وقيل لهم بأنهم سيكونون مجموعة «الكم» أي سيحصى الباحث «كمية» الصور المقدمة من كل مشارك، فمن يسلم مائة صورة يحصل على امتياز، وتسعين صورة تحصل على جيد جداً، وثمانين جيد... وهكذا. وعلى الجانب الآخر قيل للمجموعة الثانية، على بين القاعة، بأنهم سيقتمون على أساس جودة صورهم (أي مجموعة «الكيف»). وكان عليهم تقديم صورة واحدة فقط في الفصل الدراسي كله للحصول على تقدير امتياز. غير أنه اشترط أن تكون تلك الصورة «شبه مثالية».

وبعد نهاية الفصل الدراسي تبين أن أفضل الصور التي قدمت على الإطلاق كانت تلك التي قدمتها مجموعة «الكم». وهذا مؤشر على أن المرء حينما يجد نفسه أمامهاجس أن يصبح الأفضل على الإطلاق فإنه قد يخفق في مهمته حتى ولو كان المطلوب منه أمراً بسيطاً. فهناك البحث عن الكمالية يثير قلق الناس. ولو أضفنا إلى ذلك عدم التقويم في بيئات العمل أو خيبة أطياف المجتمع، فإن المهمة قد يكتب لها الفشل. هذه الدراسة التي ذكرها الكاتب جيمس كلير في كتابه «أوتوميك هابيت» كشفت منها أن الناس لديهم خيار تجنب المثالية الزائدة أو المبالغ فيها لأن الأسوأ قد يكون عدم الإنتاجية على الإطلاق. هذا قد يطبق على مختلف الأعمال مثل الروتينية والإدارية وما شابهها. أما فيما يتعلق بصحة الناس أو تعريض حياتهم للخطر فذلك أمر مختلف جداً، إذ يتطلب أن نولي للكيفية أو الجودة الاهتمام الأكبر. وقد رأينا كيف طالت معاناة الناس نتيجة انتظار بلدان العالم للقاء ذي جودة عالية ومعتمدة بوقف شبح جائحة فيروس «كورونا» الذي خيم على أرجاء الكرة الأرضية لينزل حركتها وتجارها وطائراتها ومدارسها.

مشكلتنا حينما نصاب بداء «المثالية الزائدة» Perfectionism نؤجل لحظات البدء بحجة الاستعداد أو التفكير، فإن العمل البشري مهما كان متقناً، فإن تقصاً ما سيؤثر على محالة، لأن الكمال لله وحده. وهذا لا يعني ألا نجعل الحديث الشريف الخالد «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» نصب أعيننا. غير أن الحرص «المبالغ فيه» بالالتقان يؤجل همه التحججه. وما أكثر البلدان والأفراد الذين انتظروا تلك «الكمالية المطلقة» ولم يتفروا بشيء.

العرض يمثل مشوار نصف قرن في حضان بيت لبناني قديم «مسارات»... وداع يليق بنقل إرث من الآباء إلى الأحفاد



أحد أقسام المعرض في منزل آل فغالي ضمن معرض «مسارات»

المفضلة لدى سيدة البيت ليلى، تتابع مقاطع فيديو، تم انتقاؤها من أفلام قصيرة تدور في فلك العلوم الإنسانية من الإنتاجات السينمائية لصاحبة المعرض.

وتوضح باسكال فغالي لـ«الشرق الأوسط»، «كل ما ترونه في هذا المعرض أخذ من أرشيفي. وعندما أفرغنا المنزل من معظم أثاثه، وتركنا بعضه الذي احتارته شقيقتي ردة، شعرت وكأن هذه الذكريات طافت على كامل مساحة البيت، وعانقت حيطانه وشرفاته وتسللت إلى غرفه، بعد أن تحررت من الصناديق المحفوظة فيها».

حتى علية المنزل التي تصلها بواسطة درج قصير من صالة المطبخ، تدخل ضمن أقسام المعرض. وفيها يستطيع زائر الإطلاع على أرشيف من الصور والكتابات، موضوعة داخل صناديق شفافة وتسلط عليها إضاءة خافتة.

رندة ندولو الشقيقة التي أخذت على عاتقها تنفيذ ديكورات المعرض تقول لـ«الشرق الأوسط»، «تركت بعض القطع المحببة إلى قلب أمي كي نشعر بحضورها. فهي كانت مولعة بالثريات الكريستال المتدللة من غرف الطعام والجلوس. وكذلك بجدارياتها وزعنتها على الجبهه الرئيسي للمنزل وغرفة الاستقبال. ولم أشأ إزالة الستائر التي كانت تختار أقمشتها والوانها بديقة، وقررنا استخدامها جميعها كخلفية للمعرض البصري».

مشهدية ضبابية تتراوح بين الحلم واليقظة، بنتها عائلة آل فغالي اولاداً وأحفاداً بحد، كي تودع معها ذكرياتها في هذا المنزل القديم. وتقول باميليا ندولو حفيدة آل فغالي «شاعر مختلفة تتأبني عندما تطأ قدمي هذا المنزل، فهو يعني لي الكثير ولا يزال يعيق ببطء جدني وأناقتها المعهودة. انظري هنا لقد وضعتنا بعضاً من أزيائها، وأعطيناها حيزاً من المعرض، ليكون بمثابة متحف يجمع قطعاً فنية تشكيلية حديثة وأخرى كلاسيكية».



من موجودات المنزل القديم لآل فغالي التي استخدمت خلفيةً لعرض الأفلام

الضوء على هذه الفنون بحداتها». ما أن تطأ بيت آل فغالي حتى تطالعك كخنايات على جدرانها الخارجية، المظلة على حديقة صغيرة تحيط بارجاء المنزل. وهي مختارات من أعمال باسكال الفنية في بلدان عديدة أقامت فيها كغينيا واليونان، إضافة إلى لبنان. وتشرح روى فيليبس، مصممة المعرض، «هناك قسمان للمعرض الخارجي والداخلي، الأول يواكب ضجيج الشارع العام وموسيقى تحيي أسيات المعرض. والثاني يسبغ عليه السكون، بحيث تتجول في أرجاء المنزل تشاهد محتويات المعرض بصمت». وفي انتقالك من صالة إلى أخرى تشعر وكأنك تدخل عالمًا، لا يتصل بالحالي البالغ الماسي. فهنا جدارية معلقة على الحائط يخرج منها طيف راقصة شاركت في واحدة من نسخات «مهرجان أيلول». وعلى سفرة حمراء داكنة منسلسلة على إحدى نوافذ البيت، تمر كتابات باسكال التي تصف فيها حديقة الصنائع. وفي غرفة المطبخ وبين أكواب الشاي البورسلين الزهرية، وهي كانت

رندة ندولو الشقيقة التي أخذت على عاتقها تنفيذ ديكورات المعرض تقول لـ«الشرق الأوسط»، «تركت بعض القطع المحببة إلى قلب أمي كي نشعر بحضورها. فهي كانت مولعة بالثريات الكريستال المتدللة من غرف الطعام والجلوس».

تحت ظلال الأشجار وعلى مفترق طريق لوحيد من شوارع بدارو العتيقة في العاصمة اللبنانية بيروت، ينبثق معرض «مسارات» للتجهيزات الفنية. المكان هو منزل آل فغالي في عمارة فثال الطابق الأرضي. أما الزمان فعشرون عاماً، وهو العمر الذي رسمته باسكال فغالي في مسيرتها الفنية على مدى سنوات متتالية، والمناسبة هي إقامة حفل وداع يليق بنقل إرث الآباء إلى الأحفاد، يُعيد اتخاذ القرار بإفراغ العمارة من سكانها وإقبالها من قبل صاحب الملك، كل الذكريات التي عاشتها عائلة فغالي المؤلفة من سبعة أولاد، إضافة إلى أرشيف مليء بالفنون المصرية والسبعية على أنواعها، تجتمع تحت سقف هذا المعرض الذي يستمر لغاية 13 يونيو (حزيران) الحالي.

وتجدا قصة المعرض من فكرة راودت باسكال الابنة الصغرى لآل فغالي، فهي رغبته وبعد مرور 20 عاماً على مشوارها الفني، تنقلت خلالها بين «مهرجان أيلول» الثقافي الذي أسسته في التسعينات في بدارو، وبين أعمالها المكتوبة والمسومة والمرئية في مجالات مختلفة. كما أن تستعرض أهم محطاته. كما رغبته باسكال في تقديم تحية تقديرية لمنزل العائلة الذي تربت فيه أحضانها منذ السبعينيات وبالتالي أن تهدي كل هذه الأسباب مجتمعة، إلى روح والدتها ليلى التي رحلت منذ نحو عام. ففي هذا البيت كان يجتمع الفنانون يناقشون نوعية الاستعراضات والمسرحيات والشاشات التي تدرج على لألحة برنامج «مهرجان أيلول».

ويتألف المعرض من تجهيزات فنية صنعها الفنانة الشابة روى فيليبس، بحيث تعرض صوراً من تاريخ وأرشيف قديمين بأسلوب حديث. وتعلق باسكال فغالي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «اليوم بعد من الغفلة العمرية التي يسبغها جيل الشباب (أولاد جيلنا) أي الجيل القديم. وعندما قررت إقامة هذا المعرض الذي يرتكز على أرشيفي الفني لعقود سابقة، رغبته في أن يخاطب جيل الشباب ويلمسه عن قرب. من هنا جاء تدخل روى وهي خريجة قسم الفنون في جامعة البوليتكنك (ألبا)، التي تساعدت مع مجموعة من زملائها لتنفيذ. أعطيتها ملء الفلحة لتوثق هذه العلاقة بين الأوسم واليوم، فترجمتها على الأرض تجهيزات فنية تخلق بين المسرح والرقص المعاصر والفيدويوهات المسورة والصور الفوتوغرافية وغيرها». واستخدمت إشارة معبرة غمرت كل غرفة من غرف منزلنا القديم، لتسلط

مشروع رقمنة الأرشيف الموسيقي يحقق «نقلة نوعية» للأوبرا المصرية



دار الأوبرا المصرية

القاهرة: عبد الفتاح فرج  
موسيقية وتسجيلات وحفلات ولقاءات ثقافية وفنية وفكرية نادرة لعدد من الشخصيات التراث الموسيقي، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الذي يهدف إلى تحويل المدونات الموسيقية والكتب والتسجيلات الصوتية والمرئية إلى سجلات رقمية، ورفعها على وحدات تخزين ضخمة ومؤمنة لضمان الحفاظ عليها وعلى جودتها تمهيداً إلى مطبعة رقمية حديثة.

ورغم تداعيات جائحة «كورونا»، خلال الشهر الماضي، فقد استضافت مسارح دار الأوبرا المتفوعة 872 فعالية فنية وثقافية، من بينها 138 على المسرح الكبير، و43 حفلاً بمسرح النافورة الذي تم تشييده خلال الجائحة، وشهد إقبالاً جماهيرياً واسعاً.

ويؤكّد الدكتور مجدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، على أهمية مشروع رقمنة أرشيف الأوبرا، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، «إنه يعد نقلة نوعية كبيرة في تاريخ الأوبرا، وسيتيح للجمهور الإطلاع على كنوز الأوبرا وحفلاتها وصالواتها الثقافية خلال العقود الماضية».

وأشادت دار الأوبرا الجديدة على الطراز الإسلامي، في منطقة الجزيرة بالقاهرة، على مساحته تقدر بـ45 ألف متر مربع، وتتكون من 7 طوابق، بمنحة يابانية قدرت بـ33 مليون دولار، بعدما تعرضت دار الأوبرا القديمة التي بناها الخديوي إسماعيل عام 1869 (وسط القاهرة)، للاحتراق عام 1971. وافتتحت دار الأوبرا المصرية الجديدة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 1988.

ويقول محمود كامل، مسؤول نظم المعلومات بدار الأوبرا المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، «إن المكتبة الموسيقية بالدار تضم نوتا

القاهرة: عبد الفتاح فرج  
موسيقية وتسجيلات وحفلات ولقاءات ثقافية وفنية وفكرية نادرة لعدد من الشخصيات التراث الموسيقي، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الذي يهدف إلى تحويل المدونات الموسيقية والكتب والتسجيلات الصوتية والمرئية إلى سجلات رقمية، ورفعها على وحدات تخزين ضخمة ومؤمنة لضمان الحفاظ عليها وعلى جودتها تمهيداً إلى مطبعة رقمية حديثة.

ورغم تداعيات جائحة «كورونا»، خلال الشهر الماضي، فقد استضافت مسارح دار الأوبرا المتفوعة 872 فعالية فنية وثقافية، من بينها 138 على المسرح الكبير، و43 حفلاً بمسرح النافورة الذي تم تشييده خلال الجائحة، وشهد إقبالاً جماهيرياً واسعاً.

ويؤكّد الدكتور مجدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، على أهمية مشروع رقمنة أرشيف الأوبرا، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، «إنه يعد نقلة نوعية كبيرة في تاريخ الأوبرا، وسيتيح للجمهور الإطلاع على كنوز الأوبرا وحفلاتها وصالواتها الثقافية خلال العقود الماضية».

وأشادت دار الأوبرا الجديدة على الطراز الإسلامي، في منطقة الجزيرة بالقاهرة، على مساحته تقدر بـ45 ألف متر مربع، وتتكون من 7 طوابق، بمنحة يابانية قدرت بـ33 مليون دولار، بعدما تعرضت دار الأوبرا القديمة التي بناها الخديوي إسماعيل عام 1869 (وسط القاهرة)، للاحتراق عام 1971. وافتتحت دار الأوبرا المصرية الجديدة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 1988.

ويقول محمود كامل، مسؤول نظم المعلومات بدار الأوبرا المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، «إن المكتبة الموسيقية بالدار تضم نوتا

سودوكو

	2								
			7					3 8	
6			9						
			1 5			7			
						2			
						5 6			7
						9			7
						4			6
						3			
						6			
						1			

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

4	7	9	5	3	1	6	8	2
6	8	3	7	2	9	4	1	5
1	5	2	6	4	8	9	3	7
9	1	4	8	5	6	7	2	3
3	2	8	9	7	4	1	5	6
5	6	7	2	1	3	8	4	9
2	9	5	1	8	7	3	6	4
7	4	1	3	6	2	5	9	8
8	3	6	4	9	5	2	7	1

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- روائي برازيلي  
2- دولة فارسية - للامام  
3- ريف الشبي - شوق «مكعوسة»  
4- للفني - نبات طيب الرائحة «مكعوسة»  
5- سكن الريهان «مكعوسة»  
6- من الألوان «مكعوسة» - من الإيجية  
7- قاعدة لعدد - آلة طرب  
8- امرأة شريفة الأصل - إعلان لالة  
9- طريق شالك - يسقي  
10- علة عربية «مكعوسة» - من الألبان «مكعوسة»

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري  
2- تقري وروغ - اصنع  
3- زهر - قاطع  
4- للفني - شر - للتفسير

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- روائي برازيلي  
2- دولة فارسية - للامام  
3- ريف الشبي - شوق «مكعوسة»  
4- للفني - نبات طيب الرائحة «مكعوسة»  
5- سكن الريهان «مكعوسة»  
6- من الألوان «مكعوسة» - من الإيجية  
7- قاعدة لعدد - آلة طرب  
8- امرأة شريفة الأصل - إعلان لالة  
9- طريق شالك - يسقي  
10- علة عربية «مكعوسة» - من الألبان «مكعوسة»

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري  
2- تقري وروغ - اصنع  
3- زهر - قاطع  
4- للفني - شر - للتفسير

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل سوري  
2- تقري وروغ - اصنع  
3- زهر - قاطع  
4- للفني - شر - للتفسير



## عالم الرياضة

فرنسا لإثبات جدارتها  
والبرتغال للدفاع عن لقبها  
وألمانيا لاستعادة الكبرياء



سمير عطالله

في المهم شرق

كانت إسرائيل تفاخر، زوراً أو بهتاناً، بأنها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، وها هي تجري أربعة انتخابات عامة في سنتين ولا تقدر على تشكيل حكومة جديدة لو لم تنجدها بروحنا وتقاليدنا الديمقراطية، بالسيد منصور عباس، بصوب البوصلة ويعزز حرية الاختيار، والعرز للعراب. سبحان الله، كيف استعرب الإسرائيليون واستشرقوا وتناسوا ما حملوه معهم من الغرب. وكم صدق أمير الشعراء حين قال في تحفته الدمشقية: «كلنا في الهيم شرق». ولم يرتح لسوريا بال إلا بعدما أجزت انتخاباتها الرئاسية الثالثة منذ بداية الألفية الثالثة، فيما الديمقراطية اللبنانية، في ظل جنرالها الثالث، تولى ولا تولى، بسبب الحرص على معاني الدستور والميثاق ورمزية جبران باسيل في خلود النظم الجماهيرية، وعاش لبنان.

ويا أمير الشعراء، سلام من صبا بردي أرق - وكلنا في المهم شرق. بلد المفاجآت الديمقراطية الجمهورية العربية السورية، بشهادة إيران وروسيا وفوقهما بيلاروسيا، بلد القرصان الجوي المجيد. ولماذا ينتخب أهل الشرق، «فإني لست أدري» كما قال أمير شعرائهم في المهجر، مردداً بعد كل سؤال جواباً واحداً: اني لست أدري.

يتحدث اللبنانيون عن زوال بلدهم وكأنهم يتحدثون عن موسم الطبخ. وأبلغهم الجنرال عون بشارة جهنم، وهم يعرفون أن الرجل صادق الوعد، جدياً وسياسياً. أما لماذا جهنم، فلأنها خيارهم. وهذا الطريق يؤدي إلى هذا الحدار. بيت بيت. شارع شارع. زنتقة زنتقة. عقيد عقيد. مشير مشير. بشير بشير.

أقسم بأن السجع ليس من عندي. إنها عفوية الوقائع وتوالي الأقدار والوع العربي بالديمقراطية. كان في صف الخلافة للحبيب بورقيبة رجال مثل أحمد المستيري، الذي فقدناه مؤخراً، ومحمد المصري، والشاذلي القليبي. لكن طبيعة الخيار العربي اتجهت إلى أمر الشرطية، زين العابدين بن علي. الطريق المفضي إلى الزنتقة. إلى فتى عربة الفواكه والخضراوات محمد البوعزيزي يشعل ثوب الدموع التي تذرقتها لكن هل للعرب ربيع؟

في لبنان أحرق رب عائلة نفسه لأنه عجز عن تسديد أقساط أولاده في المدرسة. ماذا حدث؟ أخذت تماسيح السياسة علماء بالامر. وقتل 210 وشرذ 300 ألف واصيب الآف وما من برقية تعزية حتى الآن، ولا حتى دموع من الدموع التي تذرقتها التماسيح وهي تمضغ ضحاياها.



متنعل السديري

حارس المرمى الفاشل يتكلم

مدرّب نادي الهلال السعودي البرتغالي (جارديم)، أبلغ الإدارة في النادي أنه بحاجة للتعاقد مع حارس مرمى بارع أكثر من التعاقد مع أي لاعب آخر.

وما إن قرأت كلامه، وبحكم أنني في شبابه الغابر كنت حارس مرمى (فاشلاً)، واستطيع أن أدلي بدلوي في هذا الضمار بحكم خبرتي - رغم فشلي - والاعتراف متلماً يقولون فضيلة، فعندها لم يخطر على بالي سوى الحارس السنغالي العملاق (ميندي)، الذي قدم إلى فرنسا ولا يحمل من المؤهلات العلمية شيئاً يذكر، وأكثر الأحيان يعتاش على إعانة البطالة.

غير أن تكوينه الجسماني لغت نظر وكيل أعمال يرتح من التعاقد مع أصحاب المواهب من الرياضيين، فعرض عليه أن يلحقه بأحد النوادي من الدرجة الثانية، وما صدق المسكين أن أتاه هذا العرض الذي لم يكن يتوقعه أو حتى يحلم به، ووافق على الفور على أن يضمن له النادي غرفة ينام فيها مع ضمان معيشته اليومية بالأكل، وفعلاً عقد معه تلك الصفقة المتواضعة، والتحق بنادي (رميس) عام 2016 كحارس احتياطي في المباريات.

وجاءته الفرصة عندما طرد الحارس الأول للفريق، وحل هو مكانه وأبلى بلاءً حسناً، وعندها جعلوه أساسياً، وساعد النادي على الصعود إلى الدرجة الأولى ومنها إلى الممتاز عام 2018، واستطاع أن يحافظ على نظافة شبابه في 19 مباراة، إلى درجة أنه لغت نظر أجهزة الإعلام الرياضية، الذين أخذوا يتسابقون لإجراء المقابلات معه، وبدأت الأنظار تتجه نحو (ميندي)، الذي ولد لأب سنغاليه وأب من غينيا، فتهاقتا عليه وكل منهما يريد ضمه إلى منتخبه، واختار هو منتخب السنغال نتيجة لحبته وتعلقه بوالدته، وجذب اهتمام مدرب حراس نادي (تشيلسي) الإنجليزي الذي رشحه عند إدارة النادي، وضمه عام 2020. وأبدع في الذود عن مرماه في إبداع، واكبر دلالة أن النادي حاز (كأس إنجلترا) و(كأس أوروبا).

واستطاع في المباراة الشهيرة بين مانشستر سيتي وتشيلسي أن يصدى لركلة الجزاء التي سددها الأرجنتيني (سيرجيو). وميندي لا أعتبره أنا وحدي بل يعتبره الراسخون في علم كرة القدم أعظم حارس مرمى في العالم.

أعود لنادي الهلال وأقترح عليهم شراءه، ولكن ثمنه قد يكون إغزانيا، ولو أن الحيوانات كان مسموحاً لها بالالتحاق بنوادي البشر كحراس مرمى، لشرحت الكلب (بوبي) لشرائه لأي نادٍ يبحث عن حارس لا (قبله ولا بعده)، حيث إن ذلك الكلب خضع للتجربة، فتصدى لعشر ضربات جزاء، فصددها كلها، من دون أن تدخل المرمى واحدة منها.



المثلة الإسبانية فيكي لوينغو لدى حضورها العرض الأول لفيلمها «البيد» ضمن فعاليات مهرجان ملقا السينمائي بإسبانيا (غيتي)

## خلل ميكروبات الأمعاء يُشعر الأطفال بالخوف المتزايد

يتكمنوا من كبح هذه الاستجابة عندما يكونون في أمان، فقد يكونون في خطر متزايد للإصابة بالقلق والاكتئاب في وقت لاحق من الحياة». وعن أسباب تأثير توزيع ميكروبيوم الأمعاء على مستويات استجابة الخوف، فإن الباحثين يرون أن ذلك يحتاج إلى

«يجب التأكيد من أنه لا يوجد رابط بين تكوين ميكروبيوم أمعائهم ومستويات خوفهم في تجربة القناع. وتقول ريبكا نيكماير، عالمة الأعصاب في جامعة ولاية ميتشيغان، والباحثة الرئيسية في الدراسة، في تقرير نشره أمس موقع «ساينس أليرت»: لعينات برزج الأطفال، عُثر على رابطة بين تكوين ميكروبيوم أمعائهم ومستويات خوفهم في تجربة القناع. وتقول ريبكا نيكماير، عالمة الأعصاب في جامعة ولاية ميتشيغان، والباحثة الرئيسية في الدراسة، في تقرير نشره أمس موقع «ساينس أليرت»: طفاً (يبلغ عمر كل منهم نحو عام واحد)، عندما ارتدى الباحث بعض أقنعة الهالوين أمامهم، بما في ذلك قناع الحصان، وقناع القرد، ووضف الخوف بأشكاله المختلفة، سواء خوف الوجه والضيق الصوتي وخوف الجسد وسلوك الهرب والاستجابة المفاجئة، وعند إجراء تحليل

أقل توازناً، أي لديهم وفرة أكبر من بكتيريا معينة في الأمعاء، يميلون إلى إظهار سلوك خوف متزايد، مقارنة بالرضع الذين كانت بكتيريا الأمعاء لديهم أكثر توازناً بشكل عام. وفي التجربة التي تمت خلال الدراسة، حُلّت استجابة الخوف لدى مجموعة من أكثر من 30 فريق بحثي أميركي نشرت بالعدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن».

ورصد العلماء من جامعة ولاية ميتشيغان، ارتباط استجابة الخوف عند الرضع بتكوين البكتيريا التي تعيش داخل الأمعاء، فوجدوا أن الأطفال الذين تكون ميكروبات أمعائهم

## افتتاح متحف مونك بأوسلو في أكتوبر

أوسلو، «الشرق الأوسط»  
أخيراً، صدر قرار بأن يفتح متحف جديد لإفارد مونك، وسط أمل بإزدهار السياحة في أوروبا مجدداً. كان مونك رساماً غزير الإنتاج، وترك وراءه نحو 40 ألفاً من الأعمال الخفية للاهتمام، تشمل لوحات ومطبوعات وخطابات وأدوات عمل. وقبل وفاته في عام 1944، وضع مونك ترتيبات للتبرع بتلك الأعمال لمدينة أوسلو، وكان ذلك يرجع بالأساس لحمايتها من أخطار المحتل النازي. ولم يتسن عرض سوى جزء من إنتاجه في متحف إفارد مونك القديم الذي افتتح في عام 1963، وسيضم المتحف الجديد جدراناً المعرض أكثر بعشرة أمثال من تلك الموجودة في المتحف القديم، إلى جانب الكثير من الغرف ذات الأشكال والأحجام المختلفة.

## قصر باكنغهام «سعيد» بولادة ابنة هاري وميغان



«تهانينا لدوق ودوقة ساسكس بمناسبة ولادة ليليبيت ديانا! الملكة وأمير ويلز ودوقة كورنوال ودوق ودوقة كامبريدج سعداء، بهذا الخبر» (حساب العائلة المالكة في «تويتر»)

لندن، «الشرق الأوسط»  
وهو اسم مصغر تنادي به (اليزابيث الثانية)... وأسمها الوسط ديانا وقد اختير لتكريم جدتها الراحلة المحبوبة، أميرة ويلز. وأضاف، أن مارك ملوودة التي تزن نحو 3,5 كيلوغرام، وتحتل المركز الثامن في ترتيب ولاية العرش البريطاني «تتمتعان بصحة جيدة». من جانبه، هذا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأحد، الزوجين بولادة طفلتها، وكتب على «تويتر»، «تهانينا لدوق ودوقة ساسكس بمناسبة ولادة ابنتهما». وانسحب الأمير هاري وميغان ماركل من العائلة المالكة منذ أبريل (نيسان) 2020؛ ويقيمان حالياً في كاليفورنيا، وقد توترت علاقتهما بالعائلة الملكية البريطانية. وجاء في بيان صادر عن الزوجين، «سميت ليلي تيمناً بجدة والدها الملكة

## «تمثال حرية» مصغر من باريس إلى واشنطن

باريس، «الشرق الأوسط»  
بدأت نسخة مصغرة لتمثال الحرية، كانت محفوظة في متحف الفنون والحرف (أو إي ميتيبييه) في باريس، الرحلتها إلى مقر إقامة السفير الفرنسي لدى الولايات المتحدة، حيث يقترض أن تصل في 14 يوليو (تموز). وهذا التمثال البرونزي الذي يبلغ ارتفاعه 2,83 متر سيعار لمدة عشر سنوات للسفارة الفرنسية في الولايات المتحدة من المركز الوطني الفرنسي للفنون والحرف. وهو وضع عام 2011 في الساعة الأمامية لمتحف الفنون والحرف في باريس. وقال المدير العام للمركز أوليفييه فارون، خلال احتفال نظم لهذه المناسبة، «نحن نشكر في تشيد الحرية وتعترف بالصدقة الفرنسية الأميركية». وستوقف التمثال أولاً في نيويورك ليعرض في جزيرة إليس أيلاند الواقعة على مقربة من جزيرة ليبرتي، حيث بقع تمثال

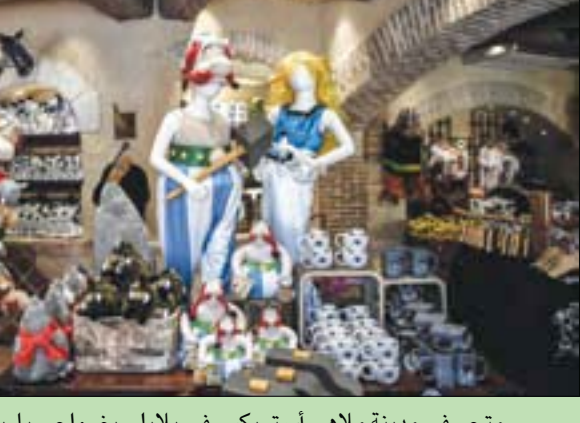


متحف مونك وسط أوسلو (شاترستوك)

## «أستريكس بطل الأبطال» في معرض باريس

باريس، «الشرق الأوسط»  
بعد عام من وفاة البيير أدويرزو، مؤلف ورسام الشخصية الكرتونية المعروفة في العالم العربي «أستريكس بطل الأبطال»، في ذروة جائحة كورونا، نُخّص باريس أول معارضها الكبيرة لصاحب الشخصية الشهيرة عالمياً منذ وفاته عن 92 عاماً. وفي وقت تخفف باريس قيود الجائحة فيما يتعلق بالمتاحف، بدأ

عرض أكثر من 300 لوحة للرسم الكارتوني الفرنسي الذي توفي في مارس (آذار) 2020، في متحف مايول. ويونق المعرض الذي يشمل الصفحات الأولى للرسومات الهزلية، ورسومات لم يرها أحد من قبل، القصة الفريدة لهذا الرسام الكارتوني الذي بدأ بالسلسلة الهزلية الفرنسية البلجيكية «بيت بيسطول» التي تتناول حياة قرصان، و«لوك جونيور» التي تدور حول مراسل صحافي شاب،



متجر في مدينة ملاهي أستريكس في بلايلي بضواحي باريس (أ.ب)